

**Come to
Marlboro Country.**





صحتك ونصحتك بالامتناع عنه

رادو داياستار "انتيفرال" ... تحفة أناقة أسرة.

رادو داياستار "انتيفرال" تجتذب الانظار لما تمتاز به من أناقة فريدة وراحة مثلى حول المعصم. وبفضل المواد المستقبلية المصنوعة منها، تبدو هذه الساعة جميلة بعد سنوات مثل ما تكون عليه في أول يوم من استعمالها. ويقارب الألباس صلابة كل من سوار معصم "انتيفرال" السيراميكي العالي التقنية وزجاجة الكريستال الصغيرة.

رادو هي اكثر من إسم يطلق على مسمى. انها المبدأ وراء ابتداء ساعات تتوجها أناقة وقيمة تدومان مع الزمن.

A different world



رادو داياستار "انتيفرال"
زجاجة كريستال صغيرة وسوار
معصم من السيراميك مقاومان للخدش.

RADO
Switzerland

AL-GHAZALI  الغزالي

الرياض ٤٧٨١٦٧٤ - جدة ٦٤٧٣٠٠٠ - مكة المكرمة ٥٧٤٥٩١٠ - المدينة المنورة ٨٣٦٨٧٧٣ - الهفوف ٥٨٦٠٥٣٧



المجلة

الناشران

هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير

عبد الرحمن حمد الراشد

مساعد رئيس التحرير

الياس منصور

مديرة التحرير

نورفاخوري

المسؤول الفني

محمود كحيل

التصميم والرسوم

علي عثمان

هيئة التحرير

الياس حرقوش - عادل مراد
عوني بشير - هاني نقشبتي
عبد اللطيف المناوي
محمد القزيري - برستوطه

المسؤولون عن التحرير

ابراهيم عوض (لبنان)
ايمن الصياد (مصر)
وهيب غراب (الخليج)
غنيمة المطيري (الكويت)
صلاح سندي (المغرب)
ابراهيم العمار (الاردن)
محمد علي صالح (امريكا)
عبد العزيز الصديقي (الامارات)

سكرتير التحرير

احمد الرفاعي

تصدر عن

الشركة السعودية للأبحاث والتسويق البريطانية المحدودة

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد معروف الشيباني

المدير العام

احمد محمد محمود
(الملكة العربية السعودية)

المدير العام

ياسر كامل الدباغ
(الملكة المتحدة وأوروبا)

AL Majalla

A Weekly Political News Magazine

H. H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) LIMITID
Arab Press House, 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 071-8318181

is exclusively licensed by the proprietors to produce this magazine which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

EDITOR-IN-CHIEF:
ABDULRAHMAN AL-RASHED
MANAGING DIRECTOR:
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

Printed by:
AL-Madina
Printing and Publishing Co. Jeddah

ردم 1319 - 0873

كلمة الى القارئ

1997.1996

عام آخر انتهى، وكعادتها تقدم «المجلة» لقرائها حصيلتها من احداث العام. ويميز هذه الحصيلة السنوية انها منتقاة بحرص لتكون تعريفا واضحا لعام 1996.

في هذا العدد جعلنا «المجلة 2» موقعا لأبرز الاحداث، واستمرت شخصيات العام في موقعها المعتاد. ولكن الجديد هذا العام ان احداثا كثيرة ابرزت، وان الزملاء المخرجين ركزوا على اختيار ما يسمى الصور الناطقة، ونعتقد ان ما قاموا به من جهد لإنجاز الموضوع كان له الدور الاكبر في ما يراه القارئ امامه في هذا العدد.

وعلى الرغم من ان عام 1996 اعطي حقه في اعداد مجلتنا الاسبوعية، واتى هذا العدد كتتويج لما بذل خلال اسابيع هذا العام، فإن ما يهم اسرة تحرير «المجلة» في الوقت الحاضر هو عام 1997، اذ تعد العدة لاستقباله بأبهي حلة واكثر اشراقا على قرائها. لذا نأمل من قرائنا ان ينتظروا «المجلة» 1997، ويشاركوا باقتراحاتهم في ما يرونه لائقا بها لترتيبه لهم.

«المجلة»

الشخصية الدولية: بطرس غالي (38)

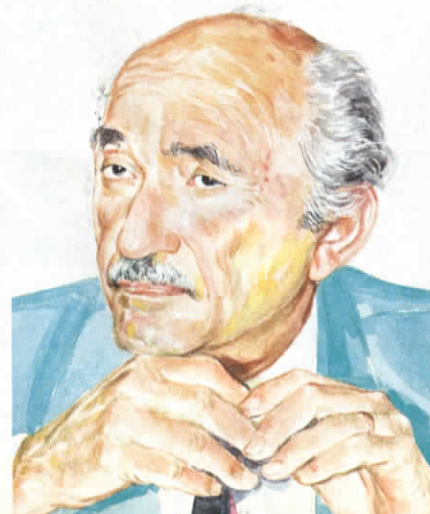
الشخصية الادبية: غازي القصيبي (46)



الشخصية الاجتماعية: الاميرة للا مريم (42)



الشخصية الشعرية: بلند الحيدري (48)



مقياس الوقت بلمسة صانع



المترابكة يقوم صناع الساعات لحدك فاشرون كونستانتين بصناعة الساعات التحد غالباً ما تصنع التاريخ. ان المثاليين المخررف بهم هم الذين يصوغون روح عصرهم نحو الجمال الحدك يقاوم مقياس الزمن.

منظ ما يقرب من ٢٨٠ سنة مضت وما زالت فاشرون كونستانتين تعمل بدون كلال أو ملل لتحويل الطقة إلحد فن. تعمل وفق مقياس الهندسة القنية الفائقة لمهارة الطنعة حسب مواصفات المؤسسة أنفسهم. ومن خلال قرون من التجارب

فاشرون كونستانتين

أول مصنع للساعات في العالم

جنيف ١٧٥٥

الغـزالي AL-GHAZALI

الرياض ٤٧٨١٦٧٤ - جدة ٢٤٢ ٨٤١٨ - مكة المكرمة ٥٩١ ٥٧٤ - المدينة المنورة ٨٦٦ ٨٧٧٢
الخير ٠٠٤ ٨٩٨ - الطائف ٧٢٦ ٩٠٦١ - خميس مشيط ٧٤٥١ ٢٢٢ - الزلفى ٤٢٢١٦٩٥ - بريدة ٢٢٢ ٨٤٨٥

في هذا العدد:

- سفرء «المجلة»
الرئيس الحريري لـ «المجلة»: لم اصبح رئيساً للحكومة لأنني بليونير
شخصيات العام
أوراق من مفكرة فؤاد مطر
اخبار اقتصادية
إحسان علي بوحليقة: الاقتراض .. لماذا؟
الرسام عز الدين شموط: اترك الصياح واحاول تقديم فن مهذب
خالد التويجري: مصمص!!
المجتمع العربي
آخر ورقة

الشخصية السينمائية:
فيلم «ناصر 56» (50)



الشخصية الاعلامية:
عماد الدين اديب (52)



Al-Khaleejiah
Advertising
Co.Ltd



الشركة الخليجية
للإعلان
والعلاقات العامة

الإدارة العامة:

ص.ب 14699 - جدة 21434 تليفون: 6511333 فاكس: 6510533 تليكس: 607320 خليج اس. جي

الفروع:

الرياض ت: 4793323 - الدمام ت: 8333344
لندن ت: 071 8318181 - باريس ت: 53776400 (33-1)
مدميد ت: 4552891 - طوكيو ت: 03/5718748
واشنطن ت: 202/6387183

Head Office & Jeddah Branch

P.O.Box 14699, Jeddah 21434 Tel: 651 133, Fax: 6510533 Tlx: 607320 Khalej
Sole Agent الوكيل الاعلاني الوحيد



الشركة السعودية للتوزيع

وكيل التوزيع
في المملكة العربية
السعودية

الإدارة العامة:

جدة - شارع الستين مع تقاطع شارع الشرفية شرق جسر الملك فهد ص.ب. 13195،
الرمز البريدي 21493 تليفون 6530909 (خطا 13) فاكس 6533191
الفروع: جدة: ت 6533093 الرياض: ت 4779444 - الدمام: ت 8410840
الطائف: ت 7491831 المدينة المنورة: ت 8483630 مكة المكرمة: ت 5585078
تبوك: ت 4231164 - بيشة: ت 2270647
وكيل التوزيع في الامارات: شركة الامارات للطباعة والنشر والتوزيع
دبي: تليفون 623920 فاكس 663768، ابو ظبي: تليفون 456500 فاكس 456665
وكيل التوزيع في الكويت: المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع تليفون 11 - 2417810 فاكس 2417809

حقوق النشر لهذه المطبوعات باللغة العربية محفوظة لـ «المجلة»



الصور من سيفما، غاما، سيبارس ومصورى «المجلة»

تخضع لمراقبة ABC للتحقق من الانتشار

الإشتراك السنوي:

630 ريالاً سعودياً أو ما يعادلها بالعملة الأخرى

ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للأبحاث والتسويق
ص.ب (4556) جدة 21412 - إدارة التوزيع تليفون 6691888 - فاكس 6695549

«المجلة»

مجلة العرب الدولية، تشكر اصحاب المكاتب على الدعوات الصحفية
الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة
لحريتها وكتابها ومصورها. راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية
هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الواقية لتأدية مهمته بامانة وموضوعية.



ضع حجر الأساس لتراث عريق خاص بك

كل جزء من ساعات باتيك فيليب - حتى أكثرها تعقيداً - توضع عليه اللمسات الأخيرة باليد. إن ساعة «التقويم السنوي» الرجالية، مثلاً، هي أول ساعة تقويمية ذاتية الملاء في العالم لا يعاد ضبطها إلا مرة واحدة في السنة. وطريقة صنعها المتقنة - التي لا تضاهى - تجعل كلاً منها تحفة فريدة من نوعها. ولعل هذه الميزة هي التي تجعل البعض يشعر وكأنه لا يملك ساعة من ساعات باتيك فيليب بتاتاً.. بل يصونها ويرعاها للجيل التالي.


PATEK PHILIPPE
GENEVE





نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الامير عبدالله قام بغسل الكعبة المشرفة

مكة المكرمة - «المجلة»

في احتفال كبير رعاه الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، تم غسل الكعبة المشرفة. وجاء الاحتفال بغسل الكعبة ايدانا بانتهاء أعمال الترميم الشامل لبناء الكعبة الذي قصد منه أن يبقى وفق ما يجب ان يكون عليه بكل شموخ ومهابة وقديسية وبهاء. وتم توقيت هذه المناسبة اثر الانتهاء من أعمال الترميم الشامل لبناء الكعبة المشرفة الذي استغرق شهورا ولم يسبق له مثيل في تاريخها منذ اكثر من ثلاثمائة وسبعة وسبعين عام. وأعلنت الملكة السعودية بهذه المناسبة بانها «تتشرف بخدمة الحرمين الشريفين ليكونا دائما والى مايشاء الله في استقبال المسلمين الراغبين في أداء الحج والعمرة والزيارة لينعموا في قضاء نسكهم بكل يسر وسهولة». وقد تم الاحتفال بهذه المناسبة بحضور جمع كبير من الامراء والعلماء والمشايخ وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي المعتمدين في السعودية وسدنة بيت الله الحرام وعدد كبير من المسؤولين السعوديين.

الامير عبد الله بن عبد العزيز

الامير عبد الله بن عبد العزيز

مباراة امريكا وفرنسا انتهت بفوز كوفي عنان

رفض الامين العام الجديد للامم المتحدة كوفي عنان الدخول في جدل بشأن التصويت الذي جرى في مجلس الامن والذي تحفظت فيه فرنسا على ترشيحه في بداية الامر في مقابل دعم امريكي واضح كان هدفة اساسا التخلص من الدكتور بطرس غالي. وقال عنان انه ليس رجل الاميركيين بل وصف نفسه بأنه مستقل وحر وليس رجل احد. واشاد في الوقت ذاته بجهود سلفه على رأس المنظمة الدولية. وعن الموقف الفرنسي قال في احاديث صحفية: لا بد لنا ان نكون عادلين مع الفرنسيين. فهم لم يتقوهوا طوال الازمة بكلمة سلبية حيالي، واعلموني بوضوح ان موقفهم ليس موجها ضدي شخصيا بل انه موقف مبدئي. وكوفي عنان دبلوماسي من غانا (58 سنة) عمل نصف حياته في مناصب مختلفة في الامم المتحدة قبل ان يتولى منصبه الاخير مساعدا للامين العام لعمليات حفظ السلام وهو سيكون اول امين عام اسود للامم المتحدة. وقد وصف الازمة بين المنظمة والولايات المتحدة بانها في طريقها الى التحسن بعد الخلاف على الولاية الثانية لبطرس غالي ونقل عن الرئيس بيل كلينتون وعدا بدفع المتأخرات المترتبة على امريكا والبالغة 1.5 مليار دولار.



المحاولة ضد عدي هزة جديدة داخل عائلة صدام

عمان - «المجلة»

لم يعط الرئيس صدام حسين اية تفاصيل او تلميحات عن حالة نجله الاكبر عدي في اول حديث له منذ ان تعرض عدي لمحاولة الاغتيال وسط «حي المنصور» الراقي بجانب الكرخ في بغداد عندما قال لدى رئاسته لجلسة مجلس الوزراء العراقي: اني انظر الى ولدي عدي وقصي مثلما انظر الى اي عراقي، بل ربما اشار الى خطورة اصابة نجله لدى قوله: «اني اتعامل مع حادثة اصابة عدي مثلما اتعامل مع اصابة اي مقاتل او امر عراقي». لكن المصادر العراقية داخل وخارج العراق واسلوب تعامل الاعلام الرسمي العراقي مع الحدث تؤكد بان اصابة عدي بليغة وخطيرة. اذ ان التكتم حول وضعه الصحي لا يتم الا عن سوء الاصابة وخطورتها.

والروايات المتداولة تؤكد بان خمسة مسلحين محترفين صوبوا نيران رشاشاتهم باتجاه السيارة التي كان يقودها عدي، وهذا يعني ان جهات مقربة من نجل الرئيس تقف وراء الحادث بسبب معرفة المنفذين بمكان تواجد عدي قبل وصوله الى الكمين الذي نصب له، وهذا ما دفع الرئيس صدام حسين الى القيام بنفسه بجانب من التحقيقات عن الحادث ليلة وقوعه حيث ارسل بطلب اخويه غير الشقيقين وطبان وسبعواوي الحسن اقرب الاعداء لعدي الذي تسبب في صيف العام الماضي باقصاء عمه وطبان من منصبه كوزير للدخالية ومن ثم اصابة بساقه بالرصاص من مسدس عدي الشخصي في حديقة منزل وطبان في اغسطس (آب) 1995، ثم العمل على اقصاء سبعواوي الحسن من منصبه كمدير للامن العام، بينما تولى شقيقه الاصغر قصي صدام حسين التحقيقات الاخرى كونه رئيسا لجهاز الامن الخاص المسؤول مباشرة عن حماية الرئيس العراقي وعائلته، والمشراف رسمياً على قوات الحرس الجمهوري التي تضطلع ايضا بحماية العائلة الحاكمة. وكان من نتائج التحقيقات الاولية حجز الفوج الثالث الخاص التابع للحرس الجمهوري المسؤول المباشر عن حماية عائلة الرئيس العراقي وبعض المسؤولين في جهاز الامن الخاص. وما يبرر كون المنفذين هم من القربين لعدي هو معرفتهم باتجاه سير موكبه من «قصر العابد» الرئاسي وحتى منطقة «المنصور»، اذ ان تحركاته عادة تحاط بالسرية والكتمان.



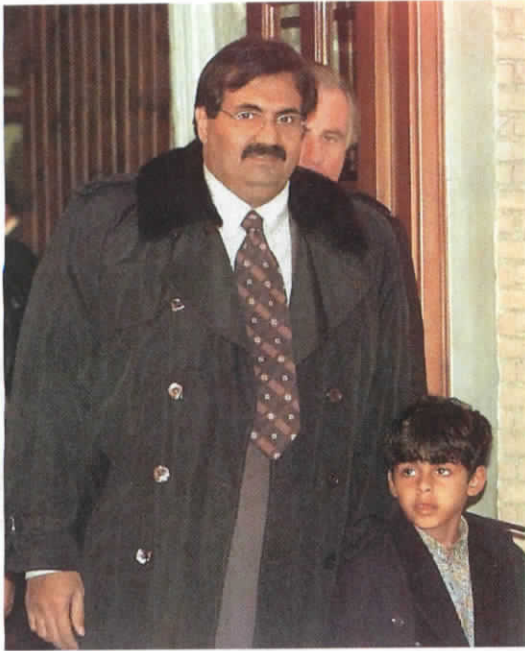
وأشار المصدر الى ان المحاولة سوف تحدث هزة اضافية داخل عائلة الرئيس ولوضع النظام الحاكم الذي شعر بخطورة تجاوز حاجز الخوف والقيام بمحاولة اغتيال النجل الاكبر لصدام حسين.



LANVIN
PARIS



- جدة : لانفان بوتيك - مركز جمجوم التجاري، ت: (٢) ٦٦١٠٩٥٣
- الرباعيات، مركز الخياطي التجاري، ت: (٢) ٦٦٩٤٧٠٠
- الرياض : لانفان بوتيك - شارع الفلائين، ت: (١) ٤٦٥٩١٧٤
- الخبر : شارع الأمير مساعد، ت: (٣) ٨٦٤٥٧٤٦



امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مع ابنه لدى وصولهما الى روما

الفصل الأخير في المصالحة القطرية

أبو ظبي - «المجلة»

رغم ان اللقاءات التي جرت في العاصمة الايطالية روما بين امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ووالده الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني هدمت الحاجز النفسي الذي اعاق المصالحة لأكثر من عام، ورغم ان تلك اللقاءات طوت الصفحة السياسية في الخلاف داخل الأسرة الحاكمة، فان عودة الأمير الأب الى الدوحة لا تزال هي الفصل الأخير الذي ينتظر الجميع كتابته في قصة المصالحة. ويبدو ان هناك حاجة لانتظار عدة اسابيع اخرى قبل ان يكتب هذا الفصل المنتظر، لأن الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ارتأى ان يعود الى قطر في وقت لاحق وليس كما ذكر عشية لقاء امير قطر بوالده في فندق اكسلسيور في روما اذ رددت وكالات الانباء فكرة قيام الشيخ حمد باصطحاب والده في رحلة العودة الى الدوحة.

وكانت لقاءات الشيخ حمد ووالده قد توزعت على مرحلتين، الاولى قبل زيارة امير قطر الرسمية الى باريس والتي اتبعها بزيارة خاصة لبريطانيا، والثانية في طريق عودته الى الدوحة حيث توقف مجدداً في روما للقاء والده بحضور عدد من افراد الأسرة الحاكمة.

واكدت مصادر خليجية ان اللقاءات التي تمت بين امير قطر ووالده كانت ايجابية رغم انها اقتضت في بعض الاحيان القيام ببعض المساومات المتصلة بألية استعادة الحكومة القطرية لمبالغ كانت في حوزة الأمير الأب وكيفية التعامل مع بعض القطريين الموالين للأمير الأب والذين كانت قد وجهت لهم اتهامات بالضلوع في بعض القضايا الأمنية. وذكرت تلك المصادر ان المساومات في هذه المسائل كانت تتم عبر المساعدين والمستشارين، وان امير قطر ووالده حرصا على اضاء طابع عائلي على اللقاءات. وينتظر على نطاق واسع ان يعود الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الى الدوحة عن طريق ابوظبي التي كان اختارها مقراً لاقامته في بداية هذا العام وحتى سفره في اجازة الى اوربا في يونيو (حزيران) من هذا العام. وتؤكد مصادر خليجية ان اهم البنود التي حرص الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ان يتضمنها اتفاق المصالحة ألا يكون هناك قيد على حرية حركته داخل او خارج قطر والا يمنع من استقبال من يريد وعندما يريد.

شركة «داسو» صنعت لاسرائيل صاروخ «أريحا»

باريس - مصطفى اليحيوي

بعد مرور ثلاث سنوات على موته عن تسعين عاما صدر في فرنسا اخيراً كتاب يروي قصة حياة صانع طائرات «الميراج» مرسيل داسو الذي خلفه على رأس اكبر شركة لصنع الطائرات الحربية الفرنسية ابنه سيرج البالغ 55 سنة. والكتاب كشف لأول مرة عن واحد من اسرار التعاون العسكري الفرنسي - الاسرائيلي وهو ان فرنسا ساعدت اسرائيل على صنع اول صاروخ منذ 1962. ففي هذا العام ابرم شيمعون بيريز الذي كان يشغل آنذاك منصب وزير الدفاع اتفاقاً عسكرياً سرياً مع داسو وشركته، بموافقة السلطات الفرنسية، التزم داسو بموجبه صنع صاروخ ارض - ارض لحساب الدولة اليهودية، قادر على حمل رأس نووي ويستطيع حمل الف كيلوجرام لمسافة تتراوح بين 250 و500 كيلومتر. وقد اطلقت شركة «داسو» على هذا المشروع اسم «أم. دي. 620» وبدأت منذ مطلع 1963 بتصنيع قطع غيار الصاروخ الذي اطلق عليه اسم «أريحا» في اثنتين من مصانع الشركة الحربية. وبينما كانت الشركة تستعد لتسليم اسرائيل اول دفعة من صاروخ «أريحا» اغار الطيران الاسرائيلي على مطار بيروت في ديسمبر (كانون الاول) 1968 فقرر الرئيس الفرنسي الراحل الجنرال شارل ديغول فرض حظر عسكري شامل على الدولة العبرية شمل شركة «داسو» وصاروخها، فتوقف المشروع بضعة اشهر، وفي بداية 1969 سلم داسو وزارة الدفاع الاسرائيلية المشروع بكامله، اي مجموعة الصواريخ التي جرى صنعها وقطع الغيار التي توقف تجميعها في المصانع الفرنسية بسبب الحظر.

وفي بداية الثمانينات استطاعت الصناعات الحربية الاسرائيلية تطوير الصاروخ الفرنسي الاصل وانتجته في شكل جديد، وأطلقت عليه اسم «أريحا 1»، وأوهمت العالم بأنه ابتكار وتصنيع اسرائيلي بالكامل. وفي 1987 طورت اسرائيل مرة اخرى الصاروخ المذكور فأصبح يحمل اسم «أريحا 2» وبات ذا رأس نووي في حين ان مداه يبلغ 1500 كيلومتر. وبذلك تكون معظم اسلحة اسرائيل النووية والجوية والفضائية من اصل فرنسي لأن طائرة «كفير» الحربية هي بدورها نسخة طبق الاصل عن طائرة «ميراج 3» التي سرق الاسرائيليون تصاميمها في بداية السبعينات.

السفير البريطاني في السعودية: ايران والعراق يهددان أمن الخليج

الجبيل - وليد بو علي

أكد السفير البريطاني في السعودية، اندرو جرين، ان ايران والعراق يشكلان خطراً على أمن واستقرار منطقة الخليج. وقال ان قضية الخلاف بين ايران والامارات حول ملكية الجزر، يجب ان ترفع الى محكمة العدل الدولية، مشيراً الى موقف بريطانيا المؤيد لدولة الامارات، كما أكد السفير جرين ان النظام العراقي لا يزال يحتفظ بأسلحة الدمار الشامل من كيميائية وجرثومية وهذا يشكل خطراً على المنطقة ولذلك فان العقوبات المفروضة على النظام العراقي يجب ان تبقى. وكان السفير البريطاني يتحدث على ظهر حاملة الطائرات البريطانية «انفينسيل» وهي راسية في ميناء مدينة الجبيل التجاري في المنطقة الشرقية في اول زيارة لها للسعودية.



السفير جرين

وقال السفير البريطاني ان بلاده تقوم حالياً بامداد البحرية الملكية السعودية بكاسحات ألغام متطورة، وأولها اطلق عليها اسم «الجوف» وقد دخلت الخدمة الفعلية العام الحالي 1996، فيما ابحرت كاسحة الألغام الثانية المعروفة باسم «شقراء» الى السعودية الشهر الجاري، اما الثالثة فينتظر وصولها خلال شهر.

Cartier



Tank Française watch
18 carat gold.
New collection.

150 YEARS OF HISTORY AND ROMANCE

محلات كارتييه - جدة: طريق المدينة - برج علي رضا. تلفون ٦٥١٩٩٢.



اطفال المستوطنين بحماية الجيش الإسرائيلي يتدربون على اطلاق النار على الفلسطينيين

عروض بالثراء الفاحش على أهالي الخليل

الخليل - «المجلة»

أكد العشرات من مواطني مدينة الخليل، التي تشكل عقبة في وجه المفاوضات الجارية، انهم تلقوا عروضاً مغرية من جانب الاسرائيليين بابتياع منازلهم في البلدة القديمة ومحيط الجيوب الاستيطانية، وقالوا ان المستوطنين شرعوا في تغيير اسلوب الاستيلاء على الاملاك العربية، من الاستفزاز والاعتداء الى الاغراء حيث عرضوا شراء الغرفة الواحدة بنصف مليون دولار وفي بعض الاحيان يقدمون شيكات موقعة ليضع صاحب الملك الرقم الذي يرغب فيه. ومن العروض الاخرى، منح الجنسية الاسرائيلية لكل خليلي يقبل ببيع بيته او بعض منه.

وكان عدد من الاهالي ممن بنوا بيوتاً في الضواحي الحديثة للمدينة هجروا املاكهم في البلدة القديمة. وتحاول بلدية الخليل بدعم مالي من السلطة الفلسطينية، تشجيع اعادة السكن في المساكن المهجورة من خلال ترميمها وتحديثها وتقديم كافة الخدمات مجاناً كي تقطع الطريق على المحاولات الاسرائيلية الهادفة الى تثبيت الزعم الاسرائيلي بملكية اليهود في الخليل، كما يقول رئيس البلدية مصطفى النتشة الذي اشاد بالتزام مواطنيه ورفضهم التعاطي مع المغريات الاسرائيلية.

هدى عبد الناصر تنتقد فاروق حسني على صفحات «الأهرام»

القاهرة - اميرة هويدي

ويعتبر وزير الثقافة فاروق حسني الاكثر تعرضاً للهجوم الذي اتخذ شكلاً لافتاً داخل البرلمان من قبل نواب الحزب الحاكم، إذ اتهم به «العجز والتقصير» عن حماية الآثار والحؤول دون تهريبها وسرقتها. وكادت تحدث ازمة بين الوزير ونواب الحزب الحاكم بسبب مطالبة هؤلاء بانشاء وزارة جديدة للآثار الأمر الذي اثار الوزير الى درجة استدعت تدخل رئيس البرلمان لتهدئة الموقف.

من ناحية اخرى، فوجئ قراء صحيفة «الاهرام» شبه الرسمية بانضمام د. هدى عبد الناصر ابنة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر الى حملة منتقدي الوزير حسني في رسالة قصيرة وجهتها الى بريد الصحيفة وأشارت فيها الى نص الدستور المصري الذي يمنح مزاولة اي وزير «مهنة حرة او عملاً تجارياً او مالياً او صناعياً او ان يشتري او يستأجر شيئاً من اموال الدولة او ان يؤجرها او يبيعها من الدولة، او ان يقاضيها شيئاً»، في اشارة الى معرض الوزير حسني الذي عرض فيه لوحاته في احدى قاعات العرض الحكومية في حي الزمالك. ورغم قصصره، الا ان خطاب ابنة الرئيس الراحل اثار الاهتمام ليس فقط لانتقاده ممارسات احد الوزراء بل لأنه جاء بعد ايام من نشرها مقالين في الصحيفة نفسها اثارا التساؤلات حول ما اذا كانت ستتضمن، ايضا، الى كتاب «الاهرام» بعد تسلمها قبل سنة منصب رئيسة وحدة وثائق «ثورة يوليو» في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية التابع لـ«الاهرام».



فاروق حسني

«أمريكا ضرورة»

تقول وزيرة الخارجية الامريكية الميخينة مادلين اولبرايت ان الولايات المتحدة هي «ضرورة حيوية لا يمكن الاستغناء عنها Indispensable» في هذا العالم الذي نعيش فيه. لا شك ان اولبرايت لن تجد عدداً كبيراً ممن يخالفونها الرأي، إذ ان الولايات المتحدة أصبحت بالفعل - لا سيما بعد انهيار الاتحاد السوفيتي ومنظومته الشيوعية - مركز الثقل الذي يؤثر في أحداث العالم وفي مصير عدد لا بأس به من دوله.

ولكن ليس هذا هو بيت القصيد، إذ ليس من المهم التأكد من صحة مقولة «أمريكا ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها»، بل الاهتمام بمعرفة عقل وطريقة تفكير قائلها. «أمريكا.. ضرورة» بالنسبة الى من؟ هل هي ضرورة لأمنها المهاجرين الجدد فحسب، ام لجميع الأميركيين على حد سواء، ام ضرورة لأمن واستقرار العالم ككل؟

هذه اسئلة سيكون من الضروري الاهتمام بها في السنوات الأربع المقبلة من ترؤس اولبرايت للديبلوماسية الامريكية خلال دورة رئاسة بيل كلينتون الثانية. طبعاً نحن كمغرب، سنراقب باهتمام الطريقة التي ستدير بها اولبرايت سياسة بلادها في الشرق الاوسط وطريقة التعامل مع تجمع الأصوليين الحاكم في اسر ائيل. ولكن يجب ان نراقب أداءها على مستوى العالم ايضا، لأن مكونات السياسة الخارجية للدولة العظمى الوحيدة في العالم هي كونية الابعاد ولا تخاطب منطقة او هاماً واحداً فقط، ومرتبطة الى حد كبير بالوضع الداخلي الامريكي نفسه. ومعروف هو قول ابرو وزير خارجية امريكي معاصر، هنري كيسنجر، من انه «ليس لدى الولايات المتحدة سياسة خارجية، بل ان ما لديها هو فقط سياسة داخلية».

وربما اختيار كلينتون لأولبرايت كوزيرة خارجية في ادارته الجديدة خير تعبير عن قول كيسنجر فعين الرئيس الامريكي عندما قرر اختيارها كانت على واشنطن وليس على قضايا الكون، فأولبرايت خلفت رئيسة الحكومة البريطانية السابقة مارجريت ثاتشر باكتساب لقب «المرأة الحديدية» وفازت بقلوب حتى الجمهوريين الأميركيين.

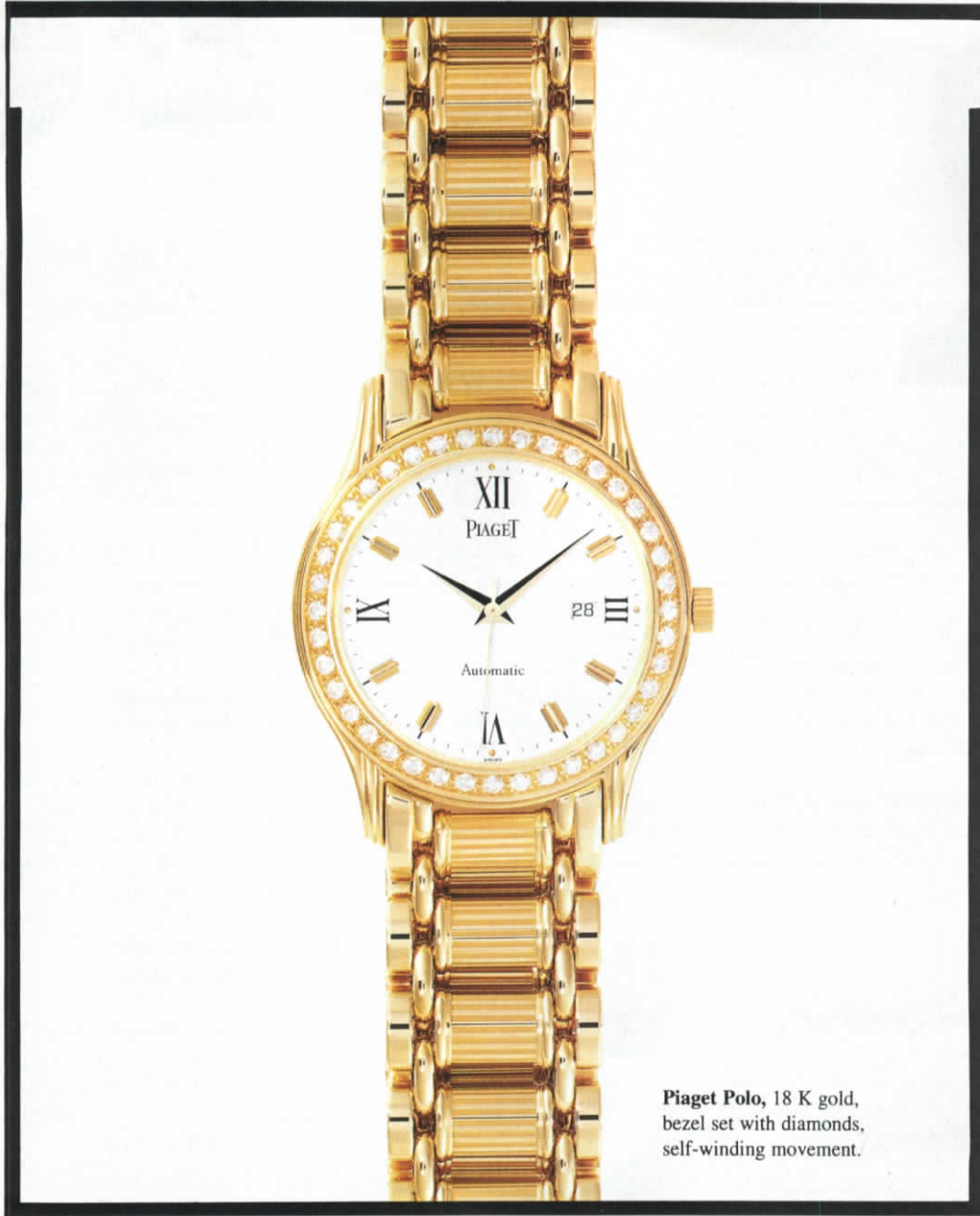
وقد لعبت اولبرايت دوراً هاماً في حملة انتخابات الرئاسة وساهمت في توجيه الرأي العام الامريكي لصالح كلينتون. فهي تبنت وقادت الحملة الوقفة ضد أمين عام الأمم المتحدة بطرس بطرس غالي وضد الرئيس الكوبي فيديل كاسترو. ولأن الأمم المتحدة وكوبا تشكلان في ثقافة رجل الشارع الامريكي «مصدر تهديد» للمصالح القومية الامريكية، فان انتقادهما جلب كثيراً من الأصوات باتجاه الديموقراطيين.

ونجح كلينتون من خلال مواقف وسلوك اولبرايت في تحييد حملة الجمهوريين ضده واتهامه بأنه لم يكن قادراً على الدفاع عن مصالح الولايات المتحدة. لها هو شيخ المحافظين الجمهوريين السناتور جيسي هيس يمتدح اولبرايت الديموقراطية عند اختيارها ووزيرة للخارجية بقوله أنها «سيدة صلبة وشجاعة»، وهي كلمات ما كان ليحمل كلينتون بسماعها قبل انتخابات الرئاسة او بعدها، من قبل زعيم جمهوري. ولذلك فان تعيينها في هذا المنصب بالإضافة الى اختيار السناتور الجمهوري وويليام كوهين كوزير للدفاع، قد تم بهدف ارضاء الاغلبية الجمهورية في الكونجرس.

وأولبرايت، مطلقة الناشر المليونير الامريكي جوزيف اولبرايت منذ 1982، احتضنتها بدا واشنطن الحائيتان عندما قدمت الى امريكا في الحادية عشرة من العمر مع اقرباء عائلتها المهاجرة عام 1948. وكان والدها الديبلوماسي السابق جوزيف كوريل قد فر من بلاده مرتين: الأولى عندما وقعت تحت احتلال النازية الألمانية، والثانية عند سيطرة الشيوعيين عليها بعد الحرب العالمية الثانية. وهي عملت في فريق السياسة الخارجية في عهد الرئيس السابق جيمي كارتر وكانت تشغل كرسي بروفسور العلاقات الدولية في جامعة جورجتاون في واشنطن قبل تعيينها مندوبة لبلادها لدى الامم المتحدة عام 1992، وتعتبر نفسها محظوظة جداً لأن امريكا اتاحت لها الفرصة تلو الاخرى لتحقيق التقدم المضطرب. وفي ضوء الصداقة الوثيقة مع السيدة الاولى هيلاري كلينتون ونجمة هوليوود المفضلة في «الببيت الأبيض»، باربرا سترابيسند، فان سعادة اولبرايت ان تكون امريكية في هذه الظروف يجب ان تكون بلا حدود.

وتقول اولبرايت: «هناك آخرون يرون الأشياء من منظور حرب فيتنام التاريخي، اما منظوري انا فهو ميونيخ»، اي ادولف هتلر والنازية وأشرارها الخبيثة. واذا كانت اولبرايت تعتبر امريكا في ظل هذا المنظور «ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها»، فأننا نأمل ان تطبق هذا المنظور اثناء سعيها للنظر في مشاكل اللاجئين والمهاجرين ومعالجة اشكال الظلم المختلفة في جميع انحاء العالم ■

مصطفى كركوتي



Piaget Polo, 18 K gold,
bezel set with diamonds,
self-winding movement.

Exceptional character.

Since 1874, PIAGET watches have been manufactured in our own workshops in Switzerland. They are made exclusively of gold or platinum.

JOAILLIER EN HORLOGERIE

PIAGET

محلات بياجيه

جدة: طريق المدينة، بيرج علي رضا، تلفون ٦٥١٦٢٥٢

جدة: مركز الشرق الأوسط، تلفون ٦٧٣٠٧٣

الرياض: تلفون ٤٦٣ ٣٨٢١ الخبر: تلفون ٨٩٤ ٢٤٦٢

م. بقشان

للساعات والمجوهرات

M. Bugshan Watches and Jewellery



الجزائري الغامض الذي حير الأمن الفرنسي

باريس - عثمان تزغارت

لا تزال الشرطة الفرنسية تسعى لاعتقال شخص تعتقد انه «الرأس المدير» للتفجير الذي اصاب محطة «بور - رويال» في باريس، وموجة تفجيرات صيف 1995. وهذا الناشط الاسلامي الذي استطاع ان يفلت عدة مرات من مدهامة الشرطة للمخاطب التي كان يلجأ اليها، هو علي تاوشنت الملقب «طارق» وقد ولد في العاصمة الجزائرية، سنة 1967. وخلال متابعة دراسته الجامعية في منتصف الثمانينات في معهد الحقوق في ابن عكنون، في اعالي مدينة الجزائر، كان يتردد على الدروس التي كان يلقيها الشيخ محمد السعيد (اعدم بأمر من أمير «الجماعة المسلحة» جمال زيتوني في ديسمبر (كانون الاول) 1995) في مسجد دار الأرقم القريب من المعهد الذي كان يدرس فيه، وقد أصبح تاوشنت بسرعة من المقربين الى السعيد، الذي كان شاهدا على زواج تاوشنت سنة 1991.

ولم ينكشف امر تاوشنت الا خلال حملة المدهامات الواسعة التي تعرضت لها الأوساط الاسلامية في فرنسا، وأشرف عليها وزير الداخلية السابق شارل باسكوا، في 1993. الا ان تاوشنت تمكن من الفرار قبل ساعات من مدهامة الشرطة مسكنه آنذاك في احد المساكن الجماعية المخصصة للعمال المهاجرين الجزائريين، واثر تفجيرات صيف 1995 في باريس، عاد اسم تاوشنت الى الواجهة اذ كشف اغلب الذين تم اعتقالهم في باريس وليون عن انه المنسق الاول للمجموعات الجزائرية الناشطة في فرنسا. ومرة اخرى تمكن من الفرار قبيل مدهامة الشرطة مسكنه الجديد في الدائرة السادسة عشرة في العاصمة الفرنسية. وهناك عثر المحققون على وثائق تثبت انه المشرف والممول لفرقة محمد بن سعيد التي فجرت محطة «سان ميشال» صيف 1995 وفرقة خالد قلقال في ليون، بينما شارك تاوشنت شخصيا في 3 تفجيرات اخرى في باريس.

وبعد تكثيف البحث عنه، تمكنت الشرطة من اكتشاف المخبأ الذي لجأ اليه في احد المساكن الجماعية للعمال في ليون، لكنه تمكن من الفرار قبل وصول الشرطة، مثل المرات السابقة، ويعتقد انه لجأ بعد ذلك الى بلجيكا، وحسب معلومات اجهزة الأمن الفرنسية فانه يتنقل بتسع هويات مختلفة، كما له مواهب في التكر، تفسر افلاته من الاعتقال كل مرة!

اربكان يوافق على تسريح اصوليين من الجيش التركي

اسطنبول - ابراهيم الياس

اعلنت رئاسة الأركان العامة في الجيش التركي انها سرحت، من خلال قرارات اتخذها مجلس الشورى العسكري برئاسة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان، ما مجموعه 69 عسكرياً من الضباط وضباط الصف الاسلاميين الاصوليين. وتم تبرير الإقرار بأسباب نظامية واخلاقية. لكن المصادر القريبة من حزب «الرفاه» قالت ان 58 شخصاً من هؤلاء سرحوا لأنهم مسلمون يؤدون فرائض دينهم، وقد وافق اربكان على هذا القرار الذي يعتبر نهائياً، اي لا يمكن لهؤلاء العسكريين الاعتراض عليه امام المحاكم العسكرية او المدنية.

وهذه ليست المرة الاولى التي يتم فيها تسريح ضباط من الجيش، فقد بلغ مجموع الضباط المسرحين خلال العامين الماضيين فقط 246 عسكرياً كان 148 منهم في عهد رئاسة وزارة تانسو تشيلير نائبة حزب «الرفاه» في الحكم الآن، بينما تم فصل 98 في عهد حكومة اربكان.

وكان هذا القرار بمثابة القنبلة التي هزت اركان الجماعة الاسلامية، وعلى مختلف اتجاهاتها، وكانت قواعد حزب «الرفاه» تتوقع ان يعترض اربكان على ذلك، لا سيما وأنه كان من اول المعارضين على هذه القرارات.

وكان اربكان قد تلكأ في حضور اجتماعات مجلس الشورى العسكري في يوم انعقاده الاول مبرراً ذلك بانشغاله في مناقشة الميزانية وفسرت بعض الأوساط ذلك التلكؤ كنوع من المعارضة على اتخاذ قرارات التسريح، لا سيما ان اربكان كان يعرف مسبقاً



بموضوع فصل هؤلاء العسكريين. لكنه اضطر الى حضور اجتماعات اليوم الثاني اذ تردد في كواليس البرلمان انه امتنع ساعة عن التوقيع على قائمة المفصولين وطلب ايضاً مقنعاً حول ذلك، فأكد له قائد البحرية بأن الأمر لا يتعلق بالاسلام والمسلمين، لأن ثمة آلافاً من القوات المسلحة التركية الذين يؤدون شعائهم الدينية وفق الاصول المرعية فنحن جميعاً والحمد لله مسلمون. لكن هؤلاء المسرحين كانوا يحاولون تقويض اركان المبادئ العلمانية التي تؤمن بها القوات المسلحة وتسهر على حمايتها، من خلال انتمائهم الى التنظيمات الاصولية. فاذا كان يمكن لكل واحد ان يوجه الانتقاد الى القوات المسلحة، فان ذلك الانتقاد يجب ان لا يؤدي الى تقويض اركان تلك المبادئ التي تعد اساس التنظيم العسكري في تركيا.

قالوا

● المتطرفون هم الذين يحدون الآن خطى السلام وقد ابتعدنا عن كل الامال والمطامح التي كانت تساورنا.

العاهل الاردني
الملك حسين

● اسرائيل لا تستطيع ان تقول ان مصر قد يكون لها دور. مصر هي التي بدأت عملية السلام ودورنا لا يحتاج الى قد يكون او قد لا يكون. دور مصر قائم ولا يمكن الاستغناء عنه.

الرئيس المصري
حسني مبارك

● لا اشعر بكراهية تجاه من اعتدوا علي بل اشعر بحزن واسف كبيرين على هؤلاء الثيبان الذين كان يمكن ان يحققوا اشياء كثيرة لكنهم ضاعوا. وامننى ان اجلس معهم وان اشرح لهم ان الاسلام لم يكن ابدا دين قتل او اعتداء.

الكاتب المصري
نجيب محفوظ

● اذا بررنا اليوم العمليات التي يقوم بها بعض المتطرفين في المدن الاوروبية فينغي علينا ايضا ان نقر بموقف الاوروبيين الذين احتلوا بلادنا في الماضي.

العقيد معمر القذافي

اللبنانيون متفوقون في كثرة

استخدام الهاتف الخليوي

قالت شركة «سيليس» وهي احدي شركتين تستثمران خدمات الهاتف الخليوي في لبنان ان المشترك اللبناني يتحدث بهذا الهاتف قدر ما يتحدث ستة مشتركين في اي بلد آخر. وقارنت هذه الشركة التابعة لشبكة «فرانس تليكوم» الفرنسية بين شبكتها في بيروت والشبكة التابعة لها التي تغطي كل الاراضي الفرنسية فوجدت ان سعة شبكة بيروت وحدها توازي نصف شبكة فرانس تليكوم على كل الاراضي الفرنسية.

وكانت خدمات الهاتف الخليوي قد دخلت الى لبنان سنة 1995 وتستثمرها شركتان هما الشركة الفرنسية «سيليس» وشركة اخرى تابعة لشبكة الهاتف الفنلندي اطلقت على نفسها اسم «ليبانسيل». وتحول هذا الهاتف الى ظاهرة اجتماعية تجاوزت الحاجة الفعلية اليه مع تحسن نسبي في الخدمة الهاتفية العادية.



Precision movements



— *by* —
RAYMOND WEIL
 GENEVE

Saudi Arabia: Rashed EB. AL-HOMAIHDI & BROS - P.O. Box 169
 Riyadh 11411
 Ibrahim M. SIRWI - P.O. Box 138 - Jeddah 21411
 BADGHAISH Store - P.O. Box 2016 - Al-Khobar 31952
 United Arab Emirates: AL-FUTTAIM WATCHES - P.O. Box 7916 - Dubai
 Lebanon: EUROLIBAN - B.P. 90350 - Beirut
 Syria: DEMERJIAN SONS - P.O. Box 258 - Aleppo

Jordan: Modern Watch Center - P.O. Box 922159 - Amman
 Kuwait: Mohammed Abdullah AL-BATEL - P.O. Box 34 - Safat
 Oman: OMAN Marketing & Services Co. - P.O. Box 5734 - Ruwi
 Qatar: M/S Hamad and Mohammed AL-FUTTAIM - P.O. Box 1427 - Doha
 Republic of Yemen: ABU TAWFIK Trading Stores - P.O. Box 2247 - Sanaa
 Bahrain: ASIA JEWELLERS - P.O. Box 861 - Manama

عروض متميزة على

مع سيارات دودج وكرايسلر، أنس
فاوض على السعر، واحص



ستراتوس
٦٧,٩٩٥ ر.س

نيون
٤٦,٩٩٥ ر.س

يسري هذا العرض لفترة محدودة.
الأسعار المذكورة أعلاه على الموديلات الأساسية فقط.

دودج  **كرايسلر** 

وكيل كرايسلر المعتمد في المملكة (ما عدا المنطقة الشرقية):

مؤسسة العيسائي للتجارة


العيسائي

جدة طريق مكة، كيلو ١١ هاتف: ٦٢٠٢٠٠٠، طريق مكة، كيلو ٣ هاتف: ٦٨٧٨٨٤٣، طريق المدينة، كيلو ٧ هاتف: ٦٦٩١٢٢٢ • الرياض شارع
عمر بن الخطاب، مقابل المعهد التقني الملكي هاتف: ٤٧٧٥٨٢٨، شارع الستين هاتف: ٤٧٧٥٨١٧ • خميس مشيط طريق أبها/خميس
هاتف: ٢٢٣٠٥٩٦ • المدينة المنورة طريق المطار هاتف: ٨٣٦٢٦٤٥ • تبوك شارع عمان هاتف: ٤٢٣٠٧٨٨ • مكة هاتف: ٥٢٧٧٦٥٥

كفالة
من المصدر إلى المصدر

سيارات كرايسلر

ب الصفقات تأتي بالمفاوضات.
ل على حسم خاص قدره

دولار

كونكورد
٨٤,٩٩٥ ريس



انتربيد ٩٧
٧٧,٢٥٣ ريس



قدم هذا الكوبون
واحصل على حسم مقداره
١٠٠٠ دولار على واحدة من
هذه السيارات (العرض ساري حتى
نفاذ الكمية - كوبون واحد فقط لكل سيارة).

الوكيل العام لسيارات جيب ودوج في المملكة
ولسيارات كرايسلر في المنطقة الشرقية

الشركة العربية المتحدة للسيارات



الفرع

الرياض (المركز الرئيسي) طريق خريص، تليفون ٢٢٢٢٢٢٢
الرياض: فرع الشفا، تليفون ٥٥٥١٧٥٠٣
جدة: طريق المدينة، تليفون ٦٨٢٩٩٦٨
جدة: طريق المطار القديم، تليفون ٦٤٠٢٤٧٠

الموزعون

الرياض: مؤسسة البازعي للتجارة، تليفون ٢٢٢٢٢٢٢٧
الرياض: سيارات بمران، تليفون ٤٠٢٨٨٣٢
بريدة: السمان للسيارات، تليفون ٢٢٤٠٣٦٦
جدة: عتاني للسيارات تليفون ٦٧١٦٢٢٧

الطائف: معرض الأمين، تليفون ٧٤٩٢٦٦٧
المدينة المنورة الزاحم للسيارات، تليفون ٨٢٦٤٨٠
الهفوف: مركز اللحام للسيارات، تليفون ٥٨٦٦٢٢٧

القطيف: مركز اللحام للسيارات، تليفون ٨٢٤١٠٣٤
الجبيل: وكالة الجبيل للسيارات، تليفون ٣٤١٨٩١٠
نجران: مؤسسة المرغسة للتجارة، تليفون ٥٤٤١٢٢٩

الرئيس رفيق الحريري لـ «المجلة»:

لم أصبح رئيساً للحكومة لأنني بليونير

أجرى الحوار عبدالرحمن الراشد



المرّة الأخيرة التي قابلت فيها رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري كانت في منزله في العاصمة الفرنسية في خريف عام 1993، وانتذكر جيداً أنني تركته غاضباً من الحديث معترضاً على الأسئلة وتعقيباتها. وفي هذه المرّة التقيته في بيروت وأول انطباع سجلته عنه الهدوء بما أكد لي أنه نمى لنفسه جلدًا خشناً يتحمل فظاظة الصحافة وبقية سهام الإعلاميين، حتى أن أحد الزملاء علق مهازحاً بأن الحريري صار «معلم». والحقيقة التي يعرفها الكثيرون أن لبنان أكبر مقهى عربي للسياسة على الرغم من صغر حجمه، أخباره بعدد فناجينه، وصحافته تمثل أطول وسائل الإعلام العربي لساناً وأكثرها نفوذاً. لهذا كان أمام الحريري أن يخرج منها أما مهزوماً أو معلماً. سألته عن ثرائه ومحطة تلفزيونه وجيرانه وجوازهم وظل في جلسته هادئاً رغم وجود أكثر من مائة زائر ينتظرونه في الغرفة المجاورة. شاركني في الحوار زميلي الأستاذ إبراهيم عوض مدير مكتب «المجلة» في بيروت وتم بحضور الأستاذ نهاد مشنوق المستشار الصحفي لرئيس الوزراء.



الزراعة مثلاً يتزايد العدد وعندما تنتهي هذه
المواسم يقل العدد بنسبة كبيرة.

● لقد اصدرتم قراراً بمنع التظاهر، الا
تعتقدون ان من حق الناس التظاهر وفقاً
للنظام اللبناني؟

- لا احد يستطيع ان يدعي ان لا حرية
في لبنان او ان الحرية عندنا في خطر. الناس
تكتب وتتكلم وتعبر عن رأيها بكل حرية ولم
نسمع بان شخصاً اضطهد لآبائهم رأياً. وأكثر
من ذلك اقول هناك نوعاً من المبالغة تصل الى
التهجم ومع ذلك لم تحاول الحكومة ان
تحاسب احداً على شيء قاله اطلاقاً.

ورشة كبيرة تحتاج الى عمالة كبيرة.
● كم يبلغ عدد العاملين غير اللبنانيين
في لبنان؟

- الارقام تتراوح حسب المواسم، هناك
مبالغت في هذا الموضوع، بعض الصحف
تتكلم عن ملايين، وانا لا اعتقد بوجود مثل هذا
العدد الذي يبقى دون الـ 500 الف عامل من
السوريين وغيرهم.

● الا توجد لديكم ارقام دقيقة في هذا
المجال؟

- لدينا ارقام شبه دقيقة، بسبب التغييرات
التي تطرأ حسب المواسم. ففي اثناء مواسم

● في الطائرة التي اقلتني الى
بيروت لاحظت ان غالبية الركاب
من الآسيويين ومن المؤكد ان هؤلاء
لم يأتوا للنزهة بل جاؤوا للعمل. ولكن اين
اللبنانيون؟

- هناك ورشة كبيرة في البلاد وهذه
الورشة تحتاج الى يد عاملة من كل
الاختصاصات.

● هل لهذا علاقة بكلمة نسبت الى رئيس
الجمهورية الياس الهراوي «ان اللبنانيين
كسالي لا يقبلون اي نوع من الاعمال؟».
- كلا، لا علاقة اطلاقاً، السبب هو وجود

وحكومتي هي التي تقدمت بمشروع قانون صدق في مجلس النواب لتعديل المرسوم الاشتراعي 104 الذي كان يتضمن بعض الحد من حرية الصحافة والصحافي.

● وهل تعتبر هذا بديلا لحق التظاهر؟

- كلا، انما الحرية لا تقاس بالتظاهر. لدينا مجلس نيابي يتكلم فيه جميع النواب في كل الموضوعات والصحافة تكتب في كل الامور. لا احد يستطيع ان يشكو من «قلة» الحرية في البلد. الحرية لا حدود لها وهذا امر معروف، لكن موضوع التظاهر هو موضوع آخر له علاقة بالامن والاوزاع التي تعيشها البلاد ونحن نحرض على وضع معين لدينا وعلى تثبيت الامن والاستقرار في البلد الذي دفع الثمن غاليا نتيجة الفلتان الذي حصل في السنوات السابقة.

ان التجربة التي يخوضها لبنان، تجربة فريدة، فلم يحصل في التاريخ ان خاضت دولة حربا اهلية واتي بعد الحرب الاهلية نظام ديموقراطي، فالعادة جرت في هذه الحال ان تأتي أنظمة متشددة. لكننا نخوض تجربة فريدة وناجحة. الناس تستطيع ان تتكلم عبر كل الوسائل، لكننا نترك هذا الهامش البسيط للحكومة من اجل الحفاظ على الامن.

● يقال انه ما يزال لديك نوع من الحساسية تجاه النقد، كما يقال ان هذه من العادات التي اخذتها من المملكة العربية السعودية، في حين ان لبنان بلد متعدد الطوائف والمذاهب والانتماءات؟

- لقد قضيت 28 سنة في السعودية، اي اكثر مما قضيته في لبنان، لكنني لبناني واعرف لبنان وخصوصيته. والسؤال هنا ما هو حجم هذه الخصوصية؟ وهل هي 100 في المئة. البعض يحاول ان يقول ان لدى لبنان الخصوصية في كل شيء، لكن انا اقول ان هذا الامر غير صحيح. لدى لبنان الخصوصية في مجموعة من الامور لكنه بلد كغيره في كثير من الامور الاخرى. باب الخصوصية هذا دخل الكثيرون منه ليجعلوا من هذا البلد، بلدا بلا مقومات تحت شعار الخصوصية. في لبنان مسيحيون ومسلمون ولدينا ترتيب معين لتعيش كل الطوائف وتشعر انها مشاركة في الحكم وتسير امور البلاد، لكن لا خصوصية لدينا في كثير من المواضيع. البعض يحاول، وتحت شعار الخصوصية اللبنانية، الدخول لجرنا الى مجموعة من المخالفات التي تؤدي بالنتيجة الى تفرغ الدولة من محتواها. وانا لا اؤيد ان يصبح الاستثناء قاعدة. انا اؤمن بخصوصية لبنان في امور محددة ومحدودة، اما جر الخصوصية على كل الحياة اللبنانية فهو شيء فيه خطأ. اما القول بانني امتعض من النقد فغير صحيح. انا امتعض من الافتراء.

● كيف تفسر الافتراء؟

- عندما يخلق احدهم قصة غير حقيقية ويلصقها بي. هناك كلام اقرب الى الشتيمة



منه الى النقد، وهذا كلام يسيء الى الحرية ويسيء الى الجو العام في البلاد.

● هل هو كيد سياسي؟

- لا.. لا اعتقد، لا علاقة له بالسياسة ولا العمل العام ولا بأي شيء سوى ان بعض الاشخاص تسنى لهم الوصول الى وسيلة محمية بالقانون راحوا يكتبون ما يحلو لهم. هكذا على هواهم.

● الاعتراف بوجود مشكلة رئيسية لديك لها علاقة بصورة رئيس للحكومة دخل الى البلاد والى رئاسة الحكومة مباشرة وهو بليونير؟

- انا لم ادخل الى الحكومة كوني بليونيرا، بل لانني امثل ثقة في عيون الناس اكثر من اي شيء آخر خلال السنوات العشر التي سبقت وصولي الى الحكومة في العام 1992، ارتبط اسمي بأمرين اساسيين. الاول انه لم يكن

WE GOT IT.

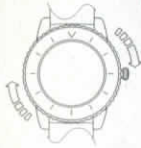
Mido
SWISS 1918

”سَيِّدَاتِي، سَادَتِي.. بعد قليل
ستهبط بنا الطائرة
في مطار جنيف الدولي
وإذا رغبتم في تعديل توقيت
ساعاتكم، فالساعة تشير
الآن إلى بالتوقيت المحلي.“



متوفرة بسوار
معدن أو جلد

التوقيت المحلي
لمكة المكرمة



... ٤,١٠، ١٠,٣٠ صباحاً أو ٨,٥٥ مساءً ...
كيفما يكون التوقيت، تعديل ساعاتكم
”ورلد تايمز“ المؤقت العالي أمراً في غاية
السهولة. في تناغم مع التفوق وبراعة
التصميم السويسرية الذائعة الصيت في
كافة أنحاء العالم. نحن نفخر بما تحفل
به ميدو و”ورلد تايمز“ المؤقت العالي من
أسباب الإثارة والإعجاب.

الزومكان للتجارة العامة
صالح محمد الزومان

جـددة ٢٤٤٤ ٦٥٣ • الردياص ٤٣٣ ٤٧٩
الظهيران ٢٠٢١ ٨٩٥



«نعم ما زلت أحمل جواز سفري السعودي»

الرئيس الحريري يتحدث إلى رئيس تحرير «المجلة» (تصوير جوزيف ابي رعد)

الاحتساب فوِّقت بين امرين احلاهما مرّاً. فإذا
ساهمت سيقال ان رئيس الحكومة يساهم في
مشروع كبير في البلاد، واذا لم اساهم فلن
يساهم احد، وفي نهاية المطاف قررت المساهمة
واعلنت ان اي ايراد يأتي من مساهماتي في
الشركة سأوزعه على الجمعيات الخيرية،
وهكذا فعلت. وبالنتيجة فان مساهماتي لا تزيد
عن 7 في المئة فقط.

● **الأ تشعر بحساسية تجاه هذا
الموضوع (بليونير ورئيس حكومة)؟**

- طبعا اشعر بالحساسية، فمكانتي المالية
مجال لا يتزاح سياسي. فانا اسمع اشاعات غير
طبيعية.

● **هل اضطررت يوما الى تغيير موقف
معين حتى تتخلص من هذه الحساسية؟**
- كلا بالعكس، مع اني لو فعلت لوفرت
على نفسي الكثير.

هناك من محاولة لوقف النار الا وكان لي يد
فيها بشكل او باخر. والثاني هو مساعدتي
لأهل وطني اثناء المحنة وما زلت. لكن السؤال
اين مشاريع رفيق الحريري «البليونير» في
هذا البلد؟

● **اين هذه المشاريع؟**

- غير موجودة، اعمالها ما تزال في المملكة
العربية السعودية. في بلدنا كل الامور
معروفة فليس احد منهم مشاريعي اذا كانت
موجودة.

● **البعض يقول «سوليدير»؟**

- «سوليدير» مشروع كنت وراءه قبل
قدومي الى رئاسة الحكومة، وعندما توليت
رئاسة الحكومة كانت لجان التخمين قد
تشكلت والسير بعملية تأسيس الشركة
مستمر. وبعد وصولي بفترة بسيطة لا تتعدى
بضعة اشهر وصل الموضوع الى مرحلة

يستغرق أكثر من ساعة ونصف الساعة عن طريق البر.

● هل نستطيع ان نقول ان المعدل مرتان في الشهر.

- لا نستطيع ان احدد، قد يكون في هذه الحدود.

● بما ان سورية هي الشقيقة الكبرى للبنان، الا تذهبون احيانا لاخذ «المباركة»

● كم مرة ذهبت الى سورية منذ توليت رئاسة الحكومة؟

- اسألني كم مرة ذهبت منذ العام 1982، فاننا لم اغير عاداتي. كنت اذهب وما زلت، فلدي صداقات شخصية مع بعض الشخصيات السورية و احيانا اذهب لمواضيع لها علاقة بالعلاقات بين البلدين ومعظم الاحيان اذهب للتداول، فالوصول الى هناك لا

● لقد حازت حكومتك الثقة بأغلبية ساحقة في البرلمان، والبعض يتساءل عن كيفية «تسييد فواتير» هذه الاغلبية على الساحة؟

- قبل الانتخابات كانوا يستطيعون قول ما يشاؤون، لكنني نجحت في الانتخابات برقم غير بسيط وانتخبت نائباً عن بيروت وانا لست من بيروت وهذا الامر يحصل لأول مرة في لبنان، فلا احد استطاع ان ينجح في فرض زعامته في بيروت وهو من خارجها، وهذا دليل ان لا وجود لفواتير.

● لكن مشاريعك مستمرة كـ«سوليدير» و«تلفزيون المستقبل»؟

- ولماذا تتوقف؟ لو لم اكن رئيس وزراء وكنت على رأس «سوليدير» لسارت الامور بشكل افضل، وهل تعتقد لو كان هناك رئيس وزراء آخر، الا يعطي رخصة لتلفزيون «المستقبل»؟ لا احد يستطيع ان يرفض، كذلك اعطينا تلفزيون LBC رخصة مع اننا لسنا على وفاق سياسي معه، لكنه التلفزيون الاول في البلاد.

● و«المستقبل» اين موقعه؟

- قد يكون الثاني.

● كيف ستحلون قضية العاملين في المحطات الاذاعية والتلفزيونية التي ستقل؟

- ستعالج هذه القضية في اطارها.

● لكن يبدو ان القضية مستمرة؟

- ان اشد المعارضين لتطبيق قانون الاعلام لم يطالب ببقاء كل المحطات عاملة.

● هل وصلتكم شكاوى على المحطات الفضائية التي تبث من لبنان؟

- لا، لكني لا استبعد ان يحصل ذلك. الدولة اللبنانية ستراقب عمل المحطات مع بدء البث من لبنان علما ان الـLBC تبث من روما و«المستقبل» يبث تجريبيا. وسيتم التركيز على عدم خدش حياء احد، وان يتماشي ما يقوم مع التقاليد العربية، كما ان البرامج والاعخبار السياسية ستخضع لاشرف مباشر فنحن حريصون جدا على علاقاتنا الخارجية.

● أي ستكون هناك رقابة عليها؟

- نعم.

● أي ستكون هناك رقابة عليها؟

- نعم.

● أي ستكون هناك رقابة عليها؟

- نعم.

● أي ستكون هناك رقابة عليها؟

- نعم.

● أي ستكون هناك رقابة عليها؟

- نعم.



● نسمع دائما عن انزعاج المسؤولين السوريين من اقحامهم في مواضيع ذات شأن لبناني بحث كما ان البعض يستخدم اسم السوريين في قضايا داخلية صرفة؟

- انا لا احب ان اكون طرفا في هذا النقاش لان فيه اساءة للبنان وسورية. وقد يكون هذا كلام حق يراد به باطل. نحن لدينا علاقات قوية دون شك مع السوريين واتصالات مستمرة ونحن ننسق رسميا في موضوعي الامن والسياسة الخارجية المتعلقة بالمفاوضات. ولبنان بلد لا يخفي فيه شيء. لا احد يستطيع ان يقول ان السوريين تدخلوا في موضوع معين، ولو فعلوا لكننا قرأنا ذلك في الصحف.

● لكنكم تزورون سورية عندما يبحث موضوع تأليف حكومة أو تعديلها أو تغييرها؟

- موضوع تشكيل الحكومات في لبنان ومنذ الاستقلال يكون تشاور فيه مع القوة الاقليمية. وحتى قبل دخول الجيش السوري الى لبنان كان هناك تشاور دائم بين لبنان وسورية في هذا الاطار، وهذا التشاور كان يتسع ويضيق حسب الظروف.

● هل ما زلت ملتزما عدم الدخول في السجال حور التعديلات الدستورية التي يطرحها رئيس الجمهورية الياس الهراوي؟

- نعم، انا ملتزم بالدستور الذي يقول ان رئيس الجمهورية هو الوحيد في السلطة التنفيذية الذي يمتلك حق طرح التعديلات، وحتى الآن لم يصلني كرئيس للحكومة اي شيء بخصوص التعديلات، فلماذا ادخل في موضوع حساس كهذا لا املك عنه حتى الساعة شيئا ملموسا بين يدي.

● على سعيد العمل، ماذا لديك في السعودية حاليا؟

- انا عملي في السعودية. هنا في لبنان لدي امور بسيطة جدا كلها تقريبا موجودة قبل ان اصبح رئيسا للحكومة. اولادي في السعودية وبيتي في السعودية.

● هل تخليت عن جواز سفرك السعودي بعد ان أصبحت رئيس وزراء لبنان؟

- لا، لا زلت احملة. كنت اعتز بحمله من قبل ولا زلت اعتز به وبعلاقتي التي يمثلها ■

- «لبنان اولاً» لم يطرح علينا الا إعلاميا، فلم يحدث ان قدم لنا الامريكيون مثل هذا العرض نقلا عن اسرائيل، او ان احد المسؤولين الذين زاروا نقل الينا شيئا مماثلا. والهدف من طرحه تجميل صورة اسرائيل او خلق خلافات في لبنان.

● الم يطرح عليكم عبر القنوات السرية؟ - لا توجد قنوات سرية.

لقرار ما او لأخذ توجيه معين؟ - كلا، هناك امران نتشاور بهما وننسق فيهما وهما المواضيع الامنية بسبب وجود الجيش السوري في لبنان وهذا امر طبيعي، وكذلك مواضيع السياسة الخارجية المتعلقة بالمفاوضات العربية الاسرائيلية.

● الم يطرح عليكم رسميا موضوع «لبنان اولاً»؟

MERIT

من الولايات المتحدة الأمريكية،

إسم واحد

للنكهة الأفضل والقطران الأقل:

ميريت واحد.



ألواننا الجديدة من طبيعة بلادنا العريقة

مع كل يوم جديد تُسيّر السعودية رحلاتها إلى جهات العالم الأربع حاملة بكل فخر واعتزاز تطورها ووجه مملكتنا المشرق. وبصفتنا سفراء بلادنا إلى العالم فإننا نجد صورتنا كشركة طيران عالمية لنؤكد بطريقة أفضل تطلعاتنا المتطورة ونعزز تراثنا الذهبي. إن ألواننا الجديدة خلّق الآن في الأجواء وترنو إلى المستقبل لتعكس التزامنا بالتفوق التكنولوجي والخدمة المميزة... من أجلكم.

نعتز بخدمتكم

SAUDI ARABIAN AIRLINES



الخطوط الجوية العربية السعودية



خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز



رئيس وزراء تركيا نجم الدين اربكان



رئيس وزراء مصر د. كمال الجنزوري



الامير سلطان بن عبد العزيز

(رسوم الشخصيات بريشة الفنان سمير ثابت)

شخصيات وأحداث 1996

تطوي منطقة الشرق الأوسط سنة 1996 وهي قلقة على مصير السلام الذي كان مؤملاً أنه سار في طريق من الثبات لا رجعة عنه. وإذا كان هناك من «فضل» في هذا القلق الخطير فإنه يعود إلى رجل واحد هو بنيامين نتانياهو رئيس وزراء إسرائيل الذي أعاد خلط أوراق العلاقات في المنطقة من خلال مواقفه وتصريحاته المتطرفة واتجاهه إلى التحلل من الالتزامات الإسرائيلية تطبيقاً للاتفاقات. وهكذا استحق نتانياهو لقب شخصية العام «الصدامية» وهو لقب جديد يضاف إلى اختيارات «المجلة» في إطار تقليدها السنوي الذي نفتح فيه ملف العام للبحث عن الوجوه البارزة التي ميزت بصورها وأعمالها أحداث السنة المنصرمة في مختلف المجالات.

وهناك شخصيات أخرى لعبت أدواراً إيجابية ومؤثرة ضمن دوائر اهتماماتها وترك بصماتها سواء في دولها أو في محيطها المباشر أو ساهمت في أغناء العطاء والإبداع الثقافي والشعري في العالم العربي.

وأملنا أن نكون قد استطعنا في هذا العدد تقديم ملف يستحق رضا وموافقة القراء على اختيارنا كما نأمل أن نكون قد أضفنا جديداً يمكن الاحتفاظ به كمرجع لشخصيات وأحداث عام 1996، وكل عام وأنتم بخير ■

شخصية العام
1996

مراكزه الاسلامية
في 100 دولة،
وأحدثها مركز
في الارجننتين
وأخر في جبل طارق

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز: استمرار القيادة السعودية

كثيرة الأسباب التي تضع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الشخصية العربية والاسلامية الاولى لعام 1996. وسطور عام 1996 السياسية والاقتصادية والثقافية والانسانية والرياضية والاجتماعية عربيا واقليميا واسلاميا تضع المملكة العربية السعودية في مقدمة المجموعة. والحقيقة قبل الدخول في محور لماذا يعتبر خادم الحرمين الشريفين شخصية العام؟ نود القول أن الملك فهد ومنذ تسلمه حكم المملكة العربية السعودية في شهر يونيو (حزيران) عام 1982 وأعماله وانجازاته مقروءة للعالم بمحافله المختلفة لزعيم قاد بلده الى القرن المقبل، ووضع لها مكانة مميزة وسط احداث عالم متغير ومتسارع الخطوات نحو التقدم والرفق. زعيم حمل قضايا امته وآمالها وطموحاته نحو غد اكثر اشراقا.. تحركاته خريطة العالم بجوانبها المختلفة، فمن قضية اعمار ما دمرته الحرب في البوسنة وتطبيق اتفاق دايتون للسلام الى الحرب العبيثية في افغانستان الى السعي لمساعدة مسلمي الشيشان ومساعدة ابناء الصومال والأقليات الاسلامية في كل انحاء العالم.

كان صوته الأقوى من اجل انقاذ المسلمين في كل مكان مدافعا عن قضاياهم اينما كانوا. فمن كشمير الى الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى الى المسلمين في امريكا اللاتينية، وسط كل هذه الاحداث كانت القدس الشريف في المقدمة.

ومن مساعدة متضرري الكوارث حول العالم الى خدمة ضيوف الرحمن من الحجاج والمعتمرين وبناء المراكز والمعاهد الاسلامية من اجل تقديم الدين الحنيف بصورة واضحة وجليّة مع اكبر توسعة شهدتها الحرمين الشريفان في تاريخهما. وعلى الصعيد الاقليمي كان البيت الخليجي والعربي من اولويات اهتماماته من اجل لمّ الشمل والصف العربي. وها هي سطور العام تتحدث عن شخصية 96.

عربيا

مؤشرات الاحداث تقف طويلا امام مسيرة السلام وتأكيد الموقف السعودي الثابت حيالها من ان المملكة العربية السعودية مع السلام الشامل والعدل المبني على صيغ السلام من مدريد وما بعدها على جميع المسارات، فالسعودية رفضت اقامة علاقة مع اسرائيل تاركة المجال مفتوحا لسلام شامل يقوم على تطبيق مبدأ الارض مقابل السلام والانسحاب من الجولان حتى خطوط 4 يونيو (حزيران) 1967، والانسحاب من جنوب لبنان وبقاعه الغربي وعودة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني باقامته دولته المستقلة، ورفضت السعودية ضغوط التطبيع من منطلق انه لا تطبيع بدون سلام شامل.

ولم تقف المملكة مكتوفة الايدي امام التوسع الاستيطاني الاسرائيلي بل طالبت بايقافه فوراً وعدم المساس بالاماكن المقدسة والتاريخية من القدس الشريف. وها هي قمة دمشق الثلاثية التي حضرتها المملكة ممثلة في الأمير عبد الله بن عبد العزيز نيابة عن خادم الحرمين الشريفين مع الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد لدعم المفاوض العربي وتقوية مواقفه، وها هو الحضور السعودي المتميز في قمة القاهرة 21 - 23 يونيو (حزيران) الماضي من اجل لمّ الشمل العربي وتوحيده كخيار استراتيجي امام الممارسات الاسرائيلية وحكومتها الجديدة.



كانت المملكة العربية السعودية السند القوي الذي حمل بقيادة خادم الحرمين الشريفين مأساة شعب البوسنة حتى اتفاق دايتون. ولم يتوقف الدعم السعودي مع السلام، فكانت حملة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من أجل اعمار البوسنة والتبرعات السعودية اللامحدودة لاعادة البنية الأساسية وبناء ما دمرته الحرب. ويفوق الدعم السعودي ما قدم لنا من جميع دول العالم. وتقف داعمة لنا دوليا وفي المؤتمرات مثل مؤتمر لندن في 5 ديسمبر (كانون الاول) الماضي لدعم تطبيق بنود السلام». وتقول الاحصاءات ان الدعم السعودي المادي المباشر للبوسنة فاق الـ480 مليون دولار.

مراكز اسلامية وكراس جامعية

وخريطة المراكز الاسلامية التي انشأتها المملكة تمتد في 100 دولة حول العالم، فقد تم انشاء 1900 مركز اسلامي وبناء 1360 مسجدا وآلاف المدارس. ولم يقف الامر عند الانشاء بل بالاتفاق على تشغيلها ايضا. وتشكل مراكز الملك فهد الاسلامية منارات حضارية للجاليات الاسلامية، فمن مركزي روما واسبانيا الى فنزويلا والارجنتين الى المعهد العربي بطوكيو، ومن مساجد اقامتها المملكة في بقاع العالم. ففي العام الماضي جلس عدد من المسلمين على قبة جبل طارق اثناء وضع حجر الأساس لمسجد خادم الحرمين الشريفين في المدينة التي تحمل اسم القائد المسلم طارق بن زياد يدعون لخادم الحرمين الشريفين على مبادرته لبناء مسجد ومدرسة ومكتبة بعد ان كانوا لا يجدون موقعا مناسباً يؤدون فيه مناسكهم. وقبل اشهر وفي اقصى الدنيا كان وضع حجر اساس مركز خادم الحرمين الشريفين في بوينس ايرس، عاصمة الارجنتين، على مساحة 13 الف متر مربع هو الاكبر من نوعه في امريكا اللاتينية. وسجل المسلمون في الارجنتين يوم 9 اغسطس (آب) الماضي يوم وضع حجر الأساس بأنه يوم خالد يسجل لخادم الحرمين الشريفين لتقديم هذه الخدمة لأبناء المسلمين هناك.

وفي كثير من جامعات العالم توجد كراس للملك فهد لنشر العلوم والحضارة الاسلامية. فهذا كرسي الملك فهد بجامعة هارفارد بكلية الحقوق وكرسي الملك عبد العزيز للدراسات الاسلامية بجامعة كاليفورنيا وكرسي خادم الحرمين الشريفين للدراسات الاسلامية بمعهد الدراسات الشرقية والافريقية في لندن، وامتدت اسهاماته لتشمل معهد العالم العربي بباريس ومعهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية بالمانيا وشمل دعمه برنامج دراسات الشرق الاوسط بجامعة جون هوبكنز ومركز الدراسات الدولية والاسلامية بجامعة شو بولاية كارولينا. واذكر ما قاله مدير جامعة هارفرد دينل دونست «ان الملك فهد يفكر ببعد نظر» عندما يجد العالم مدرسة القانون بالجامعة يدرس العلوم الاسلامية بموضوعية.

هزيمة المدف

في 22 ابريل (نيسان) عام 1996 ومع العاشرة صباحا جلس ابناء شعب المملكة العربية السعودية امام التلفزيون يتابعون باهتمام الأمير نايف بن عبد العزيز وهو يعلن القبض على عصابة مرتكبي حادث العليا الأثم. وكان الاعلان تأكيدا متميزا على يقظة الأمن السعودي. وفي 25 يونيو (حزيران) الماضي اهتز العالم لانفجار آخر في الخبر في محاولة ارهابية تحاول ان تخذل استقرار المملكة وضرب شعاع ترفعه هو الأمن والأمان لمواطنيها والقيمين فيها. ولكن استطاعت تقوية الفرصة على مرتكبي الحادث ونجحت المملكة في مواجهة الحادث. فالامتحان

**محليا، قاد بلده لتجاوز أزمة الخليج اقتصاديا
وتجاوز العجز**

الجانب العربي الوحيد الذي مد يده الى عون القدس كان خادم الحرمين الشريفين، فالمسجد الأقصى والأماكن المقدسة في فلسطين كانت تحت رعايته وفي هذا انقل ما قاله فريديكو ماير، الاسباني، مدير عام منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد في هذا الخصوص فيقول: «ان مبادرته لترميم الآثار في القدس واعادة ما تهدم والحفاظ على الكنوز التاريخية بها جاءت مبادرة تاريخية، فبدونها لا يمكن انجاز هذا المشروع الضخم. فالملك فهد دعم مطالبنا منذ تسلمي منصبى بحساب مفتوح وضعه تحت تصرف اليونسكو وامتدت مساعدته الى بناء المدارس في غزة التي هي الاخرى في وضع مأساوي لم يتردد في منحنا التكلفة كاملة لها». وبالفعل كانت توجيهات خادم الحرمين الشريفين بأن تتولى المملكة كافة نفقات الإصلاح والترميم لقبة الصخرة والمسجد الأقصى ومسجد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه). والحقيقة ان المتابع للمساعدة السعودية منذ حريق الأقصى في 21 اغسطس (آب) 1969 لم يقف لحظة عن رعاية هذه المدينة المقدسة وكنوزها. ويدعم الملك فهد صندوق القدس اضافة الى مساعداته الدائمة لتخفيف الحصار عن ابناء شعب فلسطين بارسال المعونات الغذائية والدوائية لهم عن طريق مطار العريش بمصر.

وفي البيت الخليجي من خلال مجلس التعاون جاءت مواقف المملكة بقيادة الملك فهد داعمة لمسيرته مع اشقائه الستة بتفعيل آلياته والتحرك نحو اقامة تعاون كامل بين دوله والتحرك السريع لاحتواء اي خلاف ينشأ بين دولتين عضوين به، ومؤازرة اي دولة تتعرض لما يزعزع امنها. وقد كان التحرك السعودي للوقوف الى جانب دولة البحرين امام محاولات الارهاب التي هدفت زعزعة الأمن والاستقرار فيها مؤكدة نبذها للعنف والارهاب ومطالبة برفضه.

وبخصوص العراق كان الموقف السعودي بارزا في العديد من المواقف وآخرها قمة الدوحة في ديسمبر (كانون الاول) الماضي. فبينما تسعى السعودية الى تخفيف آلام الشعب العراقي تطالب حكومته بالموافقة على جميع قرارات الشرعية الدولية بهذا الخصوص. ورحبت بموافقة العراق على صيغة النفط مقابل الغذاء. كما تعمل على جعل المنطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل داعية ايران لاقامة علاقات حسن جوار مع دول المجلس مبنية على اساس احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحل مشكلة الجزر مع دولة الامارات العربية المتحدة بالطرق السلمية وبالتحكيم الدولي.

وفي الوقت الذي كثرت فيه المشاكل الحدودية عربيا عام 96 نجحت السياسة السعودية في حل مسألة حدودها مع دولة قطر بالاتفاق في شهر البريل (نيسان) الماضي على صيغة ترسيمها واسناد ذلك لشركة عالمية. كما تقدمت في حوارها مع الجمهورية اليمنية الذي دعمته مذكرة التفاهم التي ابرمت في فبراير (شباط) 1995. وبرز النجاح في توقيع اتفاقية التعاون الأمني بين البلدين في يوليو (تموز) الماضي وتوجت العلاقات بقمة الملك فهد والرئيس علي عبد الله صالح وكذلك زيارة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى صنعاء. وفي مسألة النزاع اليمني اليريتري حول جزيرة حنيش بالبحر الاحمر دعمت المملكة العربية السعودية بقيادة الملك فهد المبادرات السلمية الهادفة الى الحل السلمي بالحوار للنزاع وباركت في ذلك اتفاق باريس مؤكدة على اهمية استقرار منطقة البحر الاحمر وابعادها عن المغامرات والتدخلات الدولية.

اسلاميا

ظلت السعودية محور الحركة الاسلامية في عام 96، فمن كشمير الى الشيشان الى مسلمي الجمهوريات الجديدة في آسيا الى مسلمي بورما الى افغانستان وما يدور بها، نجد المملكة العربية السعودية قائدة التحركات الدبلوماسية لعرض مشاكلهم. وفي البوسنة والهرسك الدليل الحي على الاهتمام الكبير الذي اولته المملكة لقضيتهم وكان الدعم السعودي الوحيد تقريبا الذي يخترق الحصار ليوصل الاغاثة من غذاء ودواء لشعب البوسنة. وهنا يقول الرئيس علي عزت بيجوفيتش: «لقد



بيجوفيتش: الدعم السعودي للبوسنة يفوق ما قدم من جميع دول العالم

الحقيقي ليس في وقوع حوادث عنف بل في مواجهة نتائجها. ومكانة المملكة أبرزها الحادث بالاستنكار الشعبي والرسمي العالمي للحادث. وفشل حادث الخبر ومن قبله العليا في تحقيق هدف مرتكبيه، ولم تقف عجلة الحياة امام حادث غريب على أرض تستضيف سنوياً في مدينتيها المقدستين، مكة المكرمة والمدينة المنورة، أكثر من 4 ملايين حاج ومعتمر من كل فج.

ونجح الأمن السعودي في 17 ابريل (نيسان) الماضي في كشف محاولة خطيرة لتفجير متفجرات داخل المملكة، فاجباط محاولة تهريب 38 كجم من المتفجرات و116 مترا فتيلاً مشعباً، تأكيد على اليقظة وأنه لا تهاون في مسألة الأمن.

عمارة الحرمين الشريفين

يسجل التاريخ لخدام الحرمين الشريفين بسطور ساطعة ان في عهده نفذت اكبر توسعة للحرمين الشريفين في التاريخ. وهذه التوسعة كما قال عنها الملك فهد نفسه في 13 فبراير (شباط) 1996، وعقب ان من الله عليه بالشفاء من العارض الصحي، ان المملكة تخصص جزءاً من دخلها الوطني للانفاق على الحرمين الشريفين وتوسعتهم وانها تعتبر ذلك استثماراً لصالح الاسلام والمسلمين.. وان مشروع التوسعة انطلاقة من مسؤولية المملكة التاريخية.

الحقيقة الشامخة ان هذا العمل العملاق اكبر بناء في القرن العشرين يلمسه كل من يزور مكة المكرمة حيث الحرم المكي الشريف والمدينة المنورة حيث الحرم النبوي الشريف. وتقول الارقام ان مساحة الحرم المكي الشريف اصبحت 356 الف متر مربع تضم الساحات والسطح وكانت 152 الف متر مربع قبل التوسعة ويمكن بها استيعاب مليوني مصل وقت الذروة وان مساحة الحرم النبوي الشريف بلغت 165 الف متر مربع وترتفع طاقته الى مليون مصل، وكانت قبل التوسعة 82 الف متر مربع. فهو انجاز ضخم بلغ الصرغ على المدينتين لانجازه قرابة الـ70 مليار ريال من اجل توفير خدمة متكاملة لضيوف الرحمن. ليس هذا فقط هدية الملك فهد لضيوف الرحمن، فعلاوة على شبكة الطرق بالمشاعر وخدمات العلاج والرعاية انشأ على مقربة من الحرم النبوي مجمع الملك فهد للمصحف الشريف هدية للحجاج والذي انتج حتى الآن أكثر من 112 مليون نسخة وترجمت معاني القرآن الى أكثر من 15 لغة.

استضافة الحجاج

كل عام تجد ضيوف الرحمن الذين يفدون من كل فج لقضاء المناسك على نفقته الخاصة من البوسنة وفلسطين والدول المستقلة واوروبا وأمريكا وأستراليا ومن الاقليات الاسلامية. وفي مؤتمر الغذاء العالمي الذي عقد بايطاليا في نوفمبر (تشرين

الثاني) الماضي احتلت المملكة العربية السعودية، من واقع التقارير الدولية، موقع اكبر داعم لدول العالم الثالث واكبر مساهم لتخفيف الفقر في العالم. فهي الرائدة في منح الهبات والمساعدات والقروض الميسرة للدول النامية بمبالغ تقدر بـ11.5 بليون دولار. وقد تسلم الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض يوم 7 ديسمبر (كانون الاول) الجاري درع الامم المتحدة المقدم للمملكة لدورها في تخفيف حدة الفقر في العالم وتخفيف معاناة الشعوب. وتمتاز المساعدات السعودية بأنها غير مشروطة.

اقتصاد قوي

وداخلها تجاوزت المملكة آثار حرب الخليج واستطاعت بقيادة الملك فهد تجاوز ديونها المالية. وهذا، كما تقول تقارير دولية محايدة، ليس غريباً في بلد انفقت تريليون دولار على المشاريع التنموية فيها. وتخطط قيادتها بحكمة من اجل خدمة مواطنيها خلال العقدین الاخيرين. وأشاد تقرير وكالة «تمسون بانك واتسون» الامريكية بسياسة الملك فهد الاقتصادية وقدرتها على تخطي عقبة حربي الخليج الاولى والثانية. فقد استطاع الخبراء السعوديون العبور باقتصادهم الى ما بعد الحرب واخضعوا سياساتهم للتوازنات ما بين دخلها ومصروفاتها بتعامل واقعي مع معطيات اسعار النفط. وقالت الوكالة، التي تعد اشهر الاجهزة المتخصصة في تصنيف الملاءة الائتمانية للدول وتقييم الانظمة المالية، ان الاقتصاد السعودي يسير بخطة ناجحة لا تركز على النفط كمدخل رئيسي. وان المملكة في مستوى متميز ومتقدم في التصنيف العالمي وبها نظام مصرفي يحقق نتائج ممتازة وبأحدث اساليب التقنية بنحو عالمي.

هذا وكان اكتشاف حقل أسيلة 1 - 235 جنوب مدينة الرياض احد ابرز الاكتشافات النفطية المعلنة في العام الماضي بالسعودية في المنطقة الوسطى وجاء امتداداً لـ14 اكتشافاً بترولياً لأرامكو في المنطقة الوسطى.

وقد استطاع الملك فهد اثبات نجاح قراراته الاقتصادية التي اتخذها في الاعوام السابقة عقب ازمة الخليج باصدار عدة مراسيم تتعلق بصرف مستحقات المزارعين وشركات الصيانة والتشغيل والمقاولات في العديد من القطاعات الاقتصادية الامر الذي يعطي مدلولاً مهماً وهو تجاوز مرحلة القرض الخارجي وتسديده وكذلك الداخلي وسط مؤشرات يؤكدها تقرير مؤسسة النقد السعودي الذي تسلمه الملك فهد قبل شهر تقريبا من نهاية العام على ارتفاع معدلات النمو في المملكة. هذا وفي التصنيف العالمي لأكثر 100 شركة، جاءت شركة ارامكو السعودية اكبر شركة بترول في العالم، متقدمة على شركات عالمية بترولية معروفة مثل «شل» الهولندية، و«بي.بي» البريطانية وشركات مثل «موبيل» و«شيفرون»، ودخلت في مشاريع كبرى مثل مشروع انتربراين بامريكا وسانج يونج في كوريا وبترولون بالفلبين وتزيد مبيعاتها المتكررة عن المليون برميل يوميا.

وفي مجال الكهرباء، شهد العام الماضي حدثين مهمين يواكبان حركة التنمية والتوسع العمراني في السعودية وجاء الحديث ضمن خطة طويلة المدى تتكلف بلايين الريالات لتوفير الطاقة الكهربائية. الحدث الاول هو وضع الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حجر اساس المحطة التاسعة في 12 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بالرياض. والثاني، افتتاح التوسعة الجديدة للمحطة الثامنة والذي أفتتحه الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير الرياض وذلك ضمن خطة انشاء عدة محطات عملاقة في السعودية. ونظراً لأهمية المملكة فان الاقتصاد السعودي محط اهتمام المؤسسات البحثية المتخصصة في العالم. ويقول تقرير مؤسسة يونيون بنك اوف سويسرا بلندن ان الاقتصاد السعودي يسير بخطوات كبيرة نحو نمو غير نفطي يؤكد نجاح طرفيه العام والخاص ■



«الإمام» أركان: هرب من «الخمينية» الى «الكمالية» ليربح الزعامة السياسية

فكرة الإمامة
صبغت حياته
وخصومه يقولون
إنه ديكتاتور
متسلط



قد تكون شخصية البروفسور نجم الدين اربكان اول رئيس وزراء ذي اتجاه اسلامي في دولة تركيا الكمالية العلمانية، اكثر الزعماء السياسيين في العالم مثاراً للجدل وجمعاً للتناقضات الفكرية والسياسية والاقتصادية بين مؤيديه وخصومه على السواء. ففي الوقت الذي يصفه اصداقاه وقواعده الحزبية في حزب «الرفاه» بأنه ذكي وتقي وورع ومخلص وشجاع وشريف في تعامله مع الآخرين، وسباق الى المساعدة والدفاع عن المظلومين، اضافة الى كونه رجلاً منظماً في حياته العائلية واليومية، نجد ان خصومه السياسيين يصفونه بالغوغائية الفكرية وبالانتماء الى المدرسة الهتلرية في الحكم وبالنظرة الاحادية للحرية والديموقراطية، اضافة الى عدم ثقتهم به وبأقواله لانه، حسب رأيهم، يأخذ بفكرة التقية الدينية وبالتلون وفق الظروف اضافة الى كونه رجلاً خيالياً بل ومغرِقاً في الخيال الى حد الاسراف، حتى قال عنه الرئيس التركي الراحل طورغوت اوزال يوماً، ان الخوجا (يقصد الشيخ اربكان) يؤسس لنفسه احياناً عالماً خاصة في الخيال، ثم يجعل نفسه إماماً او زعيماً لهذا العالم الخيالي، وبعد ذلك يبدأ بالايمان بوجود ذلك العالم في الحقيقة والواقع. ويتهمة الاسلاميون، من غير الجماعات المنتمية الى «الرفاه» بالديكتاتورية الادارية والتنظيمية للحزب وبالتسلط الفكري.

وقد صبغت فكرة الامامة جميع اطوار حياة اربكان السياسية منذ ان كان طالباً في الجامعة التكنولوجية مع صديقه ثم خصمه السياسي سليمان ديميريل رئيس الجمهورية الحالي. لكن اربكان لا يرد على جميع اتهامات خصومه، وانما يستقبلها بابتسامة ساخرة ليتحول الى الرد فقط على اتهامه بالاسراف في الخيال الى حد الهلوسة بالقول ان الخيال هو الخطوة الاولى نحو الحقيقة والواقع.

فمن هو اربكان؟ وما حقيقة افكاره السياسية والاقتصادية؟ ثم ما هو سر هذا التناقض الكبير في نظرة الآخرين اليه؟

كان القدر يخبئ الفرصة الكبرى لنجم الدين اربكان ليلقي به في دوامة السياسة عندما استقلت عام 1967 مجموعة من النواب المعروفين بميولهم الاسلامية الواضحة من حزب العدالة الحاكم، وطلب هؤلاء من اربكان الانضمام اليهم لتأليف حزب له ملامح اسلامية واضحة يضم كافة الشخصيات السياسية من الاحزاب اليمينية ليكون بديلاً من حزب العدالة الذي يتزعمه ديميريل الذي كان ينوي ركوب الموجة الاسلامية الناهضة في تركيا آنذاك لتوظيفها في حزبه. غير ان فوز اربكان برئاسة اتحاد الغرف (1968) بمساندة الحرفيين الصغار والصناعيين من ذوي الميول الاسلامي من تجار وسط اناضول وتحت شعار «انقاذ الاقتصاد التركي من المستغلين» حال دون تنفيذ هذه الفكرة. غير ان التجار والصناعيين الكبار في غرفتي تجارة اسطنبول وازمير، وهما من اكبر الغرف التجارية التركية وتضمنان اكثرية من تجار اليهود والارمن ضغطوا على حكومة ديميريل لسحب الاعتراف بهذه الانتخابات، فأصدر وزير التجارة امراً بالغاء النتائج وعدم الاعتراف برئاسة اربكان لها. فما كان من الأخير الا ان لجأ الى صديقه القديم ديميريل رئيس الحكومة آنذاك لكي يقبل ترشيحه نائباً عن مدينة قونية باسم حزب العدالة الحاكم. غير ان ديميريل رفض ذلك نتيجة ضغوط القوى الخفية التي بدأت تتكلم ضد اربكان بسبب خوف ديميريل من آرائه الاسلامية الراديكالية، فما كان من اربكان الا ان رشح نفسه نائباً مستقلاً عن مدينة قونية وفاز فيها فوزاً ساحقاً في انتخابات 1969.

وفي 26 يناير (كانون الثاني) 1970 اسس اربكان مع رفاقه المستقلين من حزب العدالة، حزب النظام الوطني واصدر بيانه الاول الذي كان يتحدث فيه عن المثل الاخلاقية والتراث الثقافي.

ورغم ان هذا البيان لم يتضمن اسم الاسلام او اية عبارات تدل على ذلك، فقد قامت محكمة الدستور، التي تعد أعلى هيئة قضائية علمانية في البلاد باصدار قرار بخلق حزب النظام الوطني وجميع فروعه في بلاد الأناضول، بعد ان تملك الرعب اوساط العلمانيين من ظهور وبروز حزب سياسي ذي صبغة اسلامية في دولة تركيا العلمانية - الكمالية.

الهجرة الى الغرب

وحزم اربكان حقائبه مع عائلته وهاجر الى سويسرا، ليس هروباً من المعركة وانما بانتظار ما ستسفر عنه الاحداث المتلاحقة بعد ان بدأ الصراع اليميني - اليساري الضاري في البلاد، وتالت انتهاكات الفئات

السياسية المتصارعة للقوانين وانتشرت اعمال الشغب والاعتقالات، غير ان رفاق اربكان بعد ان هدأت الاوضاع أسسوا في اكتوبر (تشرين الاول) 1972 حزب السلامة الوطنية بعد ان اقنعوا اربكان بالعودة لتزعم الحزب الجديد الذي استطاع فتح 42 فرعاً له في الولايات التركية. ودخل اربكان انتخابات عام 1973 ليفوز بـ11.8 بالمائة من الأصوات فحصل بذلك على 48 نائباً في البرلمان مما حمله على الائتلافات الحكومية خلال 1973 - 1979 بصفة نائب رئيس الوزراء.

وكان حزب السلامة الوطنية يتألف من مجموعة كبيرة من الجماعات الاسلامية التي ساندته في الانتخابات وعلى رأسها النقشبنديون والنورسيون وجماعة اسكندر باشا ذات القوة والنفوذ في الأوساط الاجتماعية التركية. غير ان الخلافات التي نشبت بين هذه الجماعات وانسحاب بعضها من الحزب ادت الى اضعافه وانخفاض اصواته في انتخابات 1977، مما دفع اربكان الى التفكير جدياً بوضع استراتيجية جديدة للحزب تعتمد على أساسين: كسب اصوات الأكراد من خلال الدفاع عن فكرة اعمار منطقة جنوب شرق البلاد من جهة والاهتمام بالادارات المحلية (البلديات) كخطوة اولى لتنظيم الحزب ورفع كفاءة كوادره توطئة للفوز بمقاعد برلمانية اكثر في الانتخابات النيابية المقبلة.

ورغم ان انقلاب سبتمبر (ايلول) 1980 قطع طريق التنظيم المحلي لحزب السلامة بقلعه مع كافة الاحزاب السياسية التي كانت قبل الانقلاب، فقد فاز حزب «الرفاه» الذي قام على انقاص حزب السلامة في انتخابات 1986 واستطاع ان يرفع رصيده الى الضعف تقريبا في الانتخابات المحلية 1989، ثم ضاعفه في 1994 مرة اخرى مع فوزه برئاسة بلديتي انقرة واسطنبول بالاضافة الى رئاسة بلديات خمس مدن كبرى اخرى. كما استطاع زيادة هذا الرقم الى ان اصبح «الرفاه» الحزب الاول في انتخابات 1995 عندما حصل على 158 من مجموع 550 نائباً في البرلمان الجديد.

مصدر الأفكار

ويستمد اربكان افكاره من ثلاثة مصادر رئيسية ومختلفة في آن واحد هي: التجربة الكمالية (نسبة الى مصطفى كمال اتاتورك) المتأثرة بالثورة الفرنسية من جهة وبعض المفاهيم الاشتراكية الدولية من جهة اخرى، وتجربة المانيا النازية في النهوض الوطني بعيداً عن التأثيرات الشيوعية والراسمالية والصهيونية، وتجربة الاسلام في الحكم من خلال مفاهيم الحق والعدل والمشورة. وقد خرج اربكان من كل ذلك بخليط فكري جديد يعتمد على الأخذ بالنظرة الشمولية في حل جميع المشاكل ضمن مصالح تركيا العليا بتطبيق العدالة الاجتماعية البعيدة عن تسلط القوات المسلحة والدفاع عن مصالح المسلمين والعمل على توحيد كلمتهم. وتبنى اربكان خلال خطابه في المؤتمر الخامس لحزب «الرفاه» في اكتوبر (تشرين الاول) 1996 الفكرة الكمالية مؤكداً انه مثل اتاتورك يدعو الى الأخذ بالنظرة الوطنية والاستقلالية السياسية والتنمية الوطنية. واعتبر بعض خصومه ذلك نوعاً من التقية المعروفة عنه وطوراً من اطوار الذرائعية. فقد كان اربكان صادقاً في دعواه ليس لايمانه بالكمالية وانما انطلاقاً من رغبته في ركوب الموجة الكمالية العارمة التي لم يستطع ان يلوي ذراعها، للوصول الى شاطئ السلامة في الوقت الحاضر ليدع الباقي الى الايام المقبلة.

ومن هنا يمكن تفسير رحلتي اربكان الآسيوية والافريقية الاخيرتين من خلال رغبته العارمة في الإمامة والزعامة السياسية وتطلعه الى توحيد كلمة المسلمين وتوثيق علاقاتهم.

وقد اتخذ اربكان خطوات جريئة في الاصلاح الاداري والاقتصادي في الداخل، رغم جميع ما قيل حول أوهامه وأحلامه وخيالاته. والتجربة التي يخوضها في بلاده جديدة تختلف عن كل التجارب التي يخوضها الاسلام السياسي في ايران وافغانستان والسودان لأن اربكان يؤمن بأن تركيا ليست دولة أوروبية وانما هي دولة شرقية تتطلع نحو الرقي والتطور على النمط الغربي. وان «الرفاه» ليس حزبا اسلاميا اصولياً، وانما هو حزب راديكالي وبراغماتي يؤمن بإمكان حل المشاكل من خلال الاجتهاد في النمط العثماني القائم على التسامح والتعاطف بدل الصراع والقتال ■

اسطنبول - ابراهيم الياس



د. الجنزوري: رئيس الوزراء الذي أحدث ثورة في السوق المصرية

كان لا يمكن السفر للعاملين في الحكومة وقطاع الأعمال دون تقديمها لسلطات الجوازات في المطارات والموانئ. وكان الحصول عليها يسبب معاناة كبيرة للعاملين وأصبح الآن من حق الجميع السفر والترحال دون شرط الورقة الصفراء.

أعقب هذا القرار قرار آخر «معنوي» وهو إعادة الخط الأخضر ثانية للمنافذ الجمركية وهو الخط الذي ألغته الحكومة السابقة مخضعة جميع المصريين القادمين من الخارج لاجراءات التفتيش في الجمارك دون استثناء بينما يسمح للجنسيات الأخرى بالمرور دون هذا التفتيش.

وتفاعل الناس في مصر كثيرا بيوم الأربعاء وهو الموعد الاسبوعي لاجتماعات وزارة الجنزوري إذ اعتادوا ان يطالعوا في الصحف أو من خلال شاشات التلفزيون عقب كل اجتماع قرارات جديدة تمس حياتهم وتخفف عنهم بعض الأعباء وربما كان قرار إلغاء ضريبة الأيلولة على أنصبة الورثة من التركات المفروضة بالقانون رقم 228 لسنة 1989 والتي كانت تجمعها الحكومة كل سنة وتقدر حصيلتها بـ 21 مليون جنيه من القرارات التي ارتاح لها المصريون كثيرا مثلما ارتاحوا لقراره بتقليص خطوات التسجيل في الشهر العقاري الى ثلاث خطوات بدلا من 11 خطوة بجانب خفض الرسوم.

وعلى الرغم من ان مصر حصلت على استثناء عند انضمامها لمنظمة التجارة العالمية T.W.O (وهي المنظمة التي ورثت الجات)، ينص على ابقاء الرسوم الجمركية على ثلاث سلع يتم استيرادها هي السيارات والسجائر والكحوليات إلا انه اصدر قرارا بتخفيض الرسوم الجمركية على السيارات واطلق تملك غير المصريين لعقارين وتملك الاراضي بشروط ميسرة. ويمتد طموحه في الوصول بمعدل النمو في مصر الى نسبة 8 في المائة وهو يتراوح الآن ما بين 4 و5 في المائة.

ويفاخر الدكتور كمال الجنزوري بأنه رئيس وزراء سياسي وانه يمارس السياسة منذ أن كان عمره 14 عاما وتنقل الجنزوري بين أكثر من حزب سياسي على مدى حياته، وهذا الاعلان من جانبه عن إحترافه للسياسة جاء بقصد منه بعد ان ظل الدكتور عاطف صدقي طوال رئاسته للوزارة بعيدا عن الخوض في غمار السياسة.

صدر الجزوري قرارا يطبق على الوزارات والمصالح الحكومية يحظر فيه شراء سيارات ركوب أو تركيب تليفونات جديدة أو شراء الأثاث بجميع أنواعه عدا اللازم للمستشفيات والجامعات والمدارس وفي حدود الاعتمادات المدرجة لذلك بالموافقة. وحظر نشر التهاني في المناسبات المختلفة ونشر التعازي حتى لا تتحمل الدولة تكاليف هذه الاعلانات. وتلك كانت رسالة واضحة منه لوزرائه بأن سياسة ترشيد الانفاق جادة وسيلتزم بها الجميع. وفي الوقت نفسه تطمئن المواطن على ان الحكومة بدأت بنفسها وان الانفاق الحكومي سيكون في أضيق الحدود ■

رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري (64 عاما) لم يفكر طويلا بعد تكليفه في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي بتشكيل الوزارة رقم 112 في تاريخ الوزارات المصرية قبل الأقدام على اتخاذ مجموعة من القرارات والقوانين الاقتصادية والاجتماعية غير المسبوقة في مصر، لدرجة ان الكثيرين راهنوا على ان حكومته ستغير وجه الحياة في مصر في غضون سنوات محدودة. الدكتور كمال احمد الجنزوري حاصل على الدكتوراه في الاقتصاد الزراعي من جامعة ميتشجان بالولايات المتحدة الأمريكية. عاد الى مصر بفكر جديد عكس من خلال عمله كل تجاربه وخبراته السابقة منذ توليه أول منصب في عام 1974 عندما تم تعيينه نائبا لوزير التخطيط لشؤون التخطيط القومي، ثم تقلده منصب محافظ الوادي الجديد ثم محافظا لبني سويف ثم وزيرا للتخطيط في عام 1982 حتى تكليفه في يناير (كانون الثاني) الماضي برئاسة الوزارة.

كان الهدف الأبرز الذي رسمه الجنزوري لوزارته منذ اليوم الأول في عمرها هو كسب ثقة الانسان المصري الذي تحمل مرحلة الاصلاح الاقتصادي لسنوات طويلة عانى فيها الكثير دون أن يشعر بثمار هذا الاصلاح من خلال تغيير حقيقي يمس حياته. ولهذا بلورت جملة القرارات الاقتصادية والاجتماعية التي اتخذتها حكومته هذا الهدف وبدقة. لم يستسلم الجنزوري لفروض مسبقة كثيرة كبلت أيدي حكومات سابقة ومنعتها من اتخاذ قرارات صحيحة خوفا من أوهام غير صحيحة. فكان هناك وهم بأن السماح لطائرات الركاب «الشارتر» بالهبوط في المطارات المصرية سوف يضر بمصالح شركة «مصر للطيران» وعندما رفضت حكومته هذا الوهم وتم السماح لطائرات الشارتر باستخدام كل المطارات المصرية تضاعف عدد السياح وحدثت طفرة السياحة ولم تتأثر موارد الشركة الوطنية. وكان هناك وهم بأن خفض النسبي في عدد من الضرائب تخفيفا لأعباء المواطن المصري وحفزاً للمستثمرين على زيادة استثماراتهم سوف يؤثر بالسلب على موارد الموازنة العامة.

وبسبب هذا الوهم، فقد الاقتصاد المصري فرصة استعادة نسبة كبيرة من أموال المصريين الموجودين في الخارج الذين فضلوا إبقاء أموالهم هناك خوفا من تعقيدات ضريبة الأيلولة التي لم يتجاوز عائدها في أحسن الأحوال 21 مليون جنيه أنفقت الدولة من أجل تحصيلها 15 مليون جنيه.

وكان هناك خوف من خفض رسوم الشهر العقاري حرصا على موارد الخزانة على الرغم من ان الجميع كان يعلم ان المغالاة في تقدير رسوم التسجيل والبيع قد أسفرت عن عملية تزوير واسعة النطاق. الواضح ان حكومة الجنزوري ركزت على اسقاط كل القيود التي كانت تعوق تنفيذ أي مشروع استثماري، وكانت النتيجة في الأشهر الأولى من عمر الوزارة زيادة حجم الاستثمار المدعومة من 400 مليون دولار الى 9 مليارات دولار.

ربما كانت البداية الأكثر اثارة في القرارات الهامة له والتي لاقت قبولا واسعا في الشارع المصري قراره الشهير بإلغاء الورقة الصفراء عند السفر للخارج وهي الشهادة ذات اللون الأصفر والتي



الأمير سلطان
بن عبد العزيز
رعى وأصدر أول
موسوعة عربية
عالمية شاملة



وبمستوى حضاري وعلمي وابداعي في التنفيذ يستخدم التقنية الحديثة في الانتاج. وقدمت الموسوعة دليلاً علمياً على تعريب العلوم وتوفير مرجع علمي في 30 مجلداً ضمت أكثر من 16.200 صفحة باللغة العربية لأول مرة في تاريخنا الحديث.

حرص القائمون على الموسوعة بالتنسيق والمواءمة مع دائرة المعارف العالمية «موسوعة الكتاب العالمي» مع تأليف مواد عربية وإسلامية جديدة للموسوعة العربية بدون اغفال البعد العالمي، الامر الذي كان وراء اضافات مواد الموسوعة العالمية وحذف بعض المواد واعادة كتابة البعض.. وبالفعل جاء اصدار الموسوعة تجربة عربية معاصرة في صناعة الموسوعات الكبرى.

انجاز العصر

ولا شك في ان الموسوعة بالاصدار الذي تم ومجلداتها الـ30 وكتابتها الاعلامي وسيلة فعالة للتعليم والمعارف العامة بأسلوب واضح وسهل للوصول الى المعلومات وترتيب موادها. والمطلع على الموسوعة لا بد ان يسميها انجاز «العصر» لقراء العربية والواقفين امام المكتبات العالمية يبحثون وينقبون عن المعرفة. وتقف الموسوعة على قدم المساواة مع اشهر موسوعات العالم البريطانية او الامريكية. ان الموسوعة ليست عملاً ثقافياً وحضارياً فقط بل هي عمل انساني من طراز بليغ سيخدم العقول العربية والاسلامية خدمة للعلم والانسانية.

وكان الامير سلطان بن عبد العزيز قد قيم لنفسه الموسوعة عندما قال انه التاريخ سيسجل انه لولا دعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للمشروع لما خرج هذا العمل بمواصفاته العربية والاسلامية، وانه لولا هذا الدعم لما كان تحقيق هذا الحلم ممكناً. وبالفعل تحققت الموسوعة كعمل رائد وبرؤية حضارية من المملكة العربية السعودية، بروح ورؤية عربية اسلامية وبتخطيط وادارة سعودية ومشاركة مئات من السعوديين واخوانهم العرب.

تقول الموسوعة التي رعاها الامير سلطان عنه في سطور ان والده الملك عبد العزيز - رحمه الله - اولى ابنه سلطان ثقته حيث عينه اميراً على الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية في 22 فبراير (شباط) عام 1947 وساهم الامير سلطان مع والده في اقامة نظام اداري متين مبني على العدالة الاجتماعية وتطبيق شريعة الاسلام.

وعين عضواً بمجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية بعد ان تم تعيينه وزيراً للزراعة في 24 ديسمبر (كانون الاول) عام 1953 عند تشكيل اول مجلس للوزراء بالسعودية. وقد ساهم الامير سلطان في عملية توطين البدو ومساعدتهم في اقامة مزارع حديثة. وساهم في ادخال شبكات المواصلات الحديثة البرية والاتصالات السلكية واللاسلكية، وتولى في 21 اكتوبر (تشرين الاول) عام 1962 وزارة الدفاع والطيران ولا يزال على رأسها، وكان لوجوده في هذا المنصب الاثر الكبير في تطوير القوات المسلحة السعودية بكامل فروعها، وعمل على ايجاد المدن العسكرية الكبيرة المنتشرة في جميع مناطق المملكة. وفي 13 يونيو (حزيران) عام 1982 صدر الامر الملكي بتعيينه نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء.

وتقول سطور الموسوعة في التعريف به انه يرأس مجلس ادارة الموسوعة العربية العالمية وينفق عليها من امواله الخاصة خدمة للعالمين العربي والاسلامي ومساهمة منه في نشر العلم والمعرفة ولحاجة البلاد العربية والاسلامية لمثل هذا العمل ويتراس الامير سلطان منصب الرئيس الاعلى لمؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية ورئيس مجلس أمنائها.

وللامير سلطان بن عبد العزيز اهتمامات ثقافية وعلمية ملموسة كما ان احتضانه لكثير من المناسبات الثقافية والحضارية ورعايته للادباء ورجال الفكر والاعلام والصحافة معروفة ليس من ابناء المملكة العربية السعودية فقط ولكن من العالم العربي والاسلامي ■

ان اصدار «موسوعة عربية عالمية» يعد الانجاز الثقافي العربي والحضاري الاول ليس لعام 1996 فقط بل للتاريخ الثقافي والفكري في العالم العربي والاسلامي. الامير سلطان بن عبد العزيز رعى الموسوعة كفكرة وتمويل واصدار وهب عائدها المالي الى المؤسسة الخيرية «مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود» التي تحمل اسمه. لذا فهو يعتبر الشخصية الثقافية لعام 1996.

اصدار هذه الموسوعة جاء ليسد فراغاً مهماً في مكتبة البحث العلمي والمعرفي في العالمين العربي والاسلامي. وقد احتفل برعاية الامير سلطان نفسه في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بتدشين صدور طبعتها الاولى.. وهو العمل الذي وصفه الامير بأنه مفخرة لكل مسلم بصفة عامة ولابناء المملكة العربية السعودية بصفة خاصة.

ان رعاية الامير سلطان للموسوعة كان له معنى خاص ودقيق ينم عن حرصه على تأصيل الثقافة العربية والاسلامية وحمايتها من الشوائب واعطاء تاريخنا العربي وانجازاتها حقها في وثائق التاريخ. وليس غريباً على الامير سلطان بن عبد العزيز رعايته لمثل هذا العمل الضخم الذي تطلب جيشاً من العلماء والباحثين والمتخصصين لانجازه. فهو رجل تميز بتعدد الاهتمامات منها العسكرية والاجتماعية والادارية المتنوعة. فالامير سلطان يملك قدرة هائلة على تطوير الافكار التي تعرض عليه بحركة سريعة تواكب التغيرات التي تحيط بالمجتمع وما يطرأ عليه من مستجدات تخدم الانسان وتقدم له الرفاهية والرخاء.

فكرة الموسوعة

فكرة الموسوعة جاءت قبل فكرة المؤسسة الخيرية وقد بدأ التحضير لها قبل 6 سنوات. والموسوعة مع المؤسسة تجسدان فلسفة مهمة وهي التقاء العمل الخيري والثقافي مع العمل الانساني من اجل المواطن السعودي. ويحسب للامير سلطان انه اشترط في اتمامه لهذا العمل ان يمثل روح الامة العربية والاسلامية وعقيدتها وتاريخها المجيد

30 مجلداً ضمت أكثر من
16200 صفحة

الشخصية الدولية
لعام 1996

بطرس غالي: معركة المنصب مع الدولة العظمى

حول خصومه
إلى مؤيدين
ومدافعين عنه

جلوريا



عند الامتحان وحدها نيسان.

انسان جامد اربع اسن



جلوريا

محرك VQ سعة ٣ لترات بستة سلندرات على شكل V تعليق

من مجموعة الصفوة... فجر عهد جديد من الفخامة.

شكل V وستلمس بنفسك أيضاً الراحة التي تتميز بها مع نظام التعليق الخلفي متعدد الوصلات بحيث تناسب بك على الطريق كنسمة عابرة. امتلكها الآن وامتلك معها خدماتنا الخاصة التي وضعناها تحت تصرفك لتحقيق رضاك التام. جلوريا من مجموعة الصفوة... تناسبك تماماً

ها هي جلوريا من نيسان... تعرض نفسها بكامل زينتها كأفضل سيارة سيدان هارنوب على الإطلاق... امتزجت فيها براعة دقة التصميم وانسيابية الشكل الخارجي الذي يبهر الأبصار مع فخامة داخلية تلهب المشاعر. معها ستستشعر مدى قوة استجابتها بفضل محركها VQ ذي الستة سلندرات على

الفخامة وروعة التصميم.



خلفي متعدد الوصلات. جهاز تثبيت السرعة. نظام سمعي بست اسطوانات مدمجة (CD) آلية التبديل. وسادة هوائية لكل من السائق والراكب الأمامي. نظام فرامل مانع للانغلاق (ABS)

الشخصية الاجتماعية

لعام 1996



الأميرة للا مريم: ساهمت في عودة عشرات الآلاف من المهاجرين إلى المغرب بأمان

اهتمامها بالتحدث باللغات الحية كالانجليزية والاسبانية والفرنسية التي تجيدها اجادة تامة.

زفافها

وكأي امرأة مسلمة تحن الى الاستقرار والعائلة تزوجت الاميرة في سبتمبر (ايلول) 1983 برجل الأعمال المغربي الشاب فؤاد الفيلاي نجل الوزير الأول المغربي عبد اللطيف الفيلاي. كان الزفاف فرصة كبيرة للصحافة الأجنبية لتقف عن حق على غناء التراث المغربي، ورموز التقاليد العربية العريقة التي زادت العروس المغربية آنذاك تألقاً بروحها الهادئة وحرصها على احترام تقاليد القصر المغربي في الاحتفال بمثل هذا اليوم. وأعطت الاميرة لكيان الاسرة جوه العطر حينما ولدت طفلتها الاولى للا سكيمة حفيدة الملك الحسن الثاني التي منحها كل الحب والعناية، ثم طفلها الثاني الذي اعطاه الملك الحسن اسم «مولاي ادريس» تيمناً بمؤسس الدولة المغربية.

أولت الاميرة عنايتها بأسرتها الصغيرة كأي مسلمة عربية دون ان تنسى واجباتها الاخرى كأمراة عملية عليها ان تساهم في انماء بلدها واسعاد من لم يأخذ حظه في الحياة، وقد وازنت الاميرة بين عملها وبيتها واسرتها، لذا عبرت دائماً في احاديثها الصحفية مع مجلات غربية ان لا شيء في تعاليم الاسلام يمنع المرأة المسلمة من اداء واجبها ازاء وطنها شرط ان لا تتخلى عن انوثتها ومسؤوليتها كربة بيت وام. وان كل ما ينسب الى الاسلام من تعصب انما مرتبط بالتقاليد التي لا علاقة لها بروح الدين الاسلامي الحنيف. وبذلك حققت الاميرة المغربية المعادلة الصعبة وحظيت باحترام وحب الكثيرين.

النشاطات الخيرية

ومن اهم نشاطاتها الخيرية هذا العام انها استقبلت مدير معهد «ميرك» للأبحاث الصيدلانية الذي سلمها هبة من المعهد تشتمل على 250.000 جرعة لقاح المضاد لأمراض الحصبة والجدرى وامراض الاذن والذي سيستعمل في المغرب لأول مرة.

وبدأت بالمركز الصحي دورة التطعيم الوطنية الثانية ضد داء الشلل. كما ترأست بالرباط افتتاح الايام المغربية الامريكية الاولى لمحاربة العمى عند الطفل.

وترأست ايضاً في مدينة سلا حفلاً رسمياً لبيع بطاقات اليونسيف، يعود ريعها للأعمال الخيرية. ثم ترأست في الرباط الحفل الغنائي المنظم من طرف نادي الليونس - الرباط - شالة ومركز المنار لفائدة الاطفال المعوقين عقلياً.

وشاركت برفقة شقيقته للا اسماء في افتتاح سوق دولي خيري نظمه النادي الدبلوماسي لعقيلات رؤساء البعثات والمنظمات الدولية المعتمدين بالمغرب. وكذلك ترأست في الدار البيضاء افتتاح اشغال المؤتمر الوطني الاول حول المرأة والصحة الذي رعاه الملك الحسن الثاني ■

الاعمال الخيرية في العالم كثيرة، ولكن اختيارنا للشخصية الاجتماعية التي تميزت في عام 1996 وهي الاميرة المغربية للا مريم، كبرى بنات الملك الحسن الثاني، له مبرراته. فالاميرة النشيطة ساهمت هذه السنة في تسهيل عودة آلاف من المهاجرين المغاربة الى ديارهم وساعدتهم في حل مشاكلهم ومشاكل اطفالهم.

القصة بدأت في فرنسا التي زارتها الاميرة برفقة والدها الملك الحسن الثاني في مايو (ايار) 1996 في زيارة رسمية. وكانت الزيارة فرصة للتباحث مع السيدة شيرك حول الأعمال الاجتماعية والخيرية بين البلدين، وقد توجت هذه الزيارة بان عين الملك كريمته على رأس مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج حيث باشرت الاميرة هذه المهمة بكل اخلاص، واعطت اوامرها بتنظيم فترة عبور المهاجرين الى بلدهم في جو آمن ومنظم شهد به كل من جاء لمعاينة احبابه في المغرب.

حملات التلقيح

ان اكثر من يعرف دماثة اخلاق الاميرة وطول بالها هم افراد القوات المسلحة المغربية الذين بدأت ترعى مصالحهم الاجتماعية وهي في العشرين من عمرها حين عينها والدها عام 1982 رئيسة للمصالح الاجتماعية لهذه الشريحة من المواطنين المغاربة. كما ان للا مريم تستقطب اهتمام المغاربة بحضورها الانساني الرقيق وهي تشرف على منجزات في مجالات متعددة خاصة حملات التلقيح التي تعطي انطلاقتها كل سنة بتطعيم الاطفال ضد الامراض الفتاكة. وتتعدى الاميرة مهامها الخيرية الى الاحساس بالآلام الاطفال ومعاناتهم في أي مكان وهي ترأس في نفس الوقت الجمعية المغربية لمساندة اليونسيف، وتعتبر دائماً على ان حلمها هو ان ترى البسمة على شفاه كل طفل، وقد قدر المجتمع المدني هذا المجهود حينما منحتها مؤسسة «الكل من اجل السلام» جائزة السلام في مدريد عام 1992.

ولا تتوانى الاميرة في اسعاد الآخرين. وكمن مرة نسمع في المغرب عن امرأة عانت ظلم الزوج وقهره تستنجد بالاميرة لتجد حلاً لأزمته. وللأميرة للا مريم مكتب كأي امرأة نشيطة عاملة تستقبل فيه طلبات المحتاجين والمظلومين وتشارك في انماء بلدها بروح وطنية عالية. وتحظى للا مريم بشعبية كبيرة في المغرب وهي البنت البكر للملك الحسن الثاني، وقد اولاه والدها رعاية خاصة فكانت دائماً الى جانبه ترافقه في زيارته الرسمية الى كثير من بلدان العالم منذ حداثة عهدها، كما قلدها والدها مهام اجتماعية تحملتها بكل تقان ومسؤولية.

ولدت الاميرة للا مريم في روما اثناء رحلة للعائلة الملكية في 26 اغسطس (آب) من عام 1962 ألا ان تربيتها وتعليمها تم في المغرب، حيث نشأت على حب دينها ومبادئه السامية ونمت على حب وطنها بعدما وقفت على تاريخ بلدها. ومن اهم الاحداث التي طبعت في ذاكرة للا مريم الطفلة، المسيرة الخضراء ان كانت ترى المواطنين يحملون الرايات والمصاحف ليتوغلوا في عمق الصحراء المغربية.

وتوات حياة الاميرة للا مريم في امان وحظيت برعاية والدها وحرصه على تعليمها. وكانت تطلع على ثقافات بلدان اخرى وتقرأ عن تاريخ الشعوب والحضارات والفنون من داخل القصر الملكي، الى جانب

بنيامين نتنياهو: شريك الليكود الذي أوقف قطار السلام





لا يعقل ان نتحدث عن أهم الفاعلين في 1996 دون ان نأتي على ذكر الرجل الذي غير مجرى تاريخ الشرق الاوسط هذا العام. والصدامية لم تكن صفة نرشح لها شخصية في كل عام. الا ان شخصية رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والتيار المتحرك بالانفعالات والغضب وردود الأفعال الذي أوجدته في العالمين العربي والدولي جعلتنا نلصق هذه الصفة برئيس وزراء اسرائيل الليكودي النشأة والسياسة، على انه الشخصية الصدامية الأولى التي صبغت عام 1996 بطعم الارباك بعد ان قلب طاولة السلام في الشرق الاوسط رأساً على عقب.

عندما دعم شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية عام 1984 مطلب الشاب بنيامين نتنياهو (48 سنة) نائب السفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة، بتبوؤ منصب سفير الدولة العبرية في الأمم المتحدة، لم يكن السياسي المحنك يدرك ان بنيامين نتنياهو - اسم الاختصار المحب بيبي - سيستخدم المنبر الدولي ليحول الى نجم في العلاقات العامة. يتجاوز حدود الموقف السياسي في تل أبيب ليطعمه برؤيته اليمينية الخاصة، وبنود من نظريته الأبنية على أساس ان السلام سيتحقق بين العرب واسرائيل فقط عندما تسود «الديموقراطية الحقيقية» كافة المجتمعات.

هذا التجاوز اغضب بيريز أكثر من مرة. غير ان نتنياهو لم يلتزم بالحدود المطروحة، وواصل صعوده الديبلوماسي والسياسي، ليعود في حكومة الليكود التي ترأسها اسحق شامير حتى عام 1994 نائباً لوزير الخارجية ديفيد ليفي. وكان شامير قد اصطحب نتنياهو الى مؤتمر مدريد للسلام وأبقى ليفي في تل أبيب. وكان ذلك اول مؤشر على قبول قيادة الليكود بنجاحات نتنياهو، الذي اصبح ناطقاً باسم الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات في مدريد ثم واشنطن. وبعد هزيمة حزبه في انتخابات 1992، وضع نتنياهو خطة لتصدر القيادة ونجح في تجاوز خصميه ارئيل شارون وديفيد ليفي ليكون اصغر رئيس لهذا الحزب الذي اوصله في انتخابات 1996، الى سدة رئاسة الوزارة بعد ان انتخب ولأول مرة مباشرة من الاسرائيليين، وهو ما يمنحه قدرة على اعادة تشكيل الحكومة في حال سقوطها برلمانياً، حتى نهاية ولايته عام ألفين.

تتلمذ نتنياهو على أبيه اليميني المتطرف، السكرتير الخاص لزيثف جابوتنسكي مؤسس الجناح اليميني في الصهيونية. هذا الفكر لازم نتنياهو ايدولوجياً وسياسياً، ويفسر تطرفه السياسي ورؤيته لحل الصراع العربي - الاسرائيلي الذي يريه الى عدا العرب «للحق التاريخي للشعب اليهودي في ارض اسرائيل». ويؤكد، ان السلام لن يحل الا اذا ادرك العرب ان هزيمتهم لإسرائيل مستحيلة. لذا فهو معني بتدعيم قوة الدولة العبرية عسكرياً واقتصادياً حتى يتعلم العرب التعايش مع هذه الحقيقة وبالتالي يقبلون بالسلام مقابل السلام. اما الارض حسب وجهة نظره فقد أعيدت للعرب في اتفاقات كامب ديفيد عندما تخلت اسرائيل عن سيناء.

اعتلى نتنياهو سدة الحكم في اسرائيل بأصوات اليمين المتطرف، لكنه وجد نفسه امام واقع سياسي وميداني مختلف عن مبادئه. فهناك اتفاقية أوسلو، والسلطة الفلسطينية بمناطق نفوذها وشرطتها وأجهزتها الامنية واعتراف دول العالم بها، وهناك ياسر عرفات الذي اعتبره نتنياهو، في حملته الانتخابية «ارهابياً لن يكمل حتى يقتلع اسرائيل ويقوم مكانها دولة فلسطينية». كما وجد امامه اتفاقاً شبه ناجز بين حكومة رابين وسورية، تعود بموجبه هضبة الجولان للسيادة السورية. ووجد ايضا اتفاقاً مع الأردن، «تخلت» فيه اسرائيل عن شرق الأردن للملك حسين، خلافاً لنشيد الليكود المعروف: (للأردن ضفتان الأولى لنا والثانية ايضاً).

كان على نتنياهو ان يلائم بين ايدولوجيته والواقع الجديد في مسعى لتغييره، وأول ما فعله هو الاقرار وبسهولة باتفاق السلام مع الاردن. اما بالنسبة لسورية فتتكرر لكل تعهدات اسحق رابين وشمعون بيريز وجهود ادارة الرئيس كلينتون الشاهد والوسيط. غير ان الصدام في هذه القضية تأجل حتى العودة الى طاولة

المباحثات عندما يحين وقتها.

ميدان الصدام كان اتفاق أوسلو، الذي اعلن نتنياهو التزامه التام بكل بنوده سواء المنفذة ام غير المنفذة، وبالذات بروتوكول اعادة الانتشار في مدينة الخليل، ولكن بعد تعديل جوانبه الامنية، بما يكفل الوجود اليهودي في المدينة ومحيطها، وسيطرة الجيش الاسرائيلي العسكرية على كافة أنحاء المدينة.

وتعمد نتنياهو التلكؤ في استئناف مفاوضات التنفيذ ويات واضحا انه غير معني بذلك فاستفز الرأي العام العالمي، وتداعى العرب الى قمم ثنائية وثلاثية ثم الى قمة شاملة في القاهرة، منحت اسرائيل مهلة لتثبيت حكومتها اليمينية بزعامه نتنياهو جديتها ومصداقيتها. وحاول نتنياهو اعطاء صورة مغايرة فزار القاهرة وعمان والولايات المتحدة، وظل على التزامه اللفظي بعملية السلام والاتفاقات المعقودة في اطارها، لكنه في الوقت ذاته اطلق العنان لجرافة الاستيطان اليهودي، فألغى قرار تجميد البناء في المستوطنات الذي اتخذته حكومة رابين - بيريز، وصادق على مخططات توسيع المستوطنات وشق الطرق الالتفافية متدرباً بما سماه النمو الطبيعي للمستوطنين.

وبعد جهود امريكية حثيثة وضغوط اوربية اجتمع نتنياهو بالرئيس الفلسطيني، فكسر بذلك احدى المحرمات لليكودية. واتفق على عودة اجتماعات لجنة التنسيق العليا التي مثلها من الجانب الاسرائيلي الجنرال دان شومرون، والفلسطيني صائب عريقات.

ثم خرج نتنياهو بمشروع نفق البراق - العمرية داخل القدس العتيقة، الى حيز التنفيذ! فأشعل نيران اول مواجهة شبه شاملة بين الفلسطينيين وشرطتهم المسلحة هذه المرة، مقابل الجيش الاسرائيلي على مداخل مدن الضفة الغربية وخطوط التماس في قطاع غزة. فكانت اول هزة عميقة تصيب التعالي الاسرائيلي في طبيعته اليمينية المتشددة.

وبسبب آراء ومبادئ نتنياهو وطريقة تعامله مع الغرب اصيبت الدولة العبرية بانتكاسة في علاقاتها الدولية، اذ حملها المجتمع الدولي المسؤولية التامة عن المواجهات الدامية لتبنيها سياسة التوسع الاستيطاني والتصرف المنفرد في القدس دون اعتبار للحقوق الفلسطينية، العربية والاسلامية.

اما في داخل اسرائيل فقد اصطدم نتنياهو بوزيري دفاعه وشرطته اسحق مردخاي وأفيدور كهلاني وبرئيس اركانها امون شاحاك الذين وجدوا انفسهم امام مأزق رسمه مستشارو نتنياهو ومقربوه دون استشارة الوزراء المختصين.

اما بالنسبة للادارة الامريكية الداعمة فقد اضطرت الى استضافة قمة البيت الابيض التي انتهت الى الاتفاق على استئناف المفاوضات التي بدأت ولم تنته الا الى مزيد من الخلاف، اذ كشف المفاوضات الاسرائيلي عن تعليمات من نتنياهو بفتح الاتفاقات مجدداً وتحويرها بما يتلاءم والرؤية الليكودية.

التنازلات الوحيدة التي قدمها نتنياهو انحصرت في وفائه بوعوده لكل التشكيلات السياسية الاسرائيلية التي تقف على يمينه سواء دينياً أم سياسياً: وهو ما يسرع في تعميق الاستقطاب الاجتماعي وتحول اسرائيل الى دولة تعيش في ظل قوانين التوراة يحاصر فيها العلمانيون.

وظل نتنياهو طيلة عام 1996 وفيأ لفكرة ارض اسرائيل الكبرى اي السيطرة المطلقة ولو في الاطار الامني على الضفة الغربية، وبالتالي منح الفلسطينيين حكماً ذاتياً للسكان لا يشمل الارض! وبقي مصرأ على استحالة اقامة دولة فلسطينية فضلاً عن ابقاء القدس والجولان تحت الاحتلال معتمداً على مبدأ القوة المتنامية لإسرائيل والكافية لردع أي عربي أو غير عربي يخطر بباله مهاجمتها.

ويعتبر نتنياهو الانتقادات العالمية مجرد غمامة سرعان ما تزول طالما ان البيت الابيض يتوسط ولا يتدخل، وطالما ان التبادل التجاري مع أوروبا والذي يشكل 60% من تجارة اسرائيل الخارجية لا يتأثر بفعل تصريحات هذا الزعيم او ذاك ■

وضع النقطة على حافة حرب وازم علاقة اسرائيل بالغرب



**«عصفورية» غازي القصيبي:
تحولات فكر وسياسة القرن العشرين
في مستشفى الجانين**



ربما لو اعتمد الدكتور غازي القصيبي خطا واحدا في مسيرته الشعرية والادبية، التي بدأت في الخمسينات من هذا القرن وسجلت انطلاقتها الاولى في العام 1960 بديوانه «اشعار من جزائر اللؤلؤ»، لكان الآن واحدا من عداد شعراء وادباء، لا تتميز الحركة الثقافية العربية بهم. لكن من الواضح ان القصيبي الشاعر، ادرك منذ البداية ان مسيرة الابداع لا تتعزز بخط واحد نمطي لا يتغير، وان «شياطين» الشعر لا تشبه خدمة توصيل الطلبات الى المنازل، تستدعي فتتهطل على الشاعر بالقوافي. فالشعر، اكثر فنون الابداع طلبا. وتحديا لصاحبه، والزاما له بالبقاء على مقاعد الدراسة تعليما، والوقوف فوق ابراج المراقبة استشرافا. وفي مسيرة غازي القصيبي الشعرية، تتبدى هذه الخاصية التي جعلت منه ظاهرة ثقافية تستحق الدراسة والتقدير. فغازي القصيبي نجح في السياسة لانه شاعر، واعطى للدبلوماسية نكهة اخرى بعيدا عن مفهومها الكلاسيكي لانه شاعر، ودخل الى عالم الرواية العربية من الباب الواسع فارسا مقتدرا، لانه من الشعراء جاء وبأدواته صنع اعماله.

هناك رأي نقدي، ليس بجديد، يقول ان مكانة الشعر العربي تراجع، لان رموزه تخلخلت وبنياته تضعضع ما بين كلاسيكي وحدائي وجمهوره تضائل ما بين هموم وانشغالات حرفت الوعي الشعري عنده وبدلت من اتجاهات الذائقة الشعرية العامة. ويقولون انه في مقابل هذا التراجع، برزت الرواية لتصبح فن العرب الاول، او ديوانهم المعاصر. وعلى ما في هذا الحكم النقدي من صدق، الا ان القبول به بالطلق لا يخلو من حذر او استثناءات. والقصيبي هو واحد من هذه الاستثناءات.

واذا كانت «المجلة» تختاره اليوم كشخصية العام الادبية عن عمله الروائي الاخير «العصفورية» فان هذا الاختيار يستحقه ايضا كشاعر، اعطى لديوان العرب الشعري في العام 1996 احد اجمل ابداعاته من خلال ملحمة الشعرية «سحيم» عن عبد بني الحساس الشاعر الذي قتله عشيرته قرابة سنة 35 من الهجرة لتغزله في نساؤها. ولكن كما اتت نار الانتقام على جسد سحيم الشاعر وافتته، فان الاستقبال الحار الذي لاقته رواية «العصفورية» اتت على «سحيم» الملحمة الشعرية وغيبتها، واغلب الظن ان القصيبي كتب هذه الملحمة في مناخ «العصفورية»، فهو في الرواية يتحدث عن مأساة الشاعر سحيم، في معرض حديثه عن الشعراء الذين قتلوا بسبب لسانهم.

من السهل تسجيل مبررات تجعل من «العصفورية» رواية العام 1996، وتجعل من مؤلفها شخصية العام الادبية، اذ يكفي ان «العصفورية» وجدت من الترحيب النقدي بها ما لم تجده رواية عربية ترافق صدورها معها. كما ان رواية القصيبي وبشهادة المكتبات الكبرى في العواصم العربية كما في أوروبا تصدرت قائمة اكثر الكتب مبيعا وأشهر عدة، لكن ما يجعل من الرواية ومن مؤلفها يستحقان هذا الاختيار هي عوامل اخرى عديدة.

القصيبي في «العصفورية» تجاوز التعريف التقليدي للروائي كسارد لوقائع واحداث في قالب فني، ذلك انه جعل من بنية الرواية مسرحا للغوص والخوض في قضايا شغلت وتشغل الفكر العربي بل الانساني وتلبى احتياجاته المعرفية. واذا كان هناك من يقول ان القصيبي جعل من روايته مناسبة «لاستعراض عضلاته» الثقافية والمعرفية، فان هذا القول لا ينتقص من العمل ومن صاحبه في شيء، لان ما اثاره المؤلف على لسان بطل روايته، شبه الوحيد، السارد، البروفيسور المجنون (افتراضا) لم يكن اقحاما او تجاوزا. ولعل القصيبي حينما جعل من بطل قصته بروفيسورا كان يرمي من وراء ذلك الى هذا الغرض - غرض اثاره القضايا ومناقشاتهما - طبعاً بالاضافة الى الاغراض الاخرى التي يقتضيها العمل الروائي نفسه.

فالقصيبي الذي يجمع في اهابه ثقافة موسوعية، اشرك القارئ في ثقافته هذه، ايا يكن هدفه من وراء ذلك سواء «استعراض العضلات» او خدمة النص الروائي. وبكثير من المنطقية تجد ان هذا النص يستحضر، وعلى لسان البطل البروفيسور، اهم رموز الابداع عند العرب والاجانب، منذ جاهليتنا وجاهليتهم التي حاضرتنا وحاضرهم، يخوض في سيرة هذا، ويناقش مقولات ذلك، سواء كانت في الادب او العلم او الفلسفة او الدين او الاقتصاد. ومع كل ذلك يبرز الحضور الدائم لابي حسيده (المتنبي) كضمير الراوي، يقول بواسطه ما يريد او يحكم من خلاله

على الاشياء. وليس بمستغرب ان يكون القصيبي قد اعد لروايته عدتها من ابحاث وجمع معلومات وتقصي حقائق، في بعض ضروب المعرفة، ليصبها في النهاية في اطار بنية روائية متكاملة ومخدومة. ومن هنا تبرز الاضافة التي اثرى بها القصيبي ميدان الرواية في العربية، اذ جعل للروائي مهمة الباحث، الدارس، العامل على سد ثغرات نصه الروائي بما يحتاجه من معلومات، وبما يقتضيه من اسنادات.

واذا كان للقصيبي اسلوبه المعروف في الشعر وفي النثر، فانه في «العصفورية» كان متعدد الاساليب لتشكل في مجموعها ما يمكن تسميته «اسلوب عصفورية القصيبي». فهو كتب بلغة العقاد وشوقي وادونيس وهمنجواي وجيمس جويس وشكسبير وماركس والطهطاوي وسيد قطب وفرويد وأنشتاين. واذكر اني كنت سألت مرة، الشيخ ابو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري، وهو باحث سعودي متعدد النشاطات يكتب باسلوب مستل من كتب التراث: من من الابداء السعوديين يستطيع ان يتقمص اسلوبه؟ فأجاب: «هناك واحد يتقمص اسلوبه ويتقمص اسلوب الجن والانس هو الدكتور غازي القصيبي. وقد حدث ان كتب مرة وكانك تقرأ اسلوب الشيخ راشد بن خنين، وكتب مرة بأسلوبه وكانك تقرأ لي.. وهكذا، فهو قدير على تقمص الشخصية اسلوبا وفكرا». ولعل هذا ما يفسر «تقمصات» القصيبي في «العصفورية».

واذا كان العمل الروائي الاول للقصيبي «شقة الحرية» قد شغل قراءه ونقاده في استكشاف حضور المؤلف الشخصي في الرواية، وهل يكون هو فؤاد الطارف - بطل «شقة الحرية» - ام لا، فان «العصفورية» دعت قراءها للبحث عن ذاتهم فيها: عن احلامهم واحباطاتهم، عن اعتقاداتهم ورؤاهم، عن اوهامهم وانكساراتهم. ففي «شقة الحرية» ومن خلال البنية التقليدية للسرد الروائي، سجل القصيبي احداث حقبة من الزمن العربي وتفاعلاتها ومؤثراتها من خلال سيرة مجموعة من الشبان، جاءت من الخليج الى مجتمع القاهرة المتهب بالسياسة في الخمسينات. اما «العصفورية» فقد كانت تكثيفا لتحولات الفكر والسياسة في العالم العربي، ليس في حقبة ولا في قرن وانما منذ ان كان، وان كان من السهل تلمس ملامح الحقبة او القرن الحالي في العمل منذ الصفحة الاولى. فالرواية تذكر في صفحاتها الاولى الحرب الاهلية اللبنانية، وفي الصفحات الاخيرة تتحدث عن حرب نشبت بين (عربستان 49) و(عربستان 50). وما بين الصفحات الاولى والاخيرة، تبرز ازيمات القرن العشرين كلها التي شغلت الفكر العربي وكتبته: الاستعمار، الاستقلال، الانفصال، الوحدة، التقدم، التخلف، الديمقراطية، الديكتاتورية الخ.. ولعل هاتان الاخيرتان كانتا المحور الذي تدور حوله كل القضايا الاخرى. ومن ابلغ ما قاله بروفيسور «العصفورية» في هذا الموضوع ان تكلفة فرض الديكتاتورية اقل بكثير من تكلفة بناء الديمقراطية. فقد وقع انقلاب في احدى دول (عربستان) واكتشف البروفيسور ان الانقلاب من تدبير الجنرال موشيه بن نمرود بن عادياء (...). ويسأل: «هل تعرف كم الكلفة؟ 5 ملايين دولار! يا بلاش! ادفع نصف مليار في سبيل بناء الديمقراطية. ويدفع هذا الكلب ابن الكلب 5 ملايين فقط ويهداه».

ان صدور «العصفورية» في العام 1996 ليس خالي الدلالات، فالرواية صدرت عشية نهاية القرن وبداية قرن جديد. قرن يأفل بكل مشروعية احلامه وجسامته هزائمه، ليفتح الطريق امام تأسيس احلام جديدة لا تحتضن بذرة هزائمها. وبذا تكون الرواية سجلا ادبيا، وفنيا للقرن المنقضي، تقدم لقارئها المستقبلي صورة عما فاتته او سبقه. وقليلة هي الاعمال العربية التي تمتلك ميزة تقديم نفسها لقارئ القرن الواحد والعشرين طازجة ندية.

حينما اصدر غازي القصيبي «شقة الحرية»، عمله الروائي الاول قبل سنتين، تساءل البعض: هل تكون هذه الرواية هي بيضة الديك التي لا يتكرر مخاضها؟ خصوصا وان ملمحا من ملامح السيرة الذاتية كان فيها، وعمل بهذا الملمح يكون عادة في الخواتيم وليس في البواكير. وحينما صدرت «العصفورية» تساءل البعض: ماذا تبقى عند القصيبي ليقوله في عمل آخر. فقد جمع في «العصفورية» كل معارفه وخبراته، ولم يبق من «التجربة» ما يمكن ان يحتمله عمل روائي جديد؛ واذا كان القصيبي قد تجاوز فخ «بيضة الديك» في اقل من سنتين، فهو وحده القادر على الاجابة عن هذا السؤال ■

الشخصية الشعرية
لعام 1996

بلند الحيدري: الدرب الأخير من المنفى إلى الموت

«دروب في المنفى»، آخر ديوان شعر صدر في عام 1996 للشاعر بلند الحيدري، اختصر دروب حياته وموته ليكون الأكثر تميزاً بين دواوينه.

افضت «دروب في المنفى» الى درب واحد، هو الطريق الى الموت. الطريق الى مقبرة «هاي غيت» في شمالي لندن. وتوقفت في ذلك الركن الشرقي البعيد من المقبرة، حيث بضعة قبور لمهاجرين وغرباء يوغسلاف واسبان وبولونيين والمآن وبلجيك. جاورهم بلند الحيدري في تلك الظهيرة من شهر اغسطس (آب) تحت رذاذ المطر الصيفي الناعم. ذكرني ذلك بالسياب، الذي دفن تحت رذاذ المطر ايضا في قريته في جيكور.

قبل ان يتوقف درب بلند في تلك المقبرة بأربعة اشهر، في ابريل (نيسان) من هذا العام، قضينا، بضعة ايام سوية في ترتيب واعداد قصائد «دروب في المنفى»، المخطوطات الاصلية للقصائد والتي ما تزال معي بخط يده والصور التي اخذها للقصائد المنشورة غالباً في مجلة «المجلة» ومجلات اخرى، كانت مشكلة بعناية فائقة. كانت ثمة تصحيحات وتغييرات واضحة على بعض المقاطع والكلمات في الاصول المكتوبة والمنشورة معاً. ظل بلند يولي عناية لموسيقى الشعر حتى النهاية. وكان التشكيل جزءاً من هذه العناية بالموسيقى. قبل رحيله بأسبوعين، وصلته عدة نسخ من «دروب في المنفى». وقبل ان اطلب نسختي قال بموته وابتسامته: نسختك لن تأتيك، انها في البيت، تأتي.. تأخذها. ولم احصل على نسختي منه، فبعد بضعة ايام دخل المستشفى ومنه الى اكتاف المحبين والاصدقاء راحلا الى الابد.

كان «دروب في المنفى» آخر دروب بلند الشعرية.

وكان بلند يشعر انه دربه الاخير، فوضع «الزرع» ليضع فيها ذلك الصراع بين الموت والحياة والتوق الى الانتصار عبر الموت، كما قال السياب «ان موتي انتصار»، لكن بلند يبدو اقل تفاؤلاً في نزع:

ها أنني ذبابة ثانية تموت

اسقط في بئر بلا قرار

لا شمس.. لا ارض.. ولا نهار

..ويصمت الزئبق في المحرار

وفي قصيدة «انتظري.. يا نجمة آخر فجر لي» يستعرض بلند مشاهد ورؤى من حياته ينوع عليها الحب والغربة والبحث عن سلوى للفقدان الحتمي، محاولاً ان يشحن قلبه بشجاعة الفارس المحبط وهو يرى بشائر الهزيمة: الموت هو الهزيمة التي تواجهها الحياة:

يا أنت المبحر

يا أنت المتسائل عن ظل لك

في شيء من ارض

لا تطبق جفنيك حياء من موتك

مرمياً في قارعة الدرب

هنا.. في لندن، أو في بغداد

أو في أي دروب عمياء

لا تطبق جفنيك حياء

كل فجاج الارض سواء

بيد ان بلند كان يسعى الى ايهام ذاته بتساوي فجاج الارض. كان يخاطب، دون انقطاع، عبر كل قصائد «دروب في المنفى» تلك الرغبة الجامحة، وذلك الحنين الحار الى تلك البلاد التي نأى عنها ونات عنه:

يارب الاكوان

انقذني من حلمي بالعودة في يوم ما

لعراقي

فالباقي من بلدي ما عاد له باقي

مثلي ما عاد له باقي.

ولم تكن قصيدة «دعاء» الا مرثية، ربما اكملت عامها فحسب (اذكر اني استلمتها منه عبر الفاكس قبيل منتصف عام 1995 كآخر قصيدة مكتوبة له آنذاك) لتلك العلاقة بين الشاعر والبلاد، ونعياً لذلك الامل المتكسر، وسلواناً عن الحلم الذي اقترب منه الموت. في «استحياءات ما بعد منتصف الليل» يعالج بلند استذكار الماضي موضوعاً شعرياً. ورغم ان غنائية القصيدة ومباشرتها تحجب الفكرة الاساسية، الا ان بلند يضع محتوى الماضي في اتجاهين، يأخذ الاول تمهيداً آنياً:

يسقط وجهي في المرأة

يسقط ما بين سؤال عن ماض ولى

وسؤال عن آت

أترسب بينهما

بينما يأخذ الثاني العودة الى الأم التي تجمع غسيل ابنها من سطح الدار وصولاً الى مرحلة المنفى التي يحاول بلند ان يجمع بعض تفاصيلها الصغيرة من حديث هنا وحديث هناك مع استمرار الحلم بالعودة الى الوطن عبر دروبه العديدة و الطويلة:

وكنا نسير معاً.. خطوة.. خطوة

للمنافي

وطني.. وأنا

ورعب ليالي الصحارى العجاف

وقد غير بلند نهاية القصيدة التي كانت اصلاً في المخطوطة:

«ورعب اعترافي»

بدلاً من «ورعب ليالي الصحارى العجاف» واطن انه كان يرمز الى الحاضر بالصحارى، وبلند يفضل الملموس على المحسوس في الصورة الشعرية.

ومثل شعر بلند، تتميز قصائد «دروب في المنفى» بالمزج بين الشعر والموسيقى والرسم. فمن الموسيقى يأخذ جملها القصيرة الايقاعية الاليائية، ومن الرسم يأخذ التفصيل في اللوحة، وهنا يستفيد بلند من الرسم مرتين: المرة الاولى في التخطيطي الاول، والمرة الثانية من اللون والضوء، فالقصيدة بشكل عام عند بلند، بناء من تفصيلات صغيرة ومتعددة هي اجزاء المعنى والموضوع ولكنها في نفس الوقت الشكل الاخير لبناء القصيدة. وبلند في اغلب شعره، يحاول ان يجعل من الغنائية شكلاً للفكر المجرد الذي يحتوي الافكار الفلسفية والايحاءات التأملية التي يقوم عليها مضمون شعره. تأخذ موضوعه الاستبداد حيزاً واسعاً في شعر بلند. في السنين يكتب:

القاعة ذات القاعة منذ العهد التركي

العدل أساس الملك

كذب.. كذب

الملك أساس العدل

أن تملك سكيناً.. تملك حقك في قتلي

وكان بلند يستعير هنا مقولة نيتشه القائلة بان القوة هي مصدر الاخلاق في المجتمع. وبعد ثلاثين عاماً ينوع بلند على موضوعه الاستبداد. مرة ليجأ الى التاريخ، ومرة يأخذ من الواقع المعاصر ومرة يحوم على تخوم الماضي القريب ملتقطاً نماذج تتجلى فيها موضوعه الاستبداد في رداؤها التاريخي على المسرح المعاصر. ويربط بلند هذه الموضوعات بين قصيدة واخرى بالوطن، عبر صورة الضحية والجلاد.

في قصيدة «عودة الضحية» يدور الحوار بين الضحية وجلادها عبر تمهيد كأنه على لسان الراوي المسرحي:

في ارض ما اتسعت الا

لصدى صوت الحاكم باسم الشيطان

يصيح بأن لا.. لا شيء سوى ظلي

لن أبقى شيئاً الا ظلي

وبريق السيف المسلول

ودما مطلول

لكن الضحية تنتصر بقناعتها، وارادتها، وبشعورها ان الاستشهاد هو الخلاص والخلود المشروع:

سأظل هنا.. وهناك

وفي الف مكان

وعداً.. رعداً.. غيماً

مطراً تخضر به النعيمي

وساقظ في موتك حتفي

وسيكر تاريخ من جرح في كفي

من زمن مجهول

زمن يتمنى القاتل لو كان هو المقتول

لقد ظل بلند يلح في سنواته الاخيرة على موته كأنه يستدعيه، ومثل السياب تحول الموت عند بلند الى موضوع شعري:

انتظري.. ها انذا آت

يا نجمة آخر فجر لحياتي.

سمعت تلك النجمة نداء الشاعر.. ولم يطل انتظارها الاخير



«ناصر 56»
ردود فعل متناقضة
لحكاية 100 يوم
في التاريخ

الفيلم الذي حرك نجاحه مياه السينما العربية الراكدة

وصف فيلم «ناصر 56» بأنه واحد من أكثر الأفلام المصرية جماهيرية، خلال السنوات القليلة الماضية. نجح فيلم «ناصر 56»، وحرك نجاحه مياه السينما العربية الراكدة. الفيلم رصد مسيرة مائة يوم في حياة جمال عبدالناصر، ضابط الجيش الذي حكم مصر منذ العام 1654 حتى وفاته نتيجة لأزمة قلبية العام 1970، 100 يوم هي تلك الأيام الحاسمة التي سبقت اتخاذه قرار تأميم قناة السويس، الذي كان مقدمة لأزمة سياسية انتهت الى معركة عسكرية بين مصر من جهة وبريطانيا وفرنسا واسرائيل من جهة أخرى.

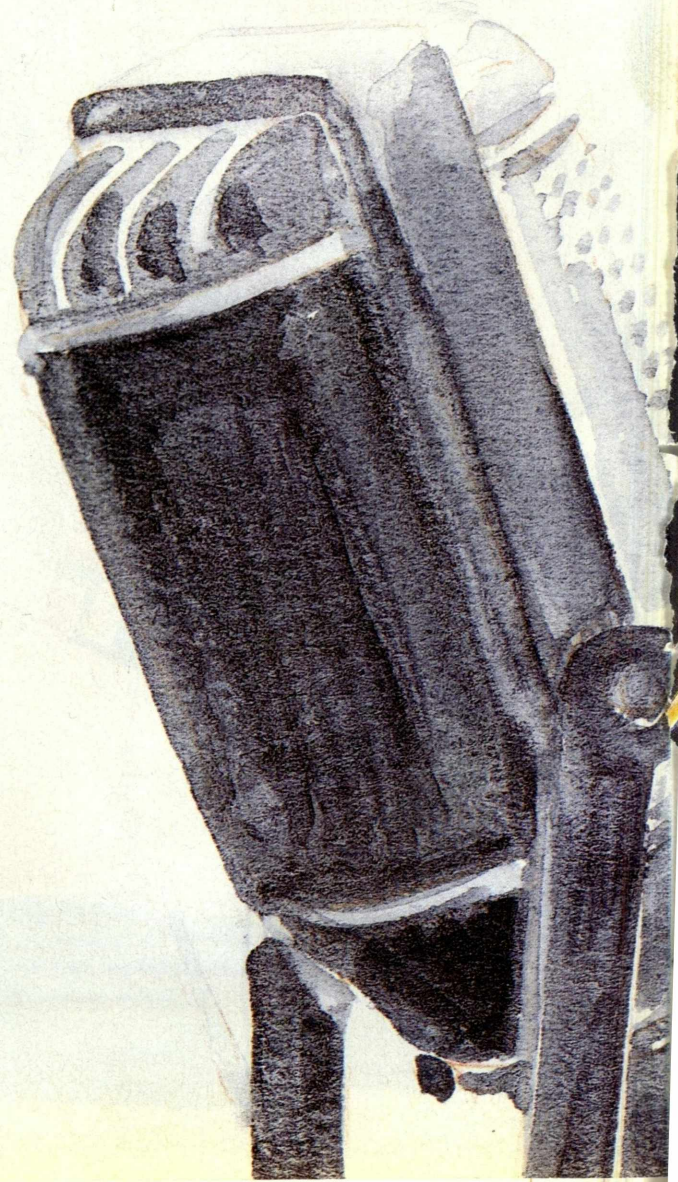
الفيلم أثار ردود فعل سياسية وفنية متباينة قبل ان يأخذ طريقه للعرض التجاري، فقد شكك البعض في احتمالات نجاحه الجماهيري، ولم يخف أصحاب هذا الاتجاه امتعاضهم الشديد للتفكير في انتاج مثل هذه الأفكار في مشاريع فنية، تهدر الأموال بلا طائل، ولا تحقق الأهداف المطلوبة. وجهة نظر المتعاضين كانت ان «زمن عبد الناصر ولى بلا رجعة، وكذلك جيله والمتحزبين لأفكاره ومبادئه»، غير ان ما حدث، في أعقاب عرض الفيلم في شهر أغسطس (آب) الماضي، فاق التوقعات وخيب كل التكهانات، فقد حقق «ناصر 56» نجاحا غير مسبوق، وسجل إيرادات لم يتوقعها أكثر الناس تقاؤلا.

وقصته رغم ذلك معارك ومشاحنات ما زالت شظاياها تنتثر حتى اللحظة بين المؤيدين لتجربة «ناصر 56» والمناهضين لها. ففي اللحظة التي فسر فيها الفريق الأول الاقبال الكبير بأنه «استفتاء على الحقبة الناصرية وانحياز صارخ لتوجهاتها» سخر الفريق الثاني كثيرا من مثل هذه التاويلات «الرومانسية» وأرجعوا الاقبال الى الدعاية غير المسبوقة، التي توفرت للفيلم، والاعلانات التي زاحمت الهواء، على حد قول أحد الكتاب المناهضين للتجربة.

فلا أحد ينكر أن توتر أجواء العلاقات المصرية - الاسرائيلية أسهم بشكل فاعل في التعجيل بعرض الفيلم، بعد فترة طويلة من التسويق والمماطلة ولعل ما تردد حول اعتراض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على صور عبد الناصر - الفيلم والشخص - التي تصادف وجودها في شوارع القاهرة إبان زيارته لها، يؤكد المعنى الذي ذهب إليه الكثيرون بالقول ان عرض «ناصر 56» جاء في سياق تفعيل الحرب الاعلامية بين مصر واسرائيل.

وسط هذا الجدل السياسي المحتدم، تراجعت كل محاولات تقويم تجربة «ناصر 56» من المنظور النقدي أو الفني، فلم يتوقف أحد كثيرا عند تحفظات البعض على مبالغة أحمد زكي في بعض المشاهد، أو اغفال الصوت الأصلي لعبد الناصر في خطبه التاريخية مقابل البديل المستعار بصوت احمد زكي، أو عدم مصداقية بعض الممثلين في بعض الأدوار (طارق الدسوقي في دور «عبد الحكيم عامر»)، أو جدوى وحتمية التصوير بالأبيض والأسود، وكان المخرج محمد فاضل قد أكد ان تصوير الفيلم بالألوان لم يكن ليسترجع زمن عبد الناصر بالصورة المطلوبة، كما ان الوثائق التاريخية التي استعان بها صورت بالأبيض والأسود وكانت ستصبح نشازا اذا صور الفيلم بالألوان.

كل هذه المحاولات التي استهدفت تقويم التجربة على المستوى الفني لم تجد أذانا صاغية مقارنة بالتاويلات «الايديولوجية» والمعارك السياسية التي لاقت اهتماما كبيرا بلغ مدهام مطالبة البعض بضرورة انتاج فيلم «ناصر 67» حتى يقدم الصورة الأخرى لعبد الناصر «المهزوم» بعد الانحياز الواضح لتقديمه كزعيم منتصر ■



«على الهواء مع عماد الدين أديب»

فتح المايكروفون للعرب حتى في إسرائيل





على الهواء مع عماد الدين أديب الذي تبثه قناة «أوربيت» الفضائية كان يتميز أفضل البرامج الإذاعية والتلفزيونية التي قدمت في وسائل الاعلام العربية المرئية والمسموعة، لذا اختير ليكون شخصية العام الاعلامية لسنة 1996.

ربما لا يكون الجدل الذي أثاره لقاء عماد الدين أديب مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في برنامج «على الهواء» الذي تبثه قناة «أوربيت» الفضائية الاكثر اثاره بين الحوارات العديدة التي تميز بها هذا البرنامج، الا ان الطبيعة الخاصة للقاء يبث على شبكة «عربية» مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو - المقاطع رسميا - تبقى مدعاة للتوقف عندها.

اللقاء تم الى جانب حوارات أخرى مع شيمون بيريز رئيس الوزراء الأسبق واسحق مورديخاي وزير الدفاع الاسرائيلي، وآثار جدلا متوقعا في حينه، لما تناوله من نقاش حاد، اذ جاء بعد أيام فقط من فتح اسرائيل لنفق تحت المسجد الأقصى. وجاء في الحوار في أجواء قلقه وغاضبة عكستها أسئلة المشاهدين التي وجهت الى رئيس الوزراء المتشدد. ولا شك أن الجدل الذي أثارته هذه اللقاءات، لم يكن جديدا على برنامج «على الهواء» الذي قد يكون الوحيد في اعلامنا العربي الذي لا يمر على مقص الرقيب متجاوزا جميع العراقيل التي تقف عادة أمام تنفيذ هذه النوعية من البرامج.

في برنامج «على الهواء» مع عماد الدين أديب» يستطيع المشاهد - المشترك في «أوربيت» - أن يسأل أي سؤال مهما بلغت حساسيته لضيف البرنامج الذي يذاع يوميا. ويستمر البرنامج مدة ساعة ونصف الساعة كلها اثاره وترقب «للقنبلة» التي قد تأتي الى القائمين على البرنامج أو ضيفهم عبر الهاتف وعلى الهواء مباشرة.

ورغم اعتقاد عماد الدين أديب (43 عاما) أنه لا يتمتع بالموصفات المعروفة للمذيع التلفزيوني الناجح، لا شكلا ولا صوتا ولا أداء، إلا أن خبرته كرئيس تحرير صحيفة «العالم اليوم» الاقتصادية ومجلة «كل الناس» الاجتماعية ومجلة «المجلة» سابقا، اعطته الارضية الجيدة والمتنوعة التي أهلته لإنجاح هذا البرنامج الذي يهدف الى «اقامة جسور للحوار الحر دون محاكم تفتيش على العقول».

بعد مرور عام على مولد البرنامج، يلاحظ المتابع له الحرص على

سبتمبر

مناقشة القضايا الأكثر جدلا وسخونة حتى لو تطلب ذلك قدرا كبيرا من الجرأة والمخاطرة. وقرار السفر الى اسرائيل وجراء حوار مع نتنياهو المتشدد في زمن تعثر السلام العربي - الاسرائيلي، كان بمثابة القنبلة التي فجرها عماد الدين أديب المحاور الصحفي وليس المشاهد هذه المرة.

تجاوز أديب لك «عيب» السياسي بالذهاب الى القدس، صاحبته لقاءات تطرقت الى ما يعتبر «عيباً» اجتماعياً في حلقات أخرى استأثرت بقدر كبير من الاهتمام والمناقشة. اذ سجلت الحلقتان اللتان خصصهما برنامج «على الهواء» مع عماد الدين أديب» لمناقشة موضوع «الشذوذ الجنسي في العالم العربي» وهي مبادرة غير مسبوقه. حيث ظل ما نوقش وما نقلته الأقمار الصناعية من «اعترافات» خطيرة «على الهواء» لبعض المشاهدين، حديث المجالس.

أخطر ما جاء في الحلقتين هو اعتراف شاب لبناني أنه ينتظر الموت بسبب اصابته بالإيدز، الذي انتقل إليه كما قال بسبب اختلاطه جنسيا بمجموعة من الشباب اليهودي في فرنسا. وقد اعترف الشاب اللبناني ان المجموعة اليهودية عرضت عليه مبالغ طائلة يهبها لمن يشاء مقابل الذهاب الى مصر والتغلغل في أوساط المشاهير «خاصة من الفنانين والفنانات».

وطبقا لما اعترف به الشاب، فإنه عاش في مصر خمس سنوات نفذ فيها «الخطة» حتى شعر باقتراب أجله فعاد «ليموت» في بيروت. ثم امتدادا لاعترافه المثير، أبدى الشاب استعداده لذكر أسماء من اختلط بهم، إلا أن عماد الدين أديب تدخل بحدة لينهي الحوار مانعا الشاب من قراءة قائمته المثيرة.

وبغض النظر عن صحة رواية الشاب، اصبحت هذه القصة هي الأولى في ثمرات المجالس والمقاهي لفترة طويلة.

ويلاحظ المراقبون أنه بالرغم من تكرار أديب لتصريح الأمان لضيفه الذي قد يتردد في الحديث بحرية، إلا انه لا يتردد في التدخل لحسم ما قد يعتبره هو «مشكلة»، خاصة في أسئلة المشاهدين. لكنه يعترف بأن شجاعة الجمهور فاقت توقعاته، وأنه جمهور يعبر عن رأيه بكل حرية مع التزام كامل بحدود اللياقة والأدب المتعارف عليها. ويبدو عماد الدين أديب في برنامج «على الهواء» مؤمناً بقدرته الجمهور العربي على الحوار الواعي المستنير، اذا أتاحت له فرصة المشاركة الكاملة بلا قيود وهو يعتبر نفسه أنه تعلم من الجمهور فن الحوار.

ويعتبر البعض براعة أديب في ادارة دفة اللقاء الذي يذاع يوميا سببا في تآلقه واستمراره مهما بلغت نجومية ضيفه، لذلك لا يتردد البعض في توجيه تعليقات وأسئلة تهاجمه وتنتقده وتمدحه.

ورغم الجدل والاختلاف في الرأي الذي يبقى طبيعيا في حالة برنامج لم يعتده المتلقي العربي، يبقى برنامج عماد الدين أديب خطوة أولى وهامة على الطريق الصعب لإعلام حقيقي يعتمد على حرية التعبير والحوار. إذ يظل من النادر جدا أن يبسط الاعلام المرئي العربي مساحة زمنية تمتد الى حوالي الساعة ونصف الساعة، للمشاهد الذي هو أيضا رجل الشارع ليقول ما يشاء.

ويعتبر عماد الدين أديب أن تقييم انتقاد الوضع العربي يحتاج الى أن يكون في كل تلفزيون عربي عشرات البرامج بهذه المساحة من الحرية التي هي السبيل الوحيد لانقاذ العرب من حالة اللاحوارات التي تشل خطواتهم.

ويمزج عماد الدين أديب بين دوره كمحاور لضيف ومذيع ليمارس هو دور المشاهد وطراح الاسئلة، حينما تستوقفه أسئلة بعينها تشير استفزازه لدرجة أن يبدأ هو في استجواب المشاهد وليس العكس.

الجدل الذي يدور حول ما يحدث «على الهواء» يعكس على أية حال ما يحتله البرنامج من اهتمام وشعبية تأتي من خلال رغبة القائمين عليه في تقديم الملح والمثير والهام، اذ يدرك المشاهد والمتابع اليومي للبرنامج أن عليه أن يأخذ عماد الدين أديب محمل الجد حينما يفتتح برنامجه، وخلفه ليل القاهرة المظلة على النيل، بعبارة «مساء الخير، قضية اليوم متفجرة وحساسة» ■

الشخصية الفنية
لعام 1996



العدد (880) 22 - 12 / 1996

ثورة «الفيديو كليب» والفضائيات أوصلت احلام الى المقدمة

منذ أقل من العام شهدت ساحة الغناء بروز نجمة خليجية في ميدان الاغنية العربية، وبالقياس الزمني فالمدّة غير كافية لتأكيد هوية آية فنان. الا ان الفنانة الاماراتية احلام انطلقت بسرعة الصاروخ لتحط في قلوب المشاهدين للفضائيات والمستمعين للاذاعات والمتابعين لمهرجانات الغناء العربي سواء في جرش او دبي او مصر. طافت احلام في عام 1996 على البلاد الاوروبية والعربية وتمكنت من انتزاع حب الناس لادائها الصادق والمعبر للاغنية الخليجية وتربعت على عرشها، ربما لخلو الساحة لها الا من اصوات نسائية تعد على اصابع اليد سبقتها في الغناء. الا ان الفنانة الخليجيات لم يحققن نفس النجاح الذي حققته احلام والذي تميزت به كشخصية عام 1996 الغنائية.

بدأت الفنانة الاماراتية احلام رحلتها مع الغناء منذ نعومة اظفارها، عندما كانت طالبة في المرحلة الابتدائية غنت لزميلاتها، وشاركتهن حفلاتهن المدرسية. وعندما اشتد عودها، احيت افراح زميلاتها وصدقائها واقربائها فعرّفها المقربون منها، وكلما شاهدوها طالبوها بالغناء. في تلك الفترة تميزت احلام بترديدها اغنيات من رحلوا كأم كلثوم وعبد الحليم حافظ، واسمهان التي تكن لها محبة وتقدير.

في مرحلة النضوج الفني غير المعلن، تحولت عاشقة ام كلثوم الى الوجه الآخر من عملة الغناء العربي وبدأت تغني لكل فناني الخليج تقريبا ومنهم خالد عبد الرحمن، محمد عبده، راشد الماجد، عبد المجيد عبد الله، رابع صقر، عبد الله الرويشد، وكانت تردد اغنياتهم في الاعراس التي كانت تشارك في احيائها كهواية.

في مرحلة انصهار المطربة احلام في بوتقة الالحن والكلمات الخليجية، تبلور معدنها وبانت اوتارها الصوتية قوية صلبة مشحونة بالشحن والعاطفة، فالتف الاصدقاء حولها وشدوا من ازرها، وطلبوا منها الجهر بموهبتها. استمعت احلام للنصائح وأنشأت فرقة موسيقية خاصة بها من عازفي الدفوف والايقاع الخليجي وشدت الرحال الى لندن في رحلة صيفية لمحاولة مشاركة المطربين الكبار حفلات الصيف اللندنية. كان ذلك منذ اربع سنوات تقريبا. في لندن اصطدم حلمها برفض المتعهدين واصحاب صالات الغناء العربي في لندن مشاركتها فقررت العودة الى الخليج.

بعد عودة احلام الى دبي شاركت في عدد من الحفلات الغنائية كهواية ايضا وعندما حاولت الانسلاخ من لقب «هاوية الغناء» قررت الافصاح عما يدور في ذهنها واعلنت الاحتراف.

في تلك الفترة فوجئت بمعارضة شديدة وصلبة من الاهل، وخصوصا من اشقائها. بالرغم من ان اباهما كان مغنياً في البحرين ويحترف الغناء والتلحين، الا انها ولدة ثلاثة اعوام متتالية سعت لنيل موافقة الاهل. وفعلا رق قلب امها فسمحت لها بالسفر، وتوجهت احلام الى الكويت، وهناك كانت بداية الشهرة، بعدما التقت الملحن انور عبد الله، وقدمت اول شريط غنائي لها تضمن 6 اغنيات كتب كلماتها عبد اللطيف البناي وخالد البزال وعلي الخوار، ولحنها صاحب انطلاقاتها الحقيقية الملحن الكويتي انور عبد الله، ثم بعده عارف الزياتي.

عندما شاهد اهل احلام ابنتهم في تلفزيون الكويت تغني، لم يصدقوا انها هي التي تغني، فحضر شقيقها الى الكويت، واخبرها انه كان سعيدا جدا بنجاحها.

بعد ذلك رافقها في اول رحلة فنية حقيقية لها بعد الاحتراف وهي رحلة مهرجان جرش، التي نالت فيها شهادة الشهرة والانطلاق الحقيقية. واذا كانت الساحة الغنائية الخليجية شبه خالية من الصوت النسائي فان احلام تعتبر انها حاولت سد الفراغ.

هوجمت الفنانة الخليجية كثيرا، تارة من الاعلام، وتارة اخرى من بعض الناس، لكنها لم تهتم وتعتنت لفنها، ووصفها البعض بأنها مغرورة.

واحلام التي اختارت اسم «نغم» ذات يوم في لندن ان تكسب شهرتها باسمها الحقيقي وهو احلام بن مزيم الشامسي، وهي اذا كانت تحمل جواز سفر اماراتي الا انها عاشت في البحرين واستقرت في دبي وتتردد كثيرا على البلد الذي انطلقت منه سهام شهرتها وهو الكويت.

هل ستمكّن احلام من مواصلة الانطلاق وبنفس السرعة؟ كثيرون يقولون ان وصولها الى قلوب الناس كان ضربة حظ، وقالوا ايضا ان شريطها الاول ضربة حظ واكدوا ان الشريط الثاني سيفشل، لكنه نجح. واهل الخليج يصفقون لها ويرددون اغانيها وكذلك تفعل الفضائيات والاذاعات العربية. لم تهتم احلام كثيرا بالاشاعات التي تطلق ضدها اشاعات الزواج السري وغيرها، فهي لم تتزوج بعد الا انها مخطوبة، وتحب خطيبها.

جزء كبير من نجاح «احلام» يعود الى تقنية «الفيديو كليب» الذي ترى انه لا بد ان يقدم قصة مترابطة المعاني يشارك فيها الشاعر الذي كتب كلمات الاغنية المخرج كونه عاش الكلمات وهو ادري بما كتب. احلام تعشق ركوب الخيل وهي فارسة ماهرة وتمارس رياضة كرة السلة والطائرة والسباحة وتتميز بالمرح ودائما ما تشاهد عقب كل حفل مع عشاق فنّها تقف معهم بالساعات تستمد منهم القوة وحب الاستمرار ■

الشخصية الرياضية
لعام 1996



نسيم حميد: حروف ذهبية في سجل الملاكمة العالمية

كان ينتصر على رفاقه في أزقة شيفيلد

كتب البطل العربي نسيم حميد (23 عاماً) اسمه بحروف من ذهب في تاريخ الملاكمة العالمية، ليس لانه حامل للقبين العالمين لوزني فوق الديك والريشة فقط، بل لانه ومنذ احترافه خاض 24 مباراة لم يذق فيها طعم الهزيمة او حتى التعادل، وحافظ على سجله نظيفاً حافلاً بالانتصارات. ولذلك استحق نسيم حميد ان يتصدر قائمة الابطال العرب ليكون شخصية عام 1996 الرياضية.

نسيم حميد كشميم ينتمي لعائلة يمنية اتخذت من بريطانيا موطناً لها بعد رحلة طويلة قام بها الاب منذ 40 عاماً بحثاً عن سبل رزق اوسع ليحل به الركب في النهاية بمدينة شيفيلد. لم ينس الاب ارتباطه بوطنه الأم فكان دائم الزيارة الى صنعاء، وكرر ذلك كثيراً مع اولاده الخمسة، ولذلك كان من السهل ان يمتد رنين خبر اول فوز لنسيم (منذ 4 اعوام) من بريطانيا الى اليمن في اقل من ساعات. ومنذ تلك اللحظة امتدت شهرة نسيم حميد لتشمل كامل المنطقة العربية.

يرجع اكتشاف موهبة نسيم حميد الى مدرب الملاكمة المعروف براندن ليندل. فخلال تجوال هذا المدرب في احد شوارع مدينة شيفيلد شاهد صبياً صغيراً لم يتعد السابعة وهو يتعارك مع مجموعة من تلاميذ مدرسته، وببراعة تغلب هذا الصغير عليهم جميعاً، فقام ليندل بالتقاط هذا الصبي ليرعاه رياضياً واعداً اياه بأنه سيكون بطلاً عالمياً في غضون سنوات. وبالفعل تحققت وعود ليندل الذي ما زال مدرباً للعالمي نسيم حميد، وما زالت الامنيات في حصد القاب اكثر على يديه قائمة، فهو مدرب بارع لرياضي موهوب.

ويرى براندن ليندل ان نسيم حميد ملاكم يتمتع بقوة خارقة تفوق وزنه. فلكماته القوية توازي وتفوق ابطال الوزن المتوسط الاكبر حجماً من نسيم. وهو يتوقع ان يسيطر نسيم على القاب ووزن الريشة ولمدة طويلة لانه الابرع على الساحة حالياً.

ونسيم حميد هو الشقيق قبل الاخير لخمسة اخوة (3 اولاد وبناتان) جميعهم اصبحوا يعيشون رياضة الملاكمة بعد تألق نسيم، فهم جميعاً يتابعون مبارياته في اي مكان تقام، وكذلك تدريباته. ولم يتوقف الامر على الاعجاب، بل اندمج شقيقه الاصغر علي (18 عاماً) في تدريبات مكثفة عله يصبح ايضاً بطلاً عالمياً مثل اخيه. ونسيم بار بوالديه، فهو متمسك بقيم وعادات عائلته الشرقية المسلمة، وبعد انتصاراته وتوالي العقود المالية الكبيرة عليه لم يفكر مطلقاً في ترك منزل الاسرة البسيط الذي يوجد اسفله دكان والده الصغير. ويعتبر حميد كشميم والد البطل العربي ان نسيم تربي على اسس سليمة، فهو متمسك بدينه واسرته ولا يرفض ابداً تلبية اي طلب لأشقائه. والد نسيم ليس بحاجة الى مساعدة وما زال يعمل وبصحة جيدة، ولكن نسيم يغمر العائلة دائماً بما تحتاجه، وهو ابن بار بوالديه واسرته وايضاً بوطنه الاصلي اليمن.

كان فوز نسيم حميد منذ اكثر من 3 اعوام بلقب البطولة الاوروبية لوزن ما فوق الديك هو الانطلاقة الاولى نحو عالم الشهرة.. فعندما تغلب على الايطالي ديل كاسترو بالضربة القاضية عرف ان طريقه لحصد اول لقب عالمي اصبح مفتوحاً، وبالفعل وبعد فترة بسيطة قام بمعهد المباريات الشهير فرانك وارين بالاعداد للقاء على لقب المنظمة العالمية الخالي لوزن فوق الديك بين نسيم والفنزولي فريدي كروز استطاع خلاله نسيم طرح منافسه سريعاً ليفوز باللقب.

ولم يقنع نسيم بلقب ما فوق الديك، فقرر ان يرفع وزنه بعض كيلوجرامات ليتسنى له اللعب على بطولة العالم لوزن الريشة. وفي بداية عام 1994 نزل نسيم ضيفاً على منافسه الويلزي ستيف روبنسون حامل لقب المنظمة العالمية لوزن الريشة ليواجه امام جماهيره. وبعد لقاء ساخن امتد لسبع جولات فقط انتزع نسيم اللقب العالمي للريشة ليضيفه الى لقب ما فوق الديك ولتبدأ رحلة الاستعراض العالمية لقدراته.

وعلى مدى اكثر من سنتين خاض نسيم خلالهما حوالي 6 لقاءات في وزن الريشة، لم يستطع احد ان يصمد امامه كثيراً، وكان معظم منافسيه يسقطون بالضربات القاضية في الجولات الاولى.

وخلال رحلة نسيم حميد للدفاع عن لقبه العالمي لا بد من الوقوف عند محطة منافسه المكسيكي مانويل مادينا، فهو الملاكم الوحيد الذي استطاع الصمود 11 جولة امام نسيم موجهاً للبطل العربي تهديدات كبيرة، وربما ما تعرض له نسيم خلال مباراته مع مادينا من هجوم ولكمات يفوق ما تعرض له في جميع مبارياته السابقة.

وكانت هذه المباراة عبارة عن جرس انذار لنسيم حميد الذي كان قد تعرض قبلها للانتقادات، بعضها لانه لا يكثر كثيراً بالتدريب الجدي استهانة بالمنافسين وبعضها الاخر وكان الاكثر قسوة، ووصف نسيم بالفتى المغرور. وقد وعى نسيم جيداً درس «مادينا» وخاض لقاءه الاخير في عام 1996 امام الارجنطيني ريميجيو مولينا شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بقوة واصرار منذ جرس البداية لينتزع فوزاً سريعاً في الجولة الثانية وبعد اقل من ست دقائق مؤكداً جدارته واحقيته في اللقب العالمي.

وكان هذا الفوز خير رد لنسيم على منتقديه وخير ختام لمسيرته الناجحة خلال عام 1996، لبيداً التطلع من جديد للقاب اخرى مع بداية العام 1997 عندما يلاقي توم جونسون حامل لقب الفيدرالية العالمية لوزن الريشة في مباراة يتوقع ان تجري شهر فبراير (شباط) المقبل.

كان فوز نسيم حميد بلقب وزن الريشة العالمي بداية اعلان عن دخوله بوابة نادي المليونيرات. فعلى الفور وبعد تغلبه على ستيف روبنسون قام مدير اعماله ومعهد المباريات فرانك وارين بالتعاقد مع شبكة تلفزيون سكاي البريطانية الخاصة باقامة عشر مباريات لنسيم، وتردد ان البطل العربي سيحصل منها على مبلغ يقدر بحوالي 5 ملايين جنيه استرليني.

وقد سبق هذا تكريم اديبي ومادي لنسيم من بلده الاصلي اليمن وبعض الاقطار العربية. تمثل في الاستقبال الرسمي والشعبي الكبير له في صنعاء، حيث اهداه الرئيس علي عبد الله صالح سيارة وفيلا، كما اصدر طابع بريد يحمل صورته. وقد سبقت نسيم حميد محاولات كثيرة من ابطال عرب للوصول الى العالمية في رياضة الملاكمة لكن لم يرق أي منها لما حققه نسيم من انتصارات وشهرة ■



الذين كتبوا مؤيديهم قرار الاعدام او الذين لم يكتبوا مستنكرين، وشملت القضاة الذين اقروا حكم الاعدام وبعض القضاة الذين كان في استطاعة وقفه شجاعة منهم جعل الجنرال ضياء الحق يتراجع عن قراره باعدام ذو الفقار بوتو، وشملت سياسيين تغاضوا وآخرين شمتوا وكثيرين صمتوا، وشملت سفراء لم يدينوا وآخرين لم يستقبلوا وكثيرين باركوا.

والى ذلك نلاحظ ان انشغالها بتصفية الحسابات جعلها تتحول الى انسانية متناقضة، بمعنى أنها تكثر من الحديث حول الديمقراطية وتأسر بحديثها هذا الاوساط الأوروبية والأمريكية المعجبة باطلالتها على العمل السياسي وحضورها الأخاذ في المحافل الدولية. الا انها في الوقت نفسه تتخذ من الاجراءات ما لا ينسجم مع الحديث حول الديمقراطية، واحيانا تشجع اجراءات بعيدة كثيرا عن المفاهيم والمعايير الديمقراطية.

وهذا التحول شهد جموحا ربما غير مخطط له، او انه لارادي من جانب بنظير نحو العمل على الظهور بمظهر الزعيمة السياسية النقية الوحيدة في باكستان وما عداها ليسوا زعماء مؤهلين.

وهذه الامور وغيرها كثير، اضافة الى تنامي التيار الاسلامي في باكستان وكذلك تنامي شعور المجتمع السياسي المذكر بالغبن اللاحق به من كون المركز الأول في البلاد في عهدة امرأة، تسببت في اتساع ظاهرة الضمور في زعامة بنظير. ووحدها تتحمل مسؤولية ذلك.

ونلاحظ ان بنظير اختارت هذا النهج الشرس في التعامل مع الآخرين بعد عودتها الثانية الى الحكم عام 1993 وفوزها على الخصم السياسي البارز لها نواز شريف الذي لم يسلم هو الآخر من عشرات السهام الحادة التي وجهتها اليه. وهي فعلت ذلك على اساس انها ما دامت حققت انتصارا للمرة الثانية وعادت الى السلطة فهذا معناه انها قادرة على العودة دائما. وفي سنوات العودة الثانية بدأ الغضب يشق طريقه الى عهدها والى جانب الغضب كانت الممارسات التي لا يمكن لحاكم ان يقترفها الا في احدى حالتين او كلاهما معا. الحالة الاولى هي ان الانتصار افقده التوازن وعطل عنده مفاهيم العمل الديمقراطي فبات اكثر اقترابا من الدكتاتورية من دون ان يرغب في ذلك او يتطلع الى ان يكون الحاكم الدكتاتور. اما الحالة الثانية فهي الشعور بان الانتصار للمرة الثانية قد لا يتحقق - وبالذات في دولة لا تستسيغ تقاليدها ولا يحبذ تراثها ان تكون الزعامة السياسية الاولى معقودة اللواء لامرأة - وانه ما دام الأمر كذلك فيجب ان يصفى كل ما تبقى من الحسابات ويعزز شأن جماعته في الدولة.

وهذا تماما ما حدث مع بنظير بوتو او ثاتشر المسلمة، التي اسقطوها على نحو ما اسقط حزب المحافظين في بريطانيا رئيسة الوزراء مارغريت ثاتشر. وكلاهما ثاتشر الانكليزية البروتستانتية واثاتشر الباكستانية المسلمة عاشتا في الحكم حاقدتين على رجال السياسة متشاورتين عليهما. ولكل منهما اسبابها ■

عندما يفترض من يرث الحكم انه يحكم مطمئنا وينام قرير العين لمجرد ان يصفى حساباته العالقة مع مراكز وقوى سياسية وغير سياسية داخل البلاد، فإنه لا يكون احسن الافتراض. والوارث لا يحكم مطمئنا ولا ينام قرير العين الا اذا هو وضع امامه بعد ان يؤدي اليمين الدستورية كل الاخطاء التي مارسها الذين حكموا من قبل، وبدأ يعمل جاهدا ومخلصا لكي لا تتكرر الاخطاء معه. وهو اذا فعل ذلك يكون حقق امرين في منتهى الاهمية: تفادي الخطأ وبالتالي لن ينال من سمعته احد. واطهر بتفاديه الخطأ مدى الاساءة التي ألحقها بالبلاد اولئك الذين حكموا من قبل، ومن دون ان ينشغل بمحاكمتهم او سجنهم او تسخير وسائل الاعلام الرسمية للذليل منهم. فهو اذا فعل ذلك لا يكون على قدر كاف من الحكمة، لأنه لا يتصرف وفق قاعدة التكافؤ، ذلك انه هو في السلطة يامر فيقطع والآخرين لا حول لهم بعدما فقدوا المركز والشأن بفقدانهم السلطة.

ولعل كثيرين يتذكرون على سبيل المثال لا الحصر كيف ان الرئيس (الراحل) انور السادات بنى شعبية واسعة عندما اوحى للناس - من دون ان يقول لهم صراحة - انه سيفعل عكس ما كانوا يشكون منه في عهد سلطه الرئيس (الراحل) جمال عبد الناصر، ثم كيف بدأت بعض اخطاء عهد السلف تتكرر وتتخذ اشكالا واحجاما لمجرد ان بدأ العهد الساداتي. ثم تكاثرت الاخطاء ووصلت الى حد ان الرئيس السادات بدأ يتذكر مراحل عمله في العهد الناصري ويضع على الورق اسماء الذين اساءوا اليه او استهانوا به او تجاوزوا صلاحيات المناصب التي كان يتولاها، وبدأ يكيد لهم ويرد باكثر من المثل على ما فعلوه به وله. ثم جاءت حرب اكتوبر 1973 وما تحقق فيها من انتصارات لتجعل الرئيس السادات يواصل عمليات الكيد، ونكاد نقول تاديب الكثيرين واهانتهم. وهو لو اطال الله عمره ولم يتم اغتياله لكان ربما واصل عملية الأخذ بالثأر من الكثيرين الذين استهانوا به وتجاوزوه في معظم سنوات العهد الناصري.

وثمة سؤال: هل ان الذي فعله الرئيس السادات كان تصرفا حكيما؟ والاجابة عن ذلك بأنه ليس من الحكمة في شيء. وهو لو نأى بنفسه عن الانشغال بتصفية الحسابات مع كثيرين ووصل انشغاله الى حد انه رمى دفعة واحدة في السجن عشرات من معنلي الرأي العام المصري، لكان ارسى تقليدا جديدا تحتاج له مصر. وعلى هذا التقليد يمكن بناء التجربة الديمقراطية، وليس من السهل بناء هذه التجربة من دونه.

وبالنسبة الى بنظير بوتو نلاحظ انها بعدما تمكنت من الوصول الى الحكم وريثة لمجد سياسي بناه والدها انشغلت هي الأخرى بتصفية الحسابات، وبدأت تنظر في لائحة من اساء اليه والدها او من له علاقة مباشرة او غير مباشرة باعدامه، وتفكر في الوسيلة التي يمكن اعتمادها لتصفية الحساب معه. كذلك نلاحظ ان اللائحة لم تقتصر على جنرالات المؤسسة العسكرية وتحديد بعض هؤلاء وانما شملت

أوراق من المفكرة

فؤاد مطر



الزعامة السياسية

ابنا عن والد عن جد، عن...

(23)

ثاتشر الانكليزية
وثاتشر المسلمة
و.. الحقد المشترك
والتشاوف على
رجال السياسة

إنه عصر السرعة



MACCHINA
SPORTIVA

GIUGIARO
DESIGN

SEIKO

جيو جيارو .. المصمم العالمي لسيارات السباق الراقية يقدم لكم اليوم ساعة "ماكينا سبورتيفا" من سيك

 الحصري وشركاه
Al-Hussaini & Co.

الإدارة العامة: جدة تليفون: ٦٤٧٨٨٨٨ - فاكس: ٦٤٨٦٦٦٦
الفرع: الرياض - الدمام - مكة المكرمة - المدينة المنورة - خميس مشيط - الاحساء - جيزان - بريدة - تبوك - حفرالباطن
لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال على الهاتف المجاني: ٨٨٨٨ - ٢٤٤ - ٨٠٠



معرض مؤسسة قزاز في الرياض

شركة قزاز تعيد افتتاح فرع الرياض

كان من أبرز النشاطات الاقتصادية في مدينة الرياض إعادة افتتاح معرض مؤسسة حسين بكري القزاز والذي احتفلت به مؤخراً في مقرها في شارع الستين. وافتتح المعرض الأمين العام للغرفة التجارية والصناعية عبد الرحمن الجريسي، كما حضر الحفل عدد كبير من رجال الأعمال والصحافة والاعلام والمهتمين بسوق العطور في المملكة بالإضافة الى ممثلي كبريات شركات العطور والازياء في العالم. والجدير بالذكر ان نفس المعرض كان قد افتتح عام 1982. وقد بلغت تكاليف إعادة تطوير المعرض حوالي مليون ونصف مليون ريال سعودي. ويمثل إعادة افتتاح معرض «الستين» إحدى مراحل خطة التطوير

جدة ومعرض «قزاز بمركز طيبة» بالمدينة المنورة ومعرض «قزاز الدمام». وحضر حفل الافتتاح ممثلون عن اكبر الازياء والعطور والاكسسوار في العالم.

والتي تتمثل في تجديد معارضها المنتشرة في جميع انحاء المملكة بالإضافة الى انشاء عدد من البيوت والمعارض الحديثة التي بدأت بالفعل بانشاء مشروع «قزاز الكورنيش» في

استشارية دولية لتعيينها قبل طرح الاسهم لكي تقوم بالدراسات اللازمة. وقال الوزير ان قطاع الاتصالات العماني سوف تعاد هيكلته وسوف يطرح بعد ذلك للاكتتاب العام. وتشرف الهيئة حاليا على نحو ربع مليون خط هاتفي كما تبحث في تركيب شبكة اتصالات كابل بين المدن العمانية يتكلف نحو 100 مليون دولار.

أخرى في دول خليجية خلال العام الجديد. وترشح عمان والامارات لافتتاح اول الفروع الخليجية للشركة. وزاد الاهتمام مؤخرا بتقييم الملاة في دول الشرق الاوسط بعد اهتمام مصادر الاستثمار الخارجي بها كمنطقة ناشئة وايضا لتطلع بعض الشركات والبنوك المحلية للاقتراض الرخيص عن طريق اصدار السندات.

فروع في تونس ومصر لشركة تقييم الملاة العربية

يبدأ الفرع التونسي لشركة الملاة المالية العربية اعماله في بداية عام 1997 بعد ان حصل على الترخيص اللازم لاعماله من السلطات المالية التونسية. وتتوقع الشركة التي تتخذ من البحرين مقرا لها، ان يبدأ خلال الربع الاول من العام تشغيل الفرع الثاني للشركة في القاهرة. وكانت الشركة العربية قد تكونت كمشروع مشترك بين صندوق النقد العربي وهيئة التمويل الدولية وشركة ايبكا الاوروبية لتقييم الملاة. وهي تتطلع لافتتاح فروع

شركة مصر للألبان معروضة للبيع

دعت شركة الصناعات الغذائية القابضة في مصر المستثمرين لتقديم عروض لشراء اقلية الاسهم في شركة مصر للألبان والاعذية. وتملك الشركة المعروضة للبيع بالاسهم ثمانية مصانع ولكنها لا تسجل اي ارباح، حيث بلغت خسائرها في العام الاخير 25 مليون جنيه مصري (7.3 مليون دولار).

اتجاه لتخصيص الاتصالات في عمان

تدرس الحكومة العمانية امكانية تخصيص هيئة الاتصالات فيها حيث صرح وزير البريد والتلغراف والهاتف احمد بن سويدان البلوشي بان البحث يجري حاليا عن شركة

مشروع انتاج وتصدير اللحوم الحمراء للاستهلاك العربي

لندن - محمد سعيد الحسن
قررت الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي والبنك الزراعي السوداني تنفيذ المرحلة الاولى من دراسة الجدوى لمشروع انتاج وتصدير اللحوم الحمراء وقال مصدر مسؤول انه تم الاتفاق على ان تكون المرحلة الاولى من الدراسة خاصة بالتسويق وتحديد الاسواق المتاحة للتصدير خاصة العربية وتحديد نوع وحجم الطلب والضوابط والمواصفات التي تحكم تلك الاسواق. وقد اتفق الجانبان على ان تقدم احدى المنظمات العالمية المتخصصة والمعنية بالدراسة بشقيه النباتي والحيواني.
ويذكر ان مجلس المساهمين للهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي اكد على ضرورة مراعاة وجود المناخ الاستثماري المناسب وثبوت الجدوى الفنية والاقتصادية عند اختيار اي مشروع او المساهمة فيه.



مقر الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي في الخرطوم

صندوق استثمار «أوفست» في الكويت

تخطط شركة الاستثمار الصناعي الكويتية لتدشين صندوق استثمار حجمه 100 مليون دولار خلال الربع الاول من العام 1997، وذلك لمساعدة الشركات الدولية الراغبة في تنفيذ التزامات الأوفست الناتجة عن مشروعاتها في الكويت. وتلتزم الشركات الدولية بانفاق 30% من قيمة التعاقدات الكويتية التي تحصل عليها، وتفوق قيمتها المليون دينار كويتي، في مشاريع كويتية بعد الحصول على إذن حكومي. وتتبع معظم مشروعات الأوفست قطاع الدفاع وان كانت شركة يابانية قد وافقت على مشروع أوفست في قطاع تحلية المياه.

إصداراتنا الصحفية موسوعة ثقافية

نضمن إيصالها يوميا إلى مكتبك أو منزلك

1,700,000 ريال

تنتظر المشتركين في 5 مطبوعات منها صحيفتان يوميتان

الجائزة الكبرى

250,000 ريال نقداً

484 جائزة

قيمة كل جائزة 3000 ريال نقداً



NINA RICCI

نينا ريتشي



AL-GHAZALI

الغازلي

ضمان ٣ سنوات

THE INTERCHANGEABLE
"MAGIQUE COLLECTION"

إجمالي و وفيري



- الكيوبونات متوفرة داخل عبوات بست ميكس
- إجمالي الكيوبونات وإلهبي إلى مغارض باخشوين
- واحصلي على تخفيضات تصل إلى ٦٠٪
- احصلي على الكالوجات من داخل العبوات ومن مغارض باخشوين ومن محلات السوبرماركت لتختاري احتياجانك

إجمالي بست ميكس وتمتعي بخصوصيات مغرية على أدوات المطبخ



انظر إلى القوّة ... بعين جديدة.



Mercedes-Benz

جدة: طريق المدينة كيلو ٦ تلفون: ٦٦٥٣٣٣٣ توصيلة ١٤٥ فاكس ٦٦٩٤٠١٩ الرياض: طريق خريص تلفون: ٢٢١٠٠٢٦ توصيلة ٣٠٥ فاكس: ٤٠٢٢١٢٢
الدمام: شارع الملك سعود تلفون: ٨٢٣٥٤٧٨ / ٨٢٤٠٤٢٣ فاكس: ٨٢٢٧١٦٦ كيلو ١٤ تلفون: ٦٥٤٩٤٢ / ٦٥٤٦٣٥٤

ابراهيم الجفائي واخوانه



A BRAND OF QUALITY



شعار الجودة



Refco, P.O. Box 15736, Jeddah 21454, Kingdom of Saudi Arabia
Tel. 6365376 / 6376717 • Fax. 6365429



شركة الأطعمة الرافية ص.ب. ١٥٧٣٦ جدة ٢١٤٥٤ ، المملكة العربية السعودية
ت : ٦٣٦٥٣٧٦ / ٦٣٧٦٧١٧ فاكس : ٦٣٦٥٤٢٩

عدد المطبوعات													سعر الاشتراك السنوي قبل الخصم	الإصدار	المطبوعة
13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1			
50%	46%	43%	40%	37%	34%	31%	28%	25%	22%	18%	14%	10%	1400	يومية	التشرق • الوسط • الخليج • الوسط
700	756	798	840	882	924	966	1008	1050	1092	1148	1204	1260	900	يومية	الرياضيات
450	486	513	540	567	594	621	648	675	702	738	774	810	900	يومية	الاقتصادية
315	340	359	378	397	416	435	454	473	491	517	542	567	630	أسبوعية	المجلة
315	340	359	378	397	416	435	454	473	491	517	542	567	630	أسبوعية	سبدي
210	227	239	252	265	277	290	302	315	328	344	361	378	420	شهرية	الرجل
195	211	222	234	246	257	269	281	293	304	320	335	351	390	عدد ١١ في السنة	5
150	162	171	180	189	198	207	216	225	234	246	258	270	300	أسبوعية	السامون
150	162	171	180	189	198	207	216	225	234	246	258	270	300	أسبوعية	باسم
160	173	182	192	202	211	221	230	240	250	262	275	288	320	أسبوعية	الرياضة
90	97	103	108	113	119	124	130	135	140	148	155	162	180	شهرية	السيارات
160	173	182	192	202	211	221	230	240	250	262	275	288	320	أسبوعية	توفي
90	97	103	108	113	119	124	130	135	140	148	155	162	180	عدد ١١ في السنة	الجميلة
3435													6870	الإجمالي	

عرض خاص: خصم قدره 35% عند اشتراكك في جريدة Arab news الاشتراك السنوي قبل الخصم (1030 ريال) الاشتراك بعد الخصم (670 ريال)



- فضلا يدفع القيمة الى مندوب شركة التوزيع واحصل منه على إيصال استلام القيمة . أو أرسل شيكا مصدقا لأمر الشركة السعودية للتوزيع
- قيمة الاشتراك المدفوع غير قابلة للإسترداد أو الإلغاء أو التعديل جزئيا أو كليا .
- رجاء تزويد الشركة السعودية للتوزيع بخريطة توضح عنوان استلام الاشتراك .
- يبدأ تنفيذ الاشتراك بعد أسبوعين من تحصيل القيمة ولا يجوز استبدال مطبوعة بمطبوعة أخرى بعد بدء التنفيذ .
- يمنح كل مشترك في ثلاث مطبوعات فاكتر صندوق اشتراكات .
- يمنح المشترك لمدة عامين في خمس مطبوعات فاكتر خصم إضافي قدره 5% للعام الثاني فقط ويحق له المشاركة في السحب لمدة عامين اعتبارا من حملة 1997/96 م .
- يمكن للمشارك تسديد قيمة الاشتراك عن طريق بطاقات الإئتمان عبر الشركة السعودية للتوزيع أو فروعها .
- هذه الأسعار تخص الاشتراك في مطبوعة واحدة ويحدد القارئ المطبوعات المختارة ويطبق السعر حسب العمود الخاص بعدد المطبوعات
- لا يجوز للقارئ طلب وقف تزويده بالاشتراك لفترة محدودة ولكن يجوز طلب تحويل الاشتراك إلى أي عنوان داخل المملكة
- على أن يتم إشعار الشركة السعودية للتوزيع بعشرة أيام سابقة على تاريخ التحويل .
- برنامج الإشتراكات والجوائز تخص القراء داخل المملكة فقط وينتهي في 1997/2/28 م (1417/10/21) هـ .
- يتم الإعلان عن الفائزين بالجوائز في 1997/5/15 م (1418/1/9) هـ .

نظام الإشتراك



الرياض 01- 4779444 الطائف 02- 7454222 جيزان 07- 3220104 الخفجي 03- 7671947 الدوادمي 01- 6422211
 مكة المكرمة 02- 5585078 أبها 07- 2270647 الأحساء 03- 5927707 الجوف 04- 6251882 الجبيل 03- 3615660
 جدة 02- 6530909 القصيم 06- 3243070 حائل 06- 5321555 القرية 04- 6421296 الباحة 02- 7271175
 الدمام 03- 8410840 حضر الباطن 03- 7223293 ينبع 04- 3225834 شروية 07- 5321750
 المدينة المنورة 04- 8470125 تبوك 04- 4231812 نجران 07- 5225098 الجمعة 06- 4323168
 الإتصال بالهاتف المجاني: 800 - 244 0076

الهاتف المجاني للشركة السعودية للأبحاث والنشر: 800 - 244 0014

إلى إدارة الاشتراكات: الشركة السعودية للتوزيع ص.ب. 13195 جدة 21493 المملكة العربية السعودية

أبعث إليكم بشيك مصدق بمبلغ () ريال قيمة الإشتراك في نسخة واحدة من المطبوعات التالية :

1- -2 -3 -4 -5
 6- -7 -8 -9 -10
 11- -12 -13 -14 -15

الإسم : هاتف : بيجر :
 العنوان : (مرفق خريطة) المدينة : شارع :

يمكن تصوير هذه القسيمة

قسيمة إشتراك



عبد الواحد الرستمانى (الثانى من اليسار) فى مؤتمر صحافى اعلن خلاله عن المشروع

يسهل وصول الغاز الى الصناعات التى تحتاجه بأقل كلفة. وقال ايضا: «هناك العديد من المزايا والتسهيلات التى دفعنا لاقامة هذا المشروع فى اماره الشارقة، على رأسها الاهتمام الكبير الذى توليه حكومة الشارقة تحت قيادة الدكتور الشيخ محمد بن سلطان القاسمى، حاكم الشارقة بالقطاع الصناعى بالامارة والعمل على توفير كافة التسهيلات التى تمكن المستثمرين من مزاوله انشطتهم فى هذا القطاع، مما ساهم باستحواذها على ما يزيد عن 45 بالمائة من اجمالى المنشآت الصناعيه على مستوى الدولة».

منطقة صناعية فى الشارقة تطرح مشروعات الاستثمار

كشفت مجموعة الرستمانى فى الامارات عن مشروع عقارى للقطاع الخاص فى المنطقة الصناعيه بالشارقة. ويضم المشروع 650 وحدة لاقامة المشاريع الصناعيه الخفيفه والمتوسطه وتبلغ مساحته الاجماليه 270 هكتارا.

وقال عبد الواحد الرستمانى، عضو مجلس الاداره المنتدب فى مجموعه الرستمانى: «قمنا بانشاء مشروع المنطقه الصناعيه فى الشارقة التى تم تجهيزها بكافه التسهيلات والخدمات المركزيه، كالماء والكهرباء وأنظمة الاتصالات بتكلفة اجماليه بلغت 150 مليون درهم، عدا قيمة الارض التى اقيم عليها المشروع».

وجاء هذا المشروع نتيجة لدراسة مستصيفه تمت منذ عامين لمعرفة الجدوى الاقتصادية واختيار افضل موقع يتمتع بسهولة الوصول اليه برا وبحرا وجوا لاقامة المشروع. وازداد الرستمانى فى هذا السياق: «يتميز هذا المشروع بموقع استراتيجى هام على الحدود بين دبي والشارقة، وتم تخصيصه لأغراض صناعيه فقط. ويضم المشروع ايضا شبكة من الطرقات الحديثه المعبده تجعل الوصول اليه سهلا من مطار الشارقة او مطار دبي على حد سواء، بالإضافة الى سهولة الوصول الى مينائى خالد وخورفكان البحرين».

ومن الجوانب الايجابيه الاخرى التى من المتوقع ان تشكل عامل جذب للمستثمرين لاطلاق مشاريع جديده او لتوسيع مشاريعهم الحاليه، مرور شبكة خطوط انابيب الغاز الرئيسيه بمحاذاة المشروع مما

بنك جديد للتنمية فى ارتريا

تم مؤخرا افتتاح بنك جديد فى العاصمة الارتريه اسمرا اطلق عليه بنك التنمية والاستثمار الارتري بهدف المساعدة على تنشيط برامج التنمية. وتشرف على اعمال البنك هيئة اداريه تتكون من خمسة اعضاء لتقديم القروض والخدمات المساعدة للاستثمار والدافعة نحو التطور فى كافة انحاء ارتريا، كما سيقوم البنك بتشجيع ومراقبة المشاريع الانمائيه التى تنفذ سواء كانت بقروض على ضمانته او بتمويل من المؤسسات العامه والخاصه الوطنيه منها والدوليه ويقدم الدعم الفنى لزيائته. ويبلغ رأسمال البنك الجديد نحو 45 مليون بر (8 ملايين دولار).

سياحة البحر المتوسط تتجه الى تركيا وتونس

زادت نسب السياح الاوروبيين خلال العامين الاخيرين الى دول جنوب وشرق المتوسط. وسجلت اسرائيل اكبر نسبة ارتفاع بلغت 52 فى المائة فى عام 1995، ولكن تركيا ما زالت تستأثر بالعدد الاكبر من هؤلاء السياح بعدد يزيد عن الخمسة ملايين سائح، وبنسبة زيادة بلغت 14 فى المائة. وجاءت تونس فى المرتبه الثانيه بعدد 2.2 مليون سائح.



مصنع سعودي ياباني للأدوية يبدأ انتاجه عام 1998

وضع حجر الاساس بالمدينه الصناعيه بجدة مؤخرا للمشروع سعودي ياباني مشترك لشركة ساجافكو العربيه السعوديه اليابانيه لتصنيع منتجات صيدلانيه باستثمار يبلغ 180 مليون ريال.

ويتوقع ان يدخل المصنع مرحله الانتاج خلال عام 1998، حيث ينتج المشروع فى مرحلته الاولى - وفقا لما قاله الدكتور فاروق محمد سليمان تمر رئيس مجلس الاداره - 11 منتجا لمعالجه امراض السكر وضغط الدم وخلافه.

وسيتم فى المراحل التاليه انتاج ادويه وعقاقير شركات عاليه اخرى موجوده حاليا فى السعوديه من خلال ادويتها المعروضه بالاسواق، وتوقع الدكتور فاروق تمر ان تغطي المصانع السعوديه المتخصصة فى الصناعات الطبيه والصيدلانيه نحو 30% من حاجه السوق الدوائيه فى السعوديه والمقدر حجمها بثلاثه مليار دولار امريكى سنويا.

تفوق التفوق



البحرين: محمد بن جاسم الزياتي - هاتف: ٦٢٠١٢٢ - الكويت: شركة
بحرة التجارية - هاتف: ٤٧١٣٦٦٩ - لبنان: افيانكو - بيروت -
هاتف: ٣٣٥٠٧٥ - عُمان: محسن حيدر درويش هاتف: ٧٠٣٧٧٧ -
قطر: متجر الشرق الأوسط هاتف: ٤١٩٢٩٥ - سوريا: شركة باهيكو
العالمية المحدودة - دمشق - هاتف: ٣٣٢٩٦٦٨ - المملكة العربية السعودية:
السيف للمحركات - الرياض هاتف: ٤٦٤٨٧٠٠ - جدة، هاتف: ٦٤٠٢٦٨٨
الدمام، هاتف: ٨٥٩٢٤٦٨ - الإمارات العربية المتحدة - دبي: الطابير
للسيارات هاتف: ٨٢٥٠٠٠ - أبوظبي: شركة مجموعة مؤسسات العتبية
هاتف: ٤٤٢٣٣٣ - اليمن: شركة الرويشان للإستثمار والتنمية المحدودة،
صنعاء - هاتف: ٢٧٩٥٥٧ - المكتب الاقليمي - دبي : هاتف : ٣١١٠٧٩

من أدغال بورنيو إلى فيافي سيبيريا، أثبتت لاندروفر ديسكفري جدارتها عاماً بعد عام، في سباق
"كامل"، أصعب سباقات اختبار التحمل في العالم. وبالإضافة إلى قدراتها وأدائها الأسطوري، توفر
لاندروفر ديسكفري مستويات جديدة من الراحة والفخامة والأداء للسائق المعاصر. وفي ديسكفري
اف اكس أي إس، تتعزز الراحة بثقة جهاز تثبيت السرعة (كروز كونترول) ونظام تكييف الهواء
الخلفي والمتكامل كلياً. ومما يضيف إلى أناقتها الداخلية، فرش المقاعد المغلف جزئياً بالجلد المصمم
خصيصاً، ليضيف على ديسكفري شكلاً متميزاً وشخصية منفردة. وتحت الغطاء تكمن قوة محركها
ثمانى الأسطوانات سعة ٣,٩ لتر، مع ثقة الدفع الرباعي المستمر وقفل التروس التفاضلية لتقليل
التفاف العجلات ومنح قوة سحب أفضل. وتوفر ديسكفري قيادة هادئة وسلسة على الطرق الممهدة
والوعرة، مما يؤكد هيمنتها على سوق سيارات الدفع الرباعي الرياضية والترفيهية.

ديسكفري 

السعودية بين التخصيص والعولمة (16)

الاقتراض.. لماذا؟

على عقد مشاركة فيما بينهما قيمتها حوالي 500 مليون دولار، ولا بد من الانتظار للتعرف على الكيفية التي سيوفر من خلالها لهذا المبلغ. كيف يتحقق التخصيص الذي يمثل مرتكزا للاستراتيجية الاقتصادية للحكومة السعودية حاليا، اذا كان الاقتراض هو الخيار المفضل للمؤسسات والشركات الحكومية وشبه الحكومية التي تحقق الأرباح؟ لعل الإجابة تكمن في أن تدرس تلك المؤسسات امكانية طرح اسهم وتوسيع قاعدة الملكية عوضا عن تمويل التوسعات من خلال القروض. وكما قامت وزارة البريد والبرق والهاتف بتشكيل فريق للنظر في امكانية تخصيص بعض الخدمات، واخذت الوزارة تتخلى عن بعض الأنشطة للقطاع الخاص، فقد يبدو مفيدا ان تكلف الوزارات والمصالح الحكومية الأخرى فريقا او فرقا للنظر في ما يمكن ان يخصص من أنشطة.

وليس القصد فرض التخصيص فرضا، لكن هناك ضرورة ملحة لوقف النزف المتواصل والمتمثل في تصدير الاموال السعودية الى الخارج بصيغ عدة لعل اهمها - كما كنت قد بينت مرارا في هذه الصفحة - صناديق الاستثمار التي تديرها البنوك التجارية السعودية، اذ يبدو ان فلسفة هذه البنوك اجمالا تفتقر افتقارا محرجا الى بعد استثماري قد يشفع لها عند توظيفها بحيرة السيولة التي يطفو عليها الاقتصاد السعودي توظيفا يقوم في الاساس على شحن الاموال الى الخارج لتحصيل المزيد من العمولة. ان هذا السلوك يجعل من المبرر ان هناك مصلحة في ابعاد المدخرات - قدر الامكان - عن البنوك، لا سيما ان استعادة حتى جزء من الاموال التي ترحل تتطلب جهدا كبيرا، فمثلا بلغت الصادرات الصناعية السعودية غير النفطية في العام 1995 حوالي 7.5 مليار ريال في حين تجاوز صافي ما تحتفظ به البنوك التجارية السعودية في الخارج سبعة اضعاف ذلك (57.6 مليار ريال) لنفس العام!

وحيث ان تنفيذ الخطة الخمسية السادسة وبرنامجهما التنموي هو في الاساس مسؤولية حكومية دونما شك، فقد يكون مناسبا ان يصح لقضية تحويل المدخرات الى استثمارات وليس الى صادرات تأثير محوري في صياغة السياسة المالية والنقدية للسعودية، فهذه القضية تمثل لب اشراك القطاع الخاص في التنمية. وعليه فقد يكون مفيدا ان تركز سياسة التخصيص مرحليا على اقتراب المؤسسات الاقتصادية المملوكة للحكومة من المدخرين، فتمول التوسعات الرأسمالية اعتمادا على اموالهم وليس على الاقتراض ■



الدكتور
إحسان علي بوحليقة

يبدو ان على مؤسسة «مودي» (Moody's) الأمريكية ان تراجع تقييمها Baa3 للسقف السيادي (Sovereign Ceiling) للسعودية، خصوصا انها ربطت تقييمها هذا في الاساس بالعجز في الميزانية العامة، وبالعجز في الحساب الجاري. والعجز في الميزانية العامة بالنسبة للناتج المحلي الاجمالي تراجع بأكثر من نقطتين مئويتين سنويا في المتوسط خلال الاعوام الثلاثة الماضية، كما ان العجز في الحساب الجاري قد تراجع الى حوالي 8.7 مليار دولار في العام المنصرم، ويبدو انه قد يتراجع ليصبح في حدود 2-3 بالمائة من الناتج المحلي الاجمالي. وليس مقبولا ان تكون ازالة العجز في

الحساب الجاري (المعاملات الخارجية) مسؤولية حكومية فقط، بل هي مسؤولية كل من يقوم بصفقات خارجية. لذا فتصدير البضائع محبذ فهو يجلب «الدولارات»، اما استيراد القروض وتصدير الاموال فهما غير محبذين، ولكن لا بأس من استقطاب الاستثمارات.

واذا كان من الضروري ان تراجع «مودي» تقييمها، فيجب كذلك ان تراجع جهات محلية عدة نظرتها للاقتصاد السعودي ولتوزيع الادوار فيه. ويمكن الزعم ان هذه الجهات هي محلية في الاساس، فمثلا عندما قررت وزارة البريد والبرق والهاتف ان تتخلى عن تقديم خدمات «الكبائن» الهاتفية للقطاع الخاص، بادر القطاع الخاص بالاستثمار في هذا المجال على عجل وبحماس واضح. ولا يوجد سبب يدعو للاعتقاد بان القطاع الخاص السعودي سيستقبل اي مبادرات مقنعة ومربحة من وزارات ومؤسسات حكومية اخرى باقبال اقل.

وحيث ان الحكومة قد تمكنت من تجاوز مشاكل نقص السيولة دون اللجوء لبيع الممتلكات، فلا توجد بوادر تبين ان الحكومة ستقوم ببيع ممتلكاتها قريبا من المؤسسات الحكومية كالموانئ والمطارات، او المؤسسات الخاصة التي تمتلك الحكومة حصصا مهمة فيها مثل شركات الكهرباء. لكن من المتوقع ان تتيح المجال مستقبلا للقطاع الخاص كي يشارك في مشروعات جديدة او في التوسعات لمؤسسات قائمة. ومؤخرا سعت «سابك» لترتيب قرض قدره 850 مليون دولار لشركة الالياف البصرية السعودية (ابن رشد) التابعة لها، ولم تسع للحصول على المال المطلوب بطرح اسهم للاكتتاب العام. وبالتأكيد فان لـ«سابك» اسبابا تجعلها تفضل خيار الاقتراض على خيار توسيع ملكية القطاع الخاص فيها. كما توجد اسباب تجعل شركتين تابعتين لـ«سابك» (صدف وبتروكيميا) تتفان

الرسم التشكيلي عز الدين شموط:

أترك الصياح للمسرح وأحاول تقديم فن مهذب



لوحة من اعماله



الفنان عز الدين شموط

- الفكر البصري في مجتمعاتنا، وحتى في المجتمعات الأوروبية ما زال يعاني من أمية رغم ضرورته وجماليته وعمليته، وتوسيع جمهور اللوحة التشكيلية لن يكون إلا باعادة النظر في الأساليب الاجتماعية وتربية الفكر البصري.. ويتحمل الفنان وزارات الثقافة هذه المسؤولية. ● هل يا ترى الاغراق في الغموض ضرورة من ضرورات الفن التشكيلي؟

- العمل الفني واقع وخيال، ويختلف عن التقرير الصحفي الذي يصف الحادث بشكل مجرد واقعي.. والجانب الشعاري في اللوحة يضع احتمالات مختلفة لقراءة العمل التشكيلي، اللوحة توصل المشاهد الى منتصف الطريق ليتم المسيرة بعد ذلك كما يحلو له.. الفن التشكيلي لغة بحاجة الى حد ادنى من حقائق الأشياء الواضحة والى قسم لا بأس به من الخيال العذب ■

عمان، مكتب «المجلة»

اريد ان اترك الصياح للمسرح والموسيقى... والعمل الفني في النهاية هو مرآة تعكس طباع الفنان.

● وهل وجدت ذلك في الفن الكلاسيكي؟

- انا احاول ان آخذ العبر من الفن الكلاسيكي القديم الذي تميز بالخلود والجلال والهدوء.. لا هرج ولا مرج.. بل تصميم ودقة بالتنفيذ.. انه بناء وتكوين متين لم يبن على عجل.. وقد اعطى الفنان لكل شكل حقه الطبيعي ليعيش زمن ولادته الطبيعية.. انا اعتبر اللوحة نافذة مفتوحة على حب الحياة والطبيعة.

● جمهور الفن التشكيلي من هو، وهل يمكن اقتصاره على النقاد والمهتمين فقط؟

- لا يجوز الاقتصار على هذا الجمهور بل يجب ان يتوسع جمهور الفن التشكيلي خاصة بعد ان اصبحت الصورة هي الأساس في هذا العصر.

● وهل هناك فارق بين مجتمعاتنا العربية والمجتمعات الأوروبية؟

لعملية التعديل والحذف والاضافة، لذا احاول ان اتمالك نفسي اثناء العمل لاسيطر على الريشة ولأعبر عن زوايا مجهولة ومنسية نتيجة الحياة العجلى للعالم الذي نسكنه.

الفن التشكيلي هو فن التأمل البصري الصامت، واحاول الوصول الى فن مهذب بعيد عن السوقية والفضاظة والخشونة..



الرسم بالالوان الزيتية بأساليبه الكلاسيكية، وخاصة طريقة «الكلاسي» التي تعتمد على الرسم بطبقات لونية شفافة، اثبت استمراريته وثباته منذ اكثر من 500 عام.

● ولماذا هذه العودة؟ سالت الفنان السوري المغترب في باريس الدكتور عز الدين شموط فقال:

- الواقع جاءت هذه العودة بعد تطواف على التقنيات المختلفة منذ القرن الثالث عشر حتى ظهور المديوراما، وقد اصبحت عندي قناعة اكيدة بأن الرسم الزيتي ما زال مجالاً خصباً للإبداع، خاصة امام الهجمة التكنولوجية التي ابعدتنا كثيرا عن طبيعة الانسان وعن محيطه. الفنان شموط، القاطن في باريس منذ عشرات السنين، حمل لوحاته وتجربته الجديدة او عودته الى الكلاسيكية - كما يقول - وجاء الى دمشق ليعرض اعماله في صالة نصير شوري. يقول: العمل الفني عندي لا يولد دفعة واحدة بل يخضع



التكنولوجيا المتطورة من
لاندكروزر بـرادو
تطلقك بـراحة تامة أينما شئت...

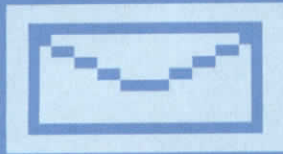


...تقريبا

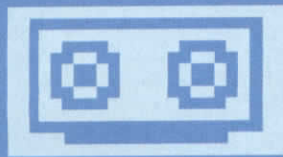
للمزيد من المعلومات يرجى الإتصال على الرقم المجاني ٨٠٠ ٢٤٤ ٠٠١٣



الآن ... الإتصال أسهل مع تليفون ألكاتيل الجوال اش سي ٨٠٠ و ١٠٠٠



لمسة واحدة
رسائل قصيرة



لمسة واحدة
بريد صوتي



لمسة واحدة
تحويل المكالمات



أسهل
إستخدام ...
لأحدث
تكنولوجيا ...
واللغة العربية
في تليفون
ألكاتيل الجوال



الموزعون المعتمدون في الشرق الأوسط

جمهورية مصر العربية : يونيفرسال الهندسية - ٩ شارع عرابي - القاهرة - تليفون : ٥٧٩٣٧٣٧ - فاكس : ٥٧٩٣٦٣٦ - البحرين وقطر : انترلينك - ص.ب. ١٢٠٠٠ - منامة - البحرين - تليفون : ٥٣١٩٩٩ - فاكس : ٥٣٠٠٠٠ - الأردن : اسكوتل - ص.ب. ٩٨٩٥ - ليويدية ١١١٩١ - عمان - تليفون : ٦٦٤٨٢٥٦ - فاكس : ٦٦٥٠٢٩٦ - الكويت : زايد الكاظمي وأولاده للتجارة - ص.ب. ٢٠ - الصفات ١٣٠٠١ - الكويت - تليفون : ٢٤٣٧٢٠ - فاكس : ٢٤٠١٦٣٢ - لبنان : كابورال وموريتي - ص.ب. ١١٠٣٩١ - بيروت - تليفون : ٤٤٤٥٥٥ - فاكس : ٥٨١٨١٩ - المغرب : ألكاتيل تيليمو - ١٣ شارع روكروي - ٢٠٣٠٠ كازابلانكا - تليفون : ٤٠٤١٦٠ - فاكس : ٤٠٤١٥٤ - عمان : أوهي تليكوم - ص.ب. ٨٨٩ - مسقط - تليفون : ٦٠٣٦٠٦ - فاكس : ٦٠٣٦٠٨ - المملكة العربية السعودية : الجميز للإتصالات - ص.ب. ٤٣١٠ - الرياض ١١٤٩١ - تليفون : ٤٧٧٦٧٠ - فاكس : ٤٧٧٤٧٣٧ - شركة بناء للإتصالات - ص.ب. ٤١٩٢ - جدة ٢١٤٩١ - تليفون : ٦٥٢٠٠٢٦ - فاكس : ٦٥١٥٩٤٩ - الإمارات العربية : الفطيم للتليكوم - ص.ب. ٧٩٧٦ - تليفون : ٤٢٤٦٠٠ - فاكس : ٤٢١١٦٣٧



خالد التويجري

مصمص!!

كما ان من النساء الشهيرات في مجال الصحافة، الكاتبة والممثلة (فاطمة اليوسف) التي عرفت باسم (روزا اليوسف).

وهناك الكثيرات من الكاتبات وغيرهن في العالم العربي عُرفن بأسماء غير اسمائهن الحقيقية. اما بالنسبة للرجال فهناك الكثير الكثير ممن عُرفوا من خلال كتاباتهم او اشعارهم بأسماء اخرى او لنقل اسم الشهرة.

كل ذلك أمر طبيعي اذا ما اخذنا في الحسبان الواقع والظروف لكل حالة، فمن الكتاب او الكاتبات، او الشعراء او الشعرات، او الفنانين او الفنانات او غيرهم في بحور العلوم والفنون من كان يتلمس طريقه في بدايات مشواره خوفاً من عدم القبول، او لنقل الخوف من الفشل الذي اضطره الى ان يختار اسماً لا يعرف به الى ان يتمكن فيعلن عن نفسه ضماناً لحقوقه. وهناك من الأسباب الكثير لو افردنا لكل حالة اسبابها لاحتجنا لصفحات وصفحات.

اقول من الممكن ان تتخيل كل هذا، فالمرأة الشاعرة او الأديبة او غيرها قد تختار اسماً مؤثراً لا تُعرف به، وكذلك الرجال الذين يختارون اسماء ذكورية.

الغريب في الأمر هو اننا شاهدنا وسمعنا وقرأنا ولا زلنا نسمع ونقرأ لنساء اديبات او شاعرات وما ان تمضي بنا الأيام حتى نفاجأ بان تلك الكاتبة او الصحفية تحولت بقدرة قادر الى رجل.

من ذلك ما حدث في الآونة الاخيرة عندما كتبت احدي الكاتبات السعوديات مقالاً تنتقد فيه بعض التصرفات التي حدثت من بعض الجماهير الرياضية في احدي المباريات، بل وتحدثت عن أدق تفاصيل تلك المشكلة بدءاً من المدرجات الى مواقف السيارات في الملعب. وفي خضم انفعالات الكاتبة تلاحظ بما لا يدع مجالاً للشك ان كاتب المقال رجل، والأدهى من ذلك ان تلك التفاصيل التي لم تنقلها شاشة التلفاز تنقل البنا على لسان كاتبة بالرغم من انه محظور على النساء في المملكة دخول الملاعب الرياضية. الأمر الذي كشف هوية صاحب المقال. لكن لم نعرف حتى الآن لماذا اختار اسماً أنثوياً. ولكي لا يتهمنا البعض بالمبالغة، سنعدد اسماء مشهورة في عالم الفكر والأدب سلخوا نفس المسلك. فمن أين نبدأ؟ من المملكة كان الأستاذ الجليل (احمد عبد الغفور عطار) يوقع باسم «شريفة عبد الله». وكذلك الأستاذ الكريم (احمد السباعي) الذي كان يذيل كتاباته باسم (فتاة الحجاز). وفي لبنان هناك الكاتب (منير الحسامي) الذي ذيل كثيراً من كتاباته بأسماء عديدة منها: «أنسة» و«أديبة معروفة» «الفتاة الباكية» واخيراً «مرغريت». اما الكاتبة «ارملة» فهي في الحقيقة المؤرخ والكاتب اللبناني (الخورى اسحاق).

في مصر كان هناك السيدة «حكمت ف» التي كانت تكتب في مجلة (روز اليوسف) سنة (1924). والتي عُرفت فيما بعد بانها الصحفي والكاتب المعروف (محمد التابعي).

ولو اردنا ان نُعدد الأمثلة على ذلك لطرقتنا العشرات ان لم يكن مئات من الأسماء. لكنني اكتفي بهذا القدر منهياً هذا المقال (المعلوماتي) بلا تعليق، مذيلاً بأطراف الأسماء المستعارة، الا وهو (مصمص) للأستاذ (مصطفى أمين) ■

في التاريخ أسماء اوجدت لنفسها مكاناً، ونقشت بانجازاتها الخلود في الذاكرة الانسانية في اطار الزمان والمكان.

هذه الأسماء أعلام في حقيقتها، ولها دور كبير ومؤثر وفاعل في تطور الحضارة الانسانية كلاً في مجاله وتخصصه وتفرد. الا ان الكثيرين منا كانوا - ومنهم من لا يزال - يجهل حقيقة اسماء هؤلاء - وانا واحد من هؤلاء الكثر - فقد يغلب اسم الشهرة على الاسم الحقيقي لصاحبه وقد يُعرف احدهم بنسب آخر، وهكذا.

من هؤلاء الشاعر الانجليزي (وليام اردن)، الذي يعرفه الجميع باسم (وليم شكسبير)، وهناك العالم الانجليزي (اساق ايسكاف) ويعرف باسم (اسحاق نيوتن)، اما (جورج بول) احد اكبر السياسيين في امريكا والذي اصبح رئيساً للولايات المتحدة الامريكية فقد عُرف باسم (جورج واشنطن). ومثله الرئيسان الامريكيان (ابراهيم هانكس) الذي كان يُعرف باسم (ابراهيم لينكولن)، و(توماس راندولف) الذي عُرف باسم (توماس جيفرسون). اما القائد الفرنسي (رامولينو) فقد عُرف باسم (نابليون بونابرت).

ومن مشاهير الموسيقى العالمية الموسيقار النمساوي (ولفغانغ أماديوس برتل) الذي عُرف باسم (موزارت)، وكذلك الألماني (لودفيج كيرفيتش) الذي عُرف باسم (فان بيتهوفن). ولعلنا لا نستغرب اذا ما قلنا بان صاحب كتاب (رأس المال) وصاحب النظرية الماركسية هو في الحقيقة (كارل برنبرج)، في حين أنه عُرف باسم (ماركس واليه نُسبت (الماركسية). ومن هؤلاء العالم الألماني الاصل (البرت كوخ) صاحب النظرية النسبية الذي يعرفه الجميع باسم (اينشتاين).

والسؤال: كيف اختلطت الأسماء؟ او كيف تغيرت الأنساب؟ ان جميع من ذكرناهم وغيرهم كثر، هم في واقع الأمر ينتسبون بأسمائهم المعروفة الى عوائل امهاتهم. وللتوضيح أكثر نقول ان (البرت كوخ) الذي اصبح (البرت اينشتاين) تحول عائلياً من عائلة أبيه (كوخ) الى عائلة امه (اينشتاين). ومثله الآخرون.

ان مسألة اسماء الشهرة موجودة في التاريخ عموماً، او لنقل ان معظم الشعوب القديمة منها او المعاصرة عرفت بها ومن ذلك تاريخنا العربي.

ما يهمنا في الأمر هو القاء بعض الضوء على حقائق غريبة حدثت وتحدثت في عالم الفن او عالم الأدب والفكر العربي المعاصر. فقد نتخيل انساناً يُعرف باسم الشهرة، فمثلاً في عالم الفن عُرفت (فاطمة ابراهيم) بلقب (أم كلثوم)، كما عُرفت الأديبة المصرية (عائشة عبد الرحمن) بـ(بنت الشاطئ)، كما عُرفت الأديبة (ماري زيادة) في اول الأمر بلقب (ايزيس كويبا) واخيراً عرفها الناس باسم (مي زيادة). كما ان الكاتبة التي كانت تنشر مقالاتها فيما مضى في مجلة (رسالة المرأة) مذيبة باسم (باحثة الحاضرة) هي في الحقيقة كريمة الملك محمد الخامس، وشقيقة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب. اما الشاعرة الفلسطينية التي عُرفت باسم (خنساء فلسطين) فهي الشاعرة (فدوى طوقان).



هدية من الدكتور القصيبي الى المدير الجديد ونائبه بحضور الدكتور محمد شاكر



الدكتور القصيبي يلقي كلمته امام الحضور

بعد تعيينه مديراً عاماً

القصيبي يكرم مدير عام المركز الثقافي الاسلامي

أقام الدكتور غازي القصيبي سفير خادم الحرمين الشريفين في المملكة المتحدة حفل تكريم لحمد الماجد وذلك بمناسبة تعيينه مديراً عاماً للمركز الثقافي الإسلامي وايضا لنائبه الدكتور عبد الرحمن حسين الذي صدر قرار من مجلس ائمة المركز بتعيينهما خلفا للدكتور علي مغرم الغامدي الذي تم تعيينه عميدا لأكاديمية الملك فهد.

وقد دعا الدكتور القصيبي الى حفل عشاء بهذه المناسبة حضره الدكتور محمد شاكر سفير مصر، عميد السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي ومنتسبو السفارتين السعودية والمصرية وائمة المركز الثقافي الاسلامي والعاملون فيه.

سوزان مبارك تحاضر في جامعة أوكسفورد

دعا مركز دراسات الشرق الأوسط السيدة سوزان مبارك عقيلة الرئيس المصري محمد حسني مبارك لإلقاء محاضرة بعنوان «دور المرأة المصرية في التنمية في ظروف السلام».

تناولت فيها التقدم الكبير الذي حققته المرأة المصرية في مجالات التنمية، وايضا في مجالات متعددة منها الدور الكبير الذي تؤديه المرأة في المجال الدبلوماسي. وقالت انه هناك حوالي 123 سيدة مصرية يعملن في وزارة الخارجية منهن السفيرة والقنصل العام، وايضا على الصعيد السياسي هناك الوزيرات وهن وزيرة الاقتصاد ووزيرة الشؤون الاجتماعية.

كان ضمن الحضور سفير مصر الدكتور محمد شاكر، عميد السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي والسيدة عقيلته والسيدة سميحة ابو ستيت القنصل العام المصري وجمال حسني مبارك والدكتور اشرف مروان رئيس مجلس ادارة الجالية المصرية وعقيلته منى جمال عبد الناصر وحشد كبير من مسؤولي الاعلام والاكاديميون والمهتمون بقضية التنمية في مصر.



سوزان مبارك ورئيس قسم دراسات الشرق الاوسط في جامعة اكسفورد،
تم الدكتور محمد شاكر سفير مصر، ونجلها جمال حسني مبارك



سوزان مبارك تلقي محاضرتها



لقطة تجمع سوزان مبارك ومنى جمال عبد الناصر
وعقيلة الدكتور عمرو موسى وزير خارجية مصر (تصوير محمد متولي فضل)



سوزان مبارك مع الاديبة المصرية الدكتورة اهداف سويف
وبدت منى القوني عقيلة السفير المصري

في الماضي كانت عائلية... والآن، الأكثر مثالية.



حين نطلق على جراند فويجر من كرايسلر لقب "سيارة العائلة"، فإننا لا نوفيهما حقها. لأنها أكثر من ذلك. إنها ثورة في عالم السيارات الخاصة بالعائلات. ثورة خطط لها و نفذها أشهر صانعي سيارات الميني فأن في العالم. □ و تبدأ خصائصها المميّزة من شكل إنسيابي رشيق لا مثيل له، و محرك سعة ٣,٣ لتر يدفع السيارة بقوة أثناء القيادة السريعة أو العادية، و من داخلها، تستطيع رؤية الفضاء الخارجي الرحب و كأنك تكتشف الكون. □ عندما يجتمع محرك فئة في-٦ مع ناقل سرعة أوماتيكي ذي ٤ سرعات و مقود معرّز بالطاقة، و نظام فرامل مانع لإنغلاق العجلات الأربع (ABS)، تجد سيارة تتفوق كثيراً على آخر سيارة عائلية إمتلكتها. □ إنها جراند فويجر من كرايسلر. أما مميزات الداخلية القياسية، فتشمل تكييف هواء أمامي و خلفي، و وسادتي هواء للمقصورة الأمامية. □ جراند فويجر من كرايسلر هي سيارة عائلية فريدة لسبعة أسباب. يمثلها سبعة أشخاص بالغين تستوعبهم مقصورتها و تمنحهم راحةً مطلقة. □ و تتحول جراند فويجر من سيارة ركاب فاخرة إلى سيارة نقل عملية و سهلة التحميل عند الاستغناء عن مقعد، أو أكثر، بفضل باب زلاّج ثانٍ و بابها الخلفي الرحب. □ عندما تنظر إلى جراند فويجر من جميع الإجاهات و الأبعاد، فإنك تنظر إلى سيارة عائلية مثالية. إنها على القمة.. بلا منازع. **كرايسلر** ★





المهندس نزيه طالب وعقيلته يستقبلان الرئيس سليم الحص



تانيا نحلة



المهندس نزيه طالب يستقبل النائب تمام سلام (تصوير جوزف أبي رعد)

الحفل هندسي والحضور سياسي



نتالي هلال

أقام الدكتور نزيه طالب احد مؤسسي احدى الدور الهندسية حفل استقبال في بيروت بمناسبة مرور أربعين عاما على تأسيس الدار. وقد حضر الحفل عدد كبير من المسؤولين والشخصيات السياسية والاقتصادية في لبنان وفي مقدمتهم رئيس الحكومة السابق الدكتور سليم الحص، ووزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنائبان محمد يوسف بيضون وتامم سلام.



لارا ابي عبد الله



عمرو ودياب مع العروسين



سهى مع والدها احمد عثمان (تصوير محمد متولي فضل)



العريس سلطان مع حماته وعروسه

زفاف سعودي مصري في «هايد بارك»

تم زفاف سهى كريمة الباحث المصري احمد عثمان على الشاب السعودي سلطان مصطفى ادريس وذلك في فندق «هايد بارك» في قلب العاصمة البريطانية لندن. حضر الحفل الكبير عميد السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وسفير مصر الدكتور محمد شاكر والسيدة سميحة أبو ستيت القنصل بالسفارة المصرية ومصطفى المبارك رئيس القسم القنصلي في السفارة السعودية وعدد كبير من كبار الشخصيات العربية.

احيا الحفل المطرب عمرو ودياب الذي حضر خصيصا من القاهرة لإحياء حفل حفيدة مدحت عاصم أول مدير عربي للإذاعة المصرية، وايضا لمشاركة العريس فرحتها كونه صديقه الحميم. شارك دياب المطرب الكويتي نوفل عبد الجليل وفرقته، وقامت الفنانة دينا بزفة العروسين الى عشهما السعيد.



من صديقات العروس

إستعد لقضاء

أمتع لحظات

العمر برفقة برامجنا

الناطقة باللغة

الانجليزية.



شوتايم

شبكة القنوات التلفزيونية الفضائية، تقدم لمشتركيها باقة شيقة من نخبة البرامج

الناطقة باللغة الانجليزية.

مجموعة رائعة من أفلام هوليوود والبرامج الكوميدية والمسلسلات الحافلة بالتشويق والمغامرات والعروض الخاصة بالأطفال وأحدث الأغاني، بالإضافة إلى أحداث مميزة تنفرد شوتايم بنقلها مباشرة على الهواء عبر أفضل ماتوصلت إليه تكنولوجيا البث الرقمي.

أضف إلى ذلك، شبكة الأوائل 1st Net التي تضم مختارات رائعة من البرامج المميزة الناطقة باللغة العربية، وستحصل على اختيار شامل ومتنوع من البرامج التلفزيونية.

وكل ذلك باستخدام مجموعة أجهزة استقبال واحدة وبطاقة نكية واحدة (سمارت كارد).

شوتايم لأمتع لحظات العمر.



اشترك مع شوتايم اليوم!

هاتف: ٨٣٦١٥١ / ٩٧١ ٤ / فاكس: ٨٣٧٥١٥ ٤ ٩٧١
عنوان الانترنت: www.showtimearabia.com

شوتايم



الشيخ سالم يتسلم درعا تذكارية من د. الرفاعي

كلية الدراسات التجارية في الكويت تكرم خريجيها

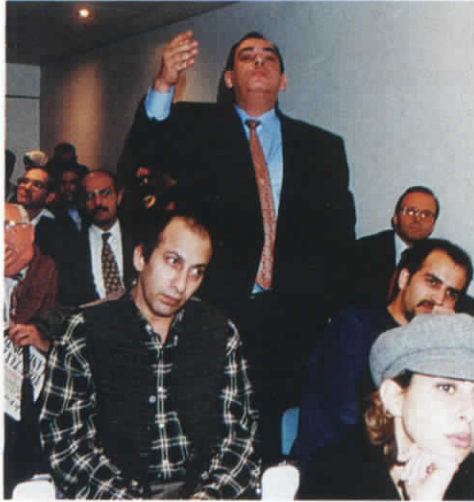
أقامت كلية الدراسات التجارية في الكويت حفل تكريم للخريجين والخريجات برعاية رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين الشيخ سالم صباح السالم الصباح.. حضر الحفل العديد من الشخصيات وأعضاء هيئة التدريس وأهالي المكرمين.



احدى الخريجات



نهى صبيح منصور



السفير الفلسطيني في لندن عفيف صافية يشارك في الحوار



محمد بكري يجيب على اسئلة الحضور

من الحضور (تصوير محمد متولي فضل)

عرض فيلم حيفا في لندن يثير شجن الجالية العربية

ضمن احتفالات الجالية الفلسطينية في بريطانيا بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، جرت عدة نشاطات سياسية واجتماعية وثقافية ضمنها عرض فيلم «حيفا» وهو فيلم يعد من الافلام العالمية حيث حاز على عدة جوائز عالمية، أخرجه رشيد مشهراوي وقام ببطولته محمد بكري الذي اجاب على تساؤلات الحضور الذين شاهدوا الفيلم، وكان ضمن الحضور عفيف صافية المفوض الفلسطيني العام لدى المملكة المتحدة وآنيس القاسم رئيس رابطة الجالية الفلسطينية في بريطانيا.



إلى من تكلني؟!!



اللهم إني أشكو إليك ضعف قوتي
وقلة حيلتي وهوانى على الناس

تودع التبرعات في حساب الهيئة الموحد لدى شركة الراجحي المصرفية للاستثمار و الشركة الإسلامية
للاستثمار الخليجي ومصرف فيصل الإسلامي وصندوق البركة العام (ج . ك) أوتودع في كافة فروع الهيئة

حساب التبرعات العامة ٧٧٧٠٠ / حساب الزكاة ٧٧٧٠١



هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالملكة العربية السعودية

جدة : شارع حائل - الرويس - ص.ب ١٤٨٤٣ جدة ٢١٤٣٤ / ت: ٢١٤٢٣٣٣ / ٢١٥٤١١

هواتف الهيئة في بلد الخير : مكة المكرمة ٥٥٨٥٩٢٥ - المدينة المنورة ٨٢٢١٣٥٢ - الرياض ٤٩٢٠٠٢٢ - المنطقة الشرقية ٨٤١٧٠٠٩ - المنطقة الجنوبية ٢٢٦٢٢٢٢
الطائف ٧٢٨٤٢٢٨ - بريدة ٢٢٥١٠٣٥ - ينبع ٣٢٢٤٢٥٣ - الباحة ٧٢٥٢٨٤٠ - عنيزة ٣٦٤٢٦١٣ - الجوف ٦٢٤٥١٦٨

أيام في أوصلو

(4)

هذه دولة، رغم أنها (خليجية بترولية) - اذا صح القول - ولكنها تسير فيما يبدو على ذلك المبدأ الاسكندنافي الراسخ، التقشف والبساطة. لا ترى أي مظاهر للطفرة. دولة على قدر حالها. سكانها نحو اربعة ملايين، وعاصمتها يسكنها نحو مئتي ألف، تقطعها سيراً على القدم من أولها الى آخرها، في أقل من ساعة. وملكها - كما يصف لك النرويجيون - كثيراً ما يرى في تلك الحديقة بعينها يتمشى مع كلبه، وأحياناً يرى جالساً على كنبه يحدث أحد أفراد الشعب، وكأنه صديق قديم.

أما الدار التي هي أشهر دار في هذه البلدة، بل في بلاد سكندنافيا بأسرها، فهي الدار التي ندخلها الآن، وقد جعلوها متحفاً ومزاراً. هنا قضى ملك النرويج غير المتوج، الكاتب المسرحي (هنرك أبسن) السنوات الأخيرة من حياته.

تقوم في أول شارع (كارل يوهان) وهو الشارع الرئيسي في أوصلو. و (كارل يوهان) هذا، ليس نرويجياً، ولكنه أحد ملوك السويد. وقد سموا الشارع باسمه حين كانت النرويج مستعمرة للسويد. ولما استقلت عام 1905، لم يغيروا الاسم، بل تركوه على حاله، بذلك الأسلوب الاسكندنافي العجيب، الخليط من اللامبالاة، وترك الأشياء للزمن، يفعل فيها فعله. وما في الاسم على أي حال؟ وما فائدة تغيير الاسم على أي حال؟

وأعجب من ذلك ان (كارل يوهان)، لم يكن سويدياً أصلاً، بل فرنسياً من مارشالات الإمبراطور (نابليون بونابارت) واسمه (جان بابتيست بيرنادوت). وكما كان يحدث في أوروبا تلك الأيام، اختاره ملك السويد الملك كارل الثالث عشر ولياً لعهد عام 1810. وكان نابليون يخشاه منافساً له، فلم يمانع. وفي عام 1818، حين اعتلى (بيرنادوت) عرش السويد، اتخذ اسم (كارل يوهان)، و كارل، هو الاسم الغالب على ملوك السويد.

ومن سخریات الأقدار، ان نابليون العبقري، مضى وانقطع عقبه، لكن ثرية تابعه (بيرنادوت) هم ملوك السويد الى اليوم، واسمه المستعار على اكبر شارع في عاصمة دولة اخرى هي النرويج! ■

(للحديث بقية)

كان عليّ ان ازور أوصلو، لأفهم مغزى قول الكاتب النرويجي العظيم (هنرك أبسن)، على لسان البطل، في ختام مسرحيته (الأشباح): «الشمس! الشمس!»، ها هي ذي تشرق ساطعة كأنك في الربيع، بعد الظلام والمطر يوم أمس. ما أعظمها ثروة! نحن في بلادنا لا نقدرها، لأنها تطلع علينا بلا انقطاع، يوماً بعد يوم. انما في الشتاء، في هذه المجاهل الشمالية، كم هو عزيز ذلك الحبور الذي يملأ القلب لمجرد انك تراها ساطعة.

المدينة تبدو الآن كأنها مدينة اخرى. أستطيع ان أرى بوضوح من نافذة غرفتي في الطابق السابع، الخليج الذي تنحني عليه البلدة بكاملها، كأنها توشك ان تسقط في البحر، والجزر الصغيرة المتناثرة، والسفن الضخمة الراسية في الميناء. ذلك القصر الملكي. وذاك شارع (كارل يوهان). وذاك مبنى البرلمان الذي يسمونه (ستورتن) - يعني البيت الكبير. وذاك متحف (منك)، الرسام صاحب اللوحة الشهيرة (الصرخة). وتلك الدار الصغيرة في أول شارع (كارل يوهان) هي أشهر دار في بلاد سكندنافيا بأسرها، وسوف تكون أول ما نقصد في هذا الصباح الجميل.

جاءني طارق صالح المك، وهو شاب تعرفت به في لقاء الجامعة، من أهلنا شايقية (حلفاية الملوك). و (مك) بلهجتنا تعني (ملك)، فأولئك اهله. و (حلفاية الملوك) هو الاسم القديم لما يعرف اليوم بـ (الخرطوم بحري) إحدى المدن الثلاث التي تتكون منها العاصمة المثلية، حيث يربض اخواننا سادة الخرطوم الجدد. انما كما سأل الشاعر الكتيابي (عاد لمتين في دبابية؟).

لكن مالي ولهذا؟ هذا شاب في نحو الثلاثين، من سودانيي (دياسبورا)، يقيم في أوصلو ويعمل ويدرس، ويتحدث النرويجية - كما بدا لي - بطلاقة تدعو للدهشة، فهي لغة مثل كلام الطير أعجب. سرنا في الحديقة العامة، امام القصر الملكي على يميننا، لو لم اكن أعلم أنه قصر الملك، لحسبته داراً من دور احد الميسورين في البلد. عطل تماماً من شارات الأبهة، وليس على بواباته حرس.

أخر ورقة



الطيب صالح

نحو أفق بعيد

413



ساعة موبوسان الفاخرة الرقة... تعمل بالحركة الميكانيكية وتعياً يدوياً.
اطار دائري مزخرف من الذهب الأبيض عيار ١٨ قيراطاً تزينه ٩٢ الماسة (١,١٠ قيراط).



MAUBOUSSIN

منذ عام ١٨٢٧

• الإمارات العربية المتحدة، دبي، أحمد صديقي وأولاده، هاتف : ٥٣٦٣٠٨ • أبوظبي : مجوهرات الصايغ، هاتف : ٣٣٩٩٠٠
مجوهرات شمسًا، هاتف : ٣٣٠٠٢٣ • البحرين، مجوهرات تقى المديقع، هاتف : ٥٣٥٥٤٤ • الكويت، معرض النبراس،
شركة أنور يوسف عيسى القطامي، هاتف : ٥٧٣٦٥٢٩ • لبنان، أنطوان حكيم، هاتف : ٨٨٥٦٦٠ • المملكة العربية
السعودية، الرياض، قصر باجسير للمجوهرات والساعات، هاتف : ٤٦٢٩٢٩١، جدة، باجسير للمجوهرات والساعات، هاتف : ٦٤٧٧١٧١

Dunhill

LONDON · PARIS · NEW YORK

إكتشف عالمك في ضوء جديد
مع دنهيل لايتس



تحذير حكومي : التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرايين